الحافظ ابن نمير ومنهجه
فى الجرح والتعديل
من خلال ((كتاب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال)) للحافظ المزى

دكتور/ محمد عبد الظاهر محمد عبد المطلب(*)

إن الحمد لله، نحمده و نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له .وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ)(١).

([يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا](٢)، [يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا](٣) ثم أما بعد(٤).

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي سيدنا محمد ×، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعه وكل بدعة ضلالة(٥) من يرد الله به خيراً يفقه في الدين(٦) اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل يارب العالمين.

(*) مدرس الحديث الشريف وعلومه ـ بكلية أصول الدين والدعوة ـ بأسيوط – جامعة الأزهر
(١) آية رقم (١٠٢) من سورة آل عمران .
(٢) آية رقم (١) من سورة النساء .
(٣) آية رقم (٧٠، ٧١) من سورة الأحزاب .
(٤) هذه الخطبة: تسمى خطبة الحاجة، وقد حرص النبي أن يستهل بها خطبه : أخرجها : أبو داوود في سننه >واللفظ له< كتاب النكاح / باب خطبة النكاح ٢/٢٨٣، ٢٣٩ حديث رقم ٢١١ مكتبة إحياء السنة . - والترمذي في >جامعه< كتاب النكاح / باب ما جاء في خطبة النكاح ٣/٤١٣ وقال حديث حسن . - والنسائي في سننه : كتاب النكاح باب ما يستحب من الكلم عند النكاح ٣/٣٢١، ٣٢٢ حديث رقم ٥٥٢٧، ٥٥٢٩ ط دار الكتب العلمية الإمام أحمد في مسنده ١/٣٠٢، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٣٢ . /- والطبراني في الكبير ١٠/١٢١ حديث رقم٢٠٠٨٠ /- والحاكم في المستدرك٢/١٨٢ / -والبيهقي في السنن الكبرى٧/١٤٦ / وأبو يعلى الموصلي في مسنده٩/١٦٨/والطحاوى فى مشكل الآثار ١/٧،٦/ جميعا عن ابن مسعود وألفاظهم متقاربة .
(٥) الحديث : أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجمعة / باب خطبة النبي ١صلى الله عليه وسلم ٢ / ٥١٧ بشرح النووي ط الشعب .
(٦) الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الاعتصام/ باب قوله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل علم، من طريق معاوية بن أبي سفيان ١٢ فتح ١٣ / ٣٠٦ حديث رقم ٧٣١٢ ط الريان .

وبعد: فإن الله عز وجل ابتعث رسوله × إلى الناس كافة وأنزل عليه الكتاب تبياناً لكل شيء وجعله موضع الإبانة عنه فقال تعالى (وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ). الآية[1].

وكان رسول الله × هو المبين عن الله عز وجل أمره وعن كتابه معاني ما خوطب به الناس، وما أراد الله عز وجل به وعني فيه، وما شرع من معاني دينه وأحكامه، وفرائضه وموجباته، وآدابه ومندوبه، وسننه التي سنها، وأحكامه التي حكم بها، وآثاره التي بثها، فلبث × بمكة والمدينة ثلاثاً وعشرين سنة يقيم للناس معالم الدين، يفرض الفرائض، ويسن السنن، ويمضي الأحكام، ويحرم الحرام ويحل الحلال، ويقيم الناس على منهاج الحق بالقول والفعل، فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عز وجل، ولاسبيل إلى معرفة ما ذكر من معاني كتاب الله عز وجل ومعالم دينه، إلا بمعرفة الآثار الواردة عن رسول الله × وعن أصحابه النجباء الألباء، الذين شهدوا التنزيل، وعرفوا التأويل رضي الله تعالى عنهم، ولا يعرف صحيح هذه الآثار من سقيمها، إلا بعد الكشف عن رواتها لنميز بين أهل الحفظ والثبت والإتقان، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب، وهذا لا يكون إلا عن طريق >علم الجرح والتعديل< ولا يخفى على ذى لب اختلاف مشارب جهابذة هذا الفن، بين متشدد، ومتساهل، ومعتدل، وكان ابن نمير واحدا من هؤلاء الجهابذة، فقصدت الحديث عنه لمعرفة: منهجه فى جرح الرواة وتعديلهم من خلال أقواله فى رجال الكتب الستة، لمعرفة ما إذا كان من المتشددين، أو المتساهلين، أو المعتدلين، ليكون من يعتمد على قوله فى توثيق راو أو تضعيفه على بينة من منهجه، وكان من أسباب اختيارى وقصدى أيضا أن: الحافظ ابن نمير على ماكان يتمتع به من علو مكانة بين معاصريه، ورسوخ قدمه فى علم الجرح والتعديل، إلا أنه لم يحظ – رحمه الله تعالى – فيما وقفت عليه - بترجمة وافية شاملة تؤرخ لجوانب حياته، وتوضح معالم شخصيته، وتكشف عن ملامح منهجه فى الجرح والتعديل، إلا ماجاء منثورا فى بطون الكتب، فأردت أن يكون هذا العمل – رغم صغره، وفقر كاتبه فى علمه مقارنة بعلم غيره – بمثابة طرق لباب هذا الإمام، والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل، وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن ياتى فى مقدمة، وفصلين، وخاتمة

أما المقدمة: فضمنتها: أسباب اختيارى للموضوع، وأهميته، وخطة العمل فيه

أما الفصل الاول: فجاء بعنوان >الحافظ ابن نمير: حياته، عصره، تراثه<.

واشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث :

(١) الآية رقم (٤٤) من سورة النحل

المبحث الأول: التعريف بابن نمير من حيث: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ونشأته وطلبه للعلم ورحلاته، وثناء العلماء عليه، وأشهر شيوخه، وتلاميذه.

المبحث الثانى: عصر ابن نمير من الناحية السياسية، والاجتماعية، والعلمية، ومدى تأثره به وتأثيره فيه .

المبحث الثالث: تراثه العلمى ووفاته

أما الفصل الثانى: فجاء بعنوان >الرجال الذين تكلم فيهم الحافظ ابن نمير جرحا وتعديلا من رجال الكتب الستة من خلال كتاب تهذيب الكمال< وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول التعريف بعلم الجرح والتعديل، وبيان أهميته، وأهم الشروط التى يجب توافرها فى المعدل والمجرح ومدى تطابقها على ابن نمير

المبحث الثانى: التعريف بكتاب >تهذيب الكمال فى أسماء الرجال< من حيث: مؤلفه، وموضوعه وسبب تاليفه، ومنهجه، وترتيبه، وعناية العلماء به، وطبعاته.

المبحث الثالث: سرد الرجال الذين تكلم فيهم ابن نمير جرحا وتعديلا من رجال الكتب الستة من خلال كتاب >تهذيب الكمال< ومدى موافقته أو مخالفته للجمهور .

أما الخاتمة: فقد ضمنتها خلاصة البحث، ونتائج دراسته .ثم ذيلت البحث بفهارس علمية لخدمة الموضوع .

منهجى فى هذا البحث **على النحو التالى**

١- قمت بجمع وإحصاء الرجال الذين تكلم فيهم الحافظ >ابن نمير< جرحا وتعديلا من رجال الكتب الستة من خلال كتاب >تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للحافظ المزى< فبلغوا (٧١) ذاكرا فى الراوى اسمه، واسم أبيه، وجده، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، ووفاته، ومن روى له من أصحاب الكتب الستة، بحيث لا يلتبس بغيره من الرواه

٢- أذكر عقب الراوى رأى ابن نمير فيه جرحا أو تعديلا، ذاكر موضعه من كتاب >تهذيب الكمال< للحافظ المزى، بين قوسين هكذا (.....) ثم أقوم بذكر أقوال غيره من العلماء ذاكر أقوال المعدلين ثم أقوال المجرحين، كلا على حدة وهذا فى الأعم الأغلب.

٣- ثم أختم هذه الدراسة بقول >خلاصة القول< أبين فيها درجة الراوى ومدى موافقة ابن نمير للجمهور أو مخالفته .

٤- عزوت كل قول إلى قائله ومصدره الأصلى إذا كان لصاحب القول مصنف فى ذلك، وفى حالة عدم وجود مصنف لصاحب القول، أوعدم عثورى عليه أحيل إلى المصدر الذى أخذت منه من كتب التراجم والرجال .

٥- عزوت الآيات القرانية إلى سورها، والأحاديث النبوية إلى مظانها من كتب السنة المعتمدة .

الفصل الأول
التعريف بابن نمير

اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده

هو: الإمام الحافظ الحجة، شيخ الإسلام: محمد بن عبد الله بن نمير[١]، أبو عبد الرحمن الهمداني[٢] ثم الخارفي[٣] مولاهم الكوفي[٤]. كان يلقبه الإمام أحمد >بدرة العراق<[٥]، وكان يلقبه الحسن بن سفيان بـ>ريحانة العراق<[٦] ولد سنة نيف وستين ومئة، فهو من أقران أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني – رضوان الله عليهم -

نشأته ورحلاته: نشأ الحافظ ابن نمير بالكوفة والتى كانت آنذاك مركزا من مراكز العلوم على مستوى العالم الإسلامى، وفى أحضان أسرة تعرف بالعلم والفضل فتربى في رحاب السنة المطهرة.

فأبوه: الحافظ الثقة الامام عبد الله بن نمير، أبو هشام الهمداني الخارفي مولاهم الكوفي. الحنفى المذهب ولد في سنة خمس عشرة ومئة. روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وأشعث بن سوار، وخلق، وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وبنو أبي شيبة، وإسحاق الكوسج، وعدد كثير.

كان عالما من علماء الحديث فقد وثقه يحيى بن معين، وقال الذهبى :كان من أوعية العلم و ذكره ابن حبان فى >الثقات< وقال العجلى: ثقة، صالح الحديث، صاحب سنة، و قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صدوقا، وقال ابن حبان: كان من المتقنين وحكى عن أبي حنيفة وروى عنه مسئلة اللعان تطليقة بائنة مات سنة تسع وتسعين ومائة .أ.هـ[٧].

---

(١) مصادر الترجمة: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٥/، طبقات ابن سعد ٦ / ٤١٣، التاريخ الكبير ١/ ٣٢٠، ١/ ٢٤٤، التاريخ الصغير ٢ / ٣٦٤، تاريخ الفسوي ١ / ٢٠٩، الجرح والتعديل ٣٢٨، و٣٠٧/٧، تاريخ بغداد ٥ / ٤٢٩، الأنساب ٥ / ١٠، تذكرة الحفاظ ٢ /٤٣٩، ٤٤٠، العبر ٤١٨/١، تذهيب التهذيب ٣ / ٢٢٢، الوافي بالوفيات ٣ / ٣٠٤،، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٢، ٢٨٣، طبقات الحفاظ: ١٩٢، ١٩٣، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٤٦، ٣٤٧./ الإكمال لابن ماكولا ٢٧٨/٧/ البداية والنهاية ١٠ / ٣١٢ / ونسيم الرياض: ٢٦٠/١، ثقات: ٨٥/٩/، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ١٢٢٢ / توضيح المشتبه لابن ناصر الدمشقى ٢٣/٤

(٢) الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى همدان واسمه أوسلة بن مالك ابن زيد بن ربيعة (اللباب٣/٣٩١)

(٣) الخارفي : بفتح الخاء وكسر الراء بعد الألف وفي آخرها فاء - هذه النسبة إلى خارف بن عبد الله بن كثير بن مالك ابن جشم بطن من همدان (اللباب ١/ ٤١٠)

(٤) الكوفي : بضم أولها وسكون الواو وفي آخرها فاء هذه النسبة إلى لكوفة وهي من أمهات بلاد الإسلام بالعراق (اللباب ١٦٨/٣، ١٦٩)

(٥) الدُّرَّة: اللُّؤْلُؤَة، والجمع دُرٌّ ودُرَّاتٌ. وأنشد أبو زيد للربيع بن ضَبُع الفَزاريّ:كأنَّها دُرَّةٌ مُنَعَّمَةٌ في نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَها دُرَرا (الصحاح فى اللغة ٢٠٢/١مادة "درر) ذكره بهذا اللقب أبو القاسم بن منده في المستخرج

(٦) حكاه ابن عدى فى الكامل ١٢٧/١

(٧) مصادر الترجمة : : سير أعلام النبلاء٩/ ٢٤٤، التاريخ لابن معين: ٣٣٤، طبقات ابن سعد ٣٩٤/٦، تاريخ خليفة: ٤٧٠،، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٦، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٦، الجرح والتعديل ١٨٦/٥، مشاهير علماء الأمصار ت ١٣٧٧، تذهيب التهذيب ٢ / ١٩٢ / ٢، العبر ٣٣٠/١، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٧، الكاشف ٢ / ١٣٧، تهذيب التهذيب ٦ / ٥٧، النجوم

فكان لهذه البيئة التي نشأ بها، والأسرة التي تربى في أحضانها، دور كبير في تشكيل شخصية الحافظ ابن نمير العلمية، وأثر في نبوغه، وتفوقه، حيث بادر مبكرا إلى تعلم العلم وتقييده، حتي صار علاما من أعلام الحديث في الكوفة، قال أحمد بن صالح المصري الحافظ: ما رأيت بالعراق مثل أحمد بن حنبل ببغداد، ومحمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة جامعين، لم أر مثلهما بالعراق[١] كما أنه رحل في طلب العلم مقتفيا سنن الأولين، فرحل إلى البصر لينهل من علم الحافظ الثقة الثبت إسماعيل بن علية ورح بن عبادة بن العلاء، كما رحل إلى الحرم المكي حيث منابع العلوم، فأخذ عن >عبد الله بن يزيد المكي المقرئ وغيره<، ورحل أيضا إلى أحب البقاع إلى الله تعالى المدينة المنورة فأخذ عن جهابذة علمائها.

ثناء العلماء عليه: قال الذهبي: حدث عنه: البخاري، ومسلم في >الصحيحين<، وأبو داود، وابن ماجة، وروى الباقون عن رجل عنه ..... وكان رأسا في العلم والعمل. قلت روى عنه البخاري اثنين وعشرين حديثا ومسلم خمسمائة وثلاثة وسبعين حديثا، وكان أحمد بن حنبل يعظم محمد بن عبد الله بن نمير تعظيما عجيبا، ويقول: أي فتى هو ؟ ! .. وكان يلقبه بدرة العراق[٢].

وقال ابن الجنيد: ما رأيت بالكوفة مثل محمد بن عبد الله بن نمير، كان رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد، وكان يلبس في الشتاء الشاتي لبادة، وفي الصيف يتزر وكان فقيرا[٣]، وقال أحمد ابن سنان القطان: ما رأيت من الكوفيين من أحداثهم رجلا أفضل عندي من ابن نمير، كان يصلي بنا الفرائض، وأبوه يصلي خلفه[٤]، وقال العجلي: كوفي ثقة، يعد من أصحاب الحديث[٥]، وقال ابن أبي حاتم: ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالكوفة: محمد بن عبد الله بن نمير الهمذاني، الخارفي رحمة الله عليه[٦]، وقال النسائي: ثقة مأمون[٧] وقال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين[٨]، وقال أحمد بن صالح المصري: ما رأيت مثل هذين الرجلين محمد بن نمير وابن حنبل[٩]، وَقال أبو الوليد الباجي: قال ابن وضاح: هو ثقة الثقات، كثير الحديث عالم به حافظ له[١٠]، وَقال ابن عدي: سمعت أبا يَعْلَى يقول: حديث محمد ابن عبد الله بن نميري يملأ الصدر والنحر[١١].

الزاهرة ١٦٥/٢، طبقات الحفاظ: ١٣٧، خلاصة تذهيب الكمال: ٢١٧، شذرات الذهب ٣٥٧/١ / الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢٩٢

(١) سير أعلام النبلاء ٤٥٧/١١
(٢) سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٥
(٣) سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٥/ الجرح والتعديل ٣٢١/١
(٤) المصدر السابق
(٥) الثقات ٢٤٣/٢
(٦) الجرح والتعديل ٣٢١/١
(٧) تهذيب الكمال ٥٦٩/٢٥
(٨) الثقات ٩/ ٨٥
(٩) سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٧
(١٠) رجال البخاري: ٢ / ٦٥٤
(١١) الكامل ٢٢٧/١/، (رجال البخاري: ٢ / ٦٥٤

عقيدته: عاصر الحافظ >ابن نمير< جملة من الملل والنحل التى نشأت في عهد الدولة الأموية واستمرت بعد ذلك فى عهد الدولة العباسية مثل الشيعة، والخوارج، والقدرية، والجبرية والمرجئة والجهمية، والمعتزلة ،وغيرها من الملل والنحل، التى عاصرها ابن نمير، وعاصر أصحابها واحتك بهم في البصرة والكوفة وغيرهما من المدن التى رحل إليها، ولكن كان موقفه من هذه الفرق موقفا حاسما صارما حيث خالفهم واتبع منهج السلف الصالح من أهل السنة والجماعة متمسكا بالسنة الصافية.

قال يعقوب بن شيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش عن أبي عمار، عن صله، عن عبد الله قال: يجيء قوم يتركون من السنة مثل هذا يعني مفصل الأصبع فإن تركتموهم جاءوا بالطامة الكبرى وإنه لم يكن أهل كتاب قط إلا كان أول ما يتركون السنة وإن آخر ما يتركون الصلاة ولولا أنهم يستحيون لتركوا الصلاة .أ.هـ(١).

كما أنه يثبت لله ما أثبته لنفسه، وما أثبته له رسوله من غير تأويل، ولا تكييف، ولا تعطيل، ولا تشبيه فقد روى عنه: الإمام عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا: محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هارون ثنا إسماعيل بن زكريا أبو زياد عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي عن عبد الله ابن أبي الهذيل أنه سمع ابن مسعود يقول إن الله يضحك.أ.هـ(٢) كما أنه كان ممن صبروا وثبتوا فى فى محنة القول بخلق القرآن بدليل تعظيم الإمام أحمد له وتبجيله.

أهـــم شيوخـــه

تقدم أن الحافظ ابن نمير عاش في العصر العباسى الأول والتى كانت فيه الكوفة مركزا مهما من مراكز الحركة العلمية والفكرية فكثر وجود العلماء فيها فقد كان يرحل إليها الكثير، وكان الحافظ ابن نمير – رحمه الله تعالى- حريصا على الإستفادة من أعلام عصره فى شتى العلوم سواء كان من أهل بلده أو من القادمين عليها من مختلف أقطار العالم الإسلامى، أو من علماء البلاد التى رحل إليها وسأذكر هنا بعضا من هؤلاء الأعلام وبخاصة الذين كان لهم أثر بالغ فى نفسه.

١- أبوه: عبد الله بن نمير، أبو هشام الهمداني الخارفي مولاهم الكوفي، سبق ذكره.

٢- <u>سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالى، أبو محمد الكوفى</u>. روى عن: عمرو بن دينار، والزهري، وزياد بن علاقة وخلق.

وعنه: الأعمش، وابن جريج، وشعبة، وابن نمير، وغيرهم، وثقه: الشافعى، وابن مهدى والبخارى، وابن خراش، والترمذى، والذهبى، وابن أبى حاتم، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة و كان

(١) اعتقاد أهل السنة – اللالكائي ٩١/١
(٢) نقض الإمام عثمان بن سعيد الدارمي على المريسي الجهمي العنيد ٧٩٥/٢

ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار، مات سنة ثمان وتسعين ومئة أ.هـ[١].

٣- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي، أبو عمر الكوفي، ولد سنة سبع عشرة ومائة حدث عن: جده طلق بن معاوية، وعاصم الأحول وليث ابن أبي سليم وخلق كثير. وحدث عنه: ولده عمر بن حفص وأحمد، وابن نمير، وعلي بن المديني، وابن معين وخلق، وثقه: تلميذه ابن نمير، وابن خراش: وابن مهدى، وأبو حاتم، وابن معين والعجلى، وابن سعد، وابن حبان، وقال ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر مات فى سنة أربع، وقيل خمس، وقيل ست وتسعين ومئة، روى له الجماعة أ.هـ[٢].

٤- الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير أبو نعيم الكوفي روى عن: إبراهيم بن نافع المخزومى، إسرائيل بن يونس، حماد بن سلمة وخلق

وعنه: البخارى، وابن نمير، والإمام أحمد، وخلق . وثقه: الإمام أحمد ،وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن معين، وأحمد بن صالح، وابن المدينى، والعجلى وابو داود، وابن سعد، وابن شاهين، وقال ابن حجر: ثقة ثبت مات سنة تسع عشرة ومئتين أ.هـ[٣].

٥- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان أبو محمد القيسي البصري، روى عن: إسماعيل بن مسلم العبدى، أشعث بن عبد الملك الحمرانى، الحسين بن ذكوان المعلم وخلق، وعنه: إبراهيم بن دينار البغدادى، والإمام أحمد، وابن نمير، وخلق.

قال الحافظ أبو بكر: روح بن عبادة كان من أهل البصرة، فقدم بغداد، وحدث بها مدة طويلة ثم انصرف إلى البصرة فمات بها، وكان كثير الحديث، وصنف الكتب فى السنن والأحكام وجمع التفسير، وكان ثقة، وقال ابن أبى خيثمة، عن يحيى ابن معين: صدوق ثقة: ووثقه ابن سعد والبزار، وقال أحمد: لم يكن به بأس، ولم يكن متهما بشىء، وقال ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف مات سنة سبع ومئتين أ.ه[٤].

---

(١) تهذيب الكمال: ٥١٤/١. تهذيب التهذيب: ١١٧/٤ الكاشف: ٣٧٩/١. تاريخ البخاري الكبير: ٩٤/٤. الجرح والتعديل: ٩٧٣/٤، ٣٢/١. ميزان الاعتدال: ١٧٠/٢. طبقات ابن سعد: ٨٣/٩. البداية والنهاية: ٢٠٥/١٠، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٤٤. الوافي بالوفيات: ٢٨١/١٥. الحلية: ٢٧٠/٧. سير الأعلام: ٤٥٤/٨. ديوان الأعلام: ١١/٤. الثقات: ٤٠٣/٦.

(٢) تهذيب الكمال: ٣٠٦/١. تهذيب التهذيب: ٤١٥/٢. تقريب التهذيب: ١٨٩/١. الكاشف: ٢٤٣/١. تاريخ البخاري الصغير: ٢٧٨/٢. الجرح والتعديل: ٨٠٣/٣. ميزان الاعتدال: ٥٦٧/١. لسان الميزان: ٢٠١/٧. البداية والنهاية: ٢٣٨/١٠. نسيم الرياض: ٤٧٨/٤. مقدمة الفتح: ٣٩٨. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ٩٨ ص٩٨. تاريخ بغداد ١٨٨/٨. سير الأعلام: ٢٢/٩. الثقات: ٢٠٠/٦.

(٣) تهذيب الكمال: ١٠٩٦/٢"، تاريخ البخاري الكبير: ١١٨/٧، ١٠٠/٩ الجرح والتعديل: ٣٥٣/٧. ميزان الاعتدال: ٣٥٠/٣ لسان الميزان: ٣٣٥/٧. تاريخ أسماء الثقات: ١١٣٠. طبقات ابن سعد: ٤٠٠/٦. تاريخ بغداد: ٣٤٦/١٢. سير الأعلام: ١٤٢/٢٠، تقريب التهذيب: ١١٠/٢

(٤) تهذيب الكمال: ٤١٨/١. تهذيب التهذيب: ٢٩٣/٣، تاريخ البخاري الكبير: ٣٠٩/٣، الجرح والتعديل: ٢٢٥٥/٣. ميزان الاعتدال: ٣٤٢/١، ٥٨/٢. لسان الميزان: ٢١٧/٧. سير الأعلام: ٤٠٢/٩. مقدمة الفتح: ٤٠٢. الثقات: ٢٤٣/٨.

٦- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى مولاهم أبو بشر البصرى، المعروف بابن علية، وروى عن: أيوب بن أبى تميمة، بهز بن حكيم، خالد بن الحذاء، وخلق

وعنه: إبراهيم بن دينار، والإمام أحمد، وابن نمير، وخلق . وثقه: شعبة، والقطان وابن مهدى، وابن معين، والإمام أحمد، والنسائي، وابن سعد، والخطيب، وابن المديني، وابن شاهين، وقال ابن حجر ثقة حافظ، و ذكره ابن حبان فى >الثقات< وقال: مات سنة ثلاث أو سنة أربع و تسعين ومئة أ.هـ(١).

٧- حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى(٢)، أبو عوف الكوفى

روى عن: إسماعيل بن أبى خالد، حماد بن زيد، هشام بن عروة بن الزبير وخلق.

وعنه: الإمام احمد، زهير بن حرب، ابن نمير، وخلق، وثقه: ابن معين، وابن أبى شيبة، وابن حبان، وابن سعد، والعجلي، والذهبى، وقال ابن حجر: ثقة، قال ابن نمير بن نمير: مات سنة تسعين و مئة أ.هـ (٣).

٨- زكريا بن عدى بن رزيق بن إسماعيل، أبو يحيى الكوفى. روى عن: إبراهيم بن حميد الرؤاسى، وحفص بن غياث، وابن نمير، وخلق، وعنه: أحمد بن سعيد الدارمى، وابن راهوية، وابن نمير، وخلق، وثقه: العجلى، وابن خراش، وابن سعد، وقال ابن معين: لابأس به، وقال ابن حجر: ثقة جليل يحفظ، مات سنة اثنتى عشرة ومئتين. أ.هـ(٤).

٩- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب بن يزيد بن حلاوة الأودى(٥) الزعافرى(٦)، أبو محمد الكوفى، روى عن: إسماعيل بن أبى خالد، داود بن أبى هند، والثورى، وخلق . وعنه: الإمام أحمد، وابن راهوية، وابن نمير، وخلق، وثقه: أحمد، وابن معين،

(١) تهذيب الكمال: ٩٥/١. تهذيب التهذيب: ٢٧٥/١، تاريخ البخاري الكبير: ٤٣٢/١. الجرح والتعديل: ١٥٣/٢. لسان الميزان: ١٧٦/٧. شذرات الذهب: ٣٣٣/١. الوافي بالوفيات: ٧٠/٩. تاريخ بغداد: ٢٢٩/٦، ٣٤٠. البداية والنهاية: ١٣٣/١٠. الكنى للإمام مسلم: ٩١. سير الأعلام: ١٠٧/٩

(٢) الرؤاسي: بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعه بن عامر (اللباب ٢/ ٤٠)

(٣) تهذيب الكمال: ٣٣٧/١. تهذيب التهذيب: ٤٤/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣٤٦/٢. الجرح والتعديل: ٢٢٥/٣. رجال الصحيحين: ٣٠٤٤. الوافي بالوفيات: ١٣ ص٢٣٢/٢٠٠. الثقات: ١٩٤/٦، تقريب التهذيب: ٢٠٣/١

(٤) تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣١، طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠٧، التاريخ الكبير ٣ / ٤٢٤، الجرح والتعديل ٣ / ٦٠٠، تاريخ بغداد ٨ / ٤٥٥، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٥، العبر ١ / ٣٦٢، طبقات الحفاظ ١٦٩ - ١٧٠، خلاصة تذهيب الكمال: ١٢٢، شذرات الذهب ٢ / ٢٨.

(٥) الأودي : بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة - هذه النسبة إلى أود بن صعب (اللباب ٩٢/١)

(٦) الزعافري: بفتح الزاي والعين المهملة وكسر الفاء والراء - هذه النسبة إلى الزعافر، واسمه واسمه عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أود بطن من أود (اللباب ٦٨/٢)

ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، وابن حبان، والعجلى، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين و تسعين و مئة. أ.هـ [١].

١٠- عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المكي، أبو عبد الرحمن المقرىء، روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، شعبة بن الحجاج، وخلق، وعنه: البخارى، وأحمد، وابن نمير، وخلق. قال أبو حاتم: صدوق، و قال النسائى، وابن سعد، وابن حبان، وابن قانع، والخليلى، والذهبى: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة ثلاث عشرة و مئتين. أ. هـ[٢].

أشهر تلاميذه

كان الحافظ ابن نمير واحة واسعة متنوعة الثمار والأزهار، وبحرا خضما يموج بالجواهر والمرجان فجاءه الناس قاصدين من كل حدب وصوب لينهلوا من علمه، ويقطفوا من ثمار بساتينه اليانعة، فكثر قاصدوه، وازدحم طالبوه، وإليك بعضا من هؤلاء:

١- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى[٣] مولاهم، أبو عبد الله البخارى ولده في شوال سنة أربع وتسعين ومائة، روى عن: أحمد، وابن راهوية، وابن نمير وخلق. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، ومسلم، وخلق، وهو جبل الحفظ و إمام الدنيا، وأمير المؤمنين فى الحديث، وهو غنى عن أن يعرف به مثلى، توفى ليلة السبت سنة ست وخمسين ومئتين.أ.هـ[٤].

٢- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى[٥] أبو الحسين النيسابورى[٦]. النيسابورى[٦]. ولد سنة أربع ومائتين، روى عن: البخارى، وابن نمير، وابن راهوية، وخلق، وعنه: ابن أبى حاتم، أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، سعيد بن عمرو البرذعي الحافظ، وخلق. كان أبو زرعة، وأبو حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج فى معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما، وقال بندار: الحفاظ أربعة:

---

(١) تهذيب الكمال: ٦٦٥/٢. تهذيب التهذيب: ١٤٤/٥ "٢٤٨"، تاريخ البخاري الكبير: ٤٧/٥، الجرح والتعديل: ٤٤/٥. البداية والنهاية: ٢٠٨/١٠. سير الأعلام: ٤٢/٩، طبقات ابن سعد: ٣٣١/٦، الثقات: ٥٩/٧. تقريب التهذيب: ٤٠١/١

(٢) تهذيب الكمال: ٧٥٧/٢. تهذيب التهذيب: ٨٣/٦ "١٦٥". خلاصة تهذيب الكمال: ١١٣/٢. الكاشف: ١٤٤/٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢٢٨/٥. تاريخ البخاري الصغير: ٣٢٦/٢. الوافي بالوفيات: ٦٧٨/١٧ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٣٦٧/٥. الثقات: ٣٤٢/٨؟، . تقريب التهذيب: ٤٦٢/١ .

(٣) الجعفي : بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء - هذه النسبة إلى جعفة ،وقيل له الجعفي لأن جده المغيرة كان مجوسيا فأسلم على يد يمان الجعفي جد المسندي وكان يمان والي بخارى فنسب إليه (اللباب ٢٨٤/١)

(٤) تهذيب الكمال: ١١٦٩/٣. تهذيب التهذيب: ٤٧/٩،الجرح والتعديل: ١٩١/٧. نسيم الرياض: الرياض: ١٤٦/١. الثقات: ١١٣/٩. الوافي بالوفيات: ٢٠٦/٣، تاريخ بغداد: ٤/٢. معجم طبقات الحفاظ: ص١٥١. تقريب التهذيب: ١٤٤/٢

(٥) القشيري : بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء هذه نسبة إلى " إلى " قبيلة كبيرة تسمى قبيلة >قشير< وهو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر

(٦) النيسابوري : بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة وسكون الألف وضم الباء الموحد الموحد وبعدها واو وراء هذه نسبة إلى >نيسابور: وهي أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور لما رآها قال يصلح أن يكون هاهنا مدينة وكانت قصبا فأمر بقطع القصب وأن يبنى مدينة فقيل نيسابور< (اللباب ٣٤١/٣).

أبو زرعة، ومحمد بن إسماعيل، والدارمى و مسلم . قلت: ومثل مسلم لا يسأل عنه، توفى لخمس بقين من رجب سنة إحدى و ستين و مئتين .أ.هـ[1].

٣- **سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد، أبو داود السجستاني**[2]، ولد سنة اثنتين ومائتين من الهجرة المباركة، روى عن: أحمد بن إبراهيم الدورقى، أحمد بن صالح المصرى، وابن نمير، وخلق .

وعنه: الترمذي، والنسائي، وأبو بشر الدولابي وخلق قال الحافظ موسى بن هارون: خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة ما رأيت أفضل منه، وقال الحاكم أبو عبد الله: أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، وقال ابن داسه: بلغنا أن أبا داود كان من العلماء العاملين حتى أن بعض الأئمة قال: كان أبو داود يشبه بأحمد بن حنبل في هديه ودله وسمته وكان أحمد يشبه في ذلك بوكيع وكان وكيع يشبه في ذلك بسفيان وسفيان بمنصور ومنصور بإبراهيم وإبراهيم بعلقمة وعلقمة بعبد الله بن مسعود وقال علقمة: كان ابن مسعود يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم: في هديه ودله. و قال ابن مندة: الذين أخرجوا و ميزوا الثابت من المعلول، والخطأ من الصواب أربعة: البخارى، و مسلم، و بعدهما أبو داود السجستانى والنسائى. مات لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس و سبعين و مئتين .أ.هـ[3].

٤- **محمد بن يزيد الربعى مولاهم، القزوينى**[4] **أبو عبد الله ابن ماجة،** ولد سنة تسع ومائتين. **سمع من:** ابن نمير، وجبارة بن المغلس، وإبراهيم بن المنذر، وخلق، **وعنه**: محمد بن عيسى الأبهري، وأبو الحسن القطان، وأحمد بن روح، وآخرون، قال أبو يعلى الخليلي: ابن ماجه: ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ، ارتحل إلى العراقين ومكة والشام ومصر، وقال ابن حجر: هو أحد الأئمة حافظ، وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقيل بعدها.أ.هـ[5].

٥-**عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى، أبو عبد الرحمن البغدادى** ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين سمع من أبيه، وابن نمير، والهيثم ابن خارجة، وخلق. وحدث عنه: أبو بكر القطيعى، والنسائي، وابن صاعد وخلق، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا فهما. وقال النسائى: ثقة، وسئل

(١) تهذيب الكمال: ١٣٢٤/٣. تهذيب التهذيب: ١٢٦/١٠ >٢٢٦< تقريب التهذيب: ٢٤٥/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢٤/٣. الكاشف: ١٤٠/٣. الجرح والتعديل: ٧٩٧/٨. العبر: ٥٤٧/١. طبقات الحفاظ: ٢٦٠. نسيم الرياض: ٢٤٥/١. البداية والنهاية: ٣٣/١١. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٣. سير الأعلام: ٥٥٧/١٢. تاريخ بغداد: ١٠/١٣

(٢) السجستاني : بكسر السين والجيم وسكون السين الثانية وبعدها تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها وبعد الألف نون - هذه نسبة إلى سجستان (اللباب ١٠٥/٢)

(٣) تهذيب الكمال: ٥٣٠/١. تهذيب التهذيب: ١٦٩/٤ ،الجرح والتعديل: ٤٥٦/٤. الوافي بالوفيات: ١٥٣/١٥. سير الأعلام: ٢٠٣/١٣ ، الثقات: ٢٨٢/٨. تقريب التهذيب: ٣٢١/١

(٤) القزويني : بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون نون هذه نسبة إلى قزوين وهي إحدى المدائن المعروفة (اللباب٣٤/٣)

(٥) تهذيب الكمال: ١٢٩١/٣. تهذيب التهذيب: ٥٣٠/٩،طبقات الحفاظ: ٢٧٨. الوافي بالوفيات: بالوفيات: ٢٢٠/٥. تذكرة الحفاظ: ٣٠٩/٣/٣. سير الأعلام: ٢٧٧/١٣. معجم المؤلفين: ١١٥/١٢، ١١٦. تقريب التهذيب: ٢٢٠/٢

الدارقطني عن عبد الله بن أحمد وحنبل بن إسحاق، فقال: ثقتان نبيلان. وقال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلا صالحا، صادق اللهجة، كثير الحياء. وقال ابن حجر: ثقة، مات يوم الأحد و دفن فى آخر النهار لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومئتين.أ.هـ[1].

٦- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي المخزومي، أبو زرعة الرازي. كان مولده سنة مئتين روى عن: أحمد بن حنبل، أحمد بن يونس، وابن نمير وخلق، وعنه: مسلم الترمذي، النسائي، ابن ماجة وخلق، قال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: إمام، وقال الخطيب: كان إمام ربانيا حافظا متقنا مكثرا صادقا، قدم بغداد غيره مرة وجالس أحمد بن حنبل وذاكره. وكذا وثقه: الحاكم، وقال ابن حبان في >الثقات<: كان أحد أئمة الدنيا فى الحديث مع الدين والورع، والمواظبة على الحفظ والمذاكرة، وترك الدنيا وما فيه الناس مات بالرى يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء سنة أربع وستين ومئتين، وقيل سنة ثمانية وستين.أ.هـ[2].

٧- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي . كان مولده سنة خمس وتسعين ومئة، روى عن: أحمد بن حنبل، أحمد بن صالح المصرى، وابن نمير وخلق، وعنه: ابنه، عبد الله بن محمد ابن أبى الدنيا، وأبو زرعة وخلق، قال الخطيب: كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهور بالعلم، مذكور بالفضل. وقال النسائى: ثقة وقال ابن خراش: كان من أهل الأمانة والمعرفة. وقال أبو نعيم: إمام فى الحفظ، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ، توفى سنة مائتين وسبع وسبعين من الهجرة.أ.هـ[3].

٨- يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف بن أبى معاوية الفسوي[4]. كان مولده في حدود عام تسعين ومئة، في دولة الرشيد، روى عن: محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى، محمد بن عبد الله بن نمير، خليفة بن خياط، وخلق. وعنه: الترمذى، النسائى محمد بن يعقوب الصفار. وخلق، قال النسائى، ومسلمة بن قاسم: لا بأس به. و ذكره ابن حبان فى >الثقات< وقال: كان ممن جمع وصنف وأكثر، مع الورع والنسك والصلابة في السنة. وقال الحاكم: يعقوب بن سفيان إمام أهل الحديث، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، قلت:

(١) الجرح والتعديل: ٧/٥. تاريخ بغداد: ٣٧٥/٩، ٣٧٦. طبقات الحنابلة: ١٨٠/١، ١٨١.. طبقات القراء لابن الجزري: ٤٠٨/١. تهذيب التهذيب: ١٤١/٥، ١٤٣.. شذرات الذهب: ٢٠٣/٢، ٢٠٤

(٢) تهذيب الكمال: ٨٨١/٢. تهذيب التهذيب: ٣٠/٧ "٦٢". تقريب التهذيب: ٥٣٦/١. خلاصة تهذيب الكمال: ١٩٥/٢. الكاشف: ٢٣٠/٢. الجرح والتعديل: ٣٢٨/١، ١٥٤٣/٥. سير الأعلام: ١٣

(٣) تهذيب الكمال: ١١٦٤/٣. تهذيب التهذيب: ٣١/٩. تقريب التهذيب: ١٤٣/٢، الجرح والتعديل: ١١٣٣/٧. نسيم الرياض: ٢٩٨/٤. ثقات: ١٣٧/٩. الوافي بالوفيات: ١٨٣/٢ . سير الأعلام: ٢٤٧/١٣

(٤) الْفَسَوِي بِفَتْحِ الْفَاء وَالسِّين وَفِي آخرهَا وَاو - هَذِه النِّسْبَة إِلَى فسا وَهِي مَدِينَة من بِلَاد فَارس (اللباب٢/ ٤٣٢)

مات سنة سبع وسبعين ومئتين وكان كثير الترحال فى طلب العلم كتبت عن ألف شيخ وكسر كلهم ثقات. أهـ[1]

٩- أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي صاحب المسند الكبير، كان مولده في شوال سنة عشر ومائتين: سمع علي بن الجعد، ويحيى بن معين، وابن نمير . وخلق خرج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة أجزاء. حدث عنه: أبو حاتم بن حبان وأبو علي النيسابوري وحمزة بن محمد الكناني، وخلق وثقه ابن حبان وصفه بالإتقان والدين، ثم قال بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أنفس. وقال الحاكم: كنت أرى أبا علي الحافظ معجبا بأبي يعلى وإتقانه وحفظه لحديثه حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير؛ قال الحاكم: هو ثقة مأمون، مات سنة سبع وثلاثمائة. أهـ[2].

١٠- بَقِي بن مَخلدَ أبو عبد الرحمن القرطبي الأندلسي صاحب المسند الكبير والتفسير الجليل الذي قال فيه ابن حزم: ما صنف تفسير مثله أصلا. كان مولده في رمضان سنة إحدى ومائتين. وسمع يحيى بن يحيى الليثي القرطبي، وأبا مصعب، وابن نمير، وخلق .

روى عنه: ابنه أحمد، وأحمد بن عبد الله الأموي، وأسلم بن عبد العزيز، وخلق .

قال الذهبى: كان إماما علما، قدوة مجتهدا، لا يقلد أحدا، ثقة حجة، صالحا عابدا، متهجدا أواها، عديم النظير في زمانه، وقال ابن حزم: كان بقي ذا خاصة من أحمد بن حنبل، وجاريا في مضمار البخاري، ومسلم والنسائي، وكان مجاب الدعوة، وقيل إنه كان يختم القرآن كل ليلة في ثلاث عشرة ركعة، ويسرد الصوم، وحضر سبعين غزوة، مات في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين بعد أن جاب البلاد شرقا وغربا .أ.هـ[3].

---

(١) الجرح والتعديل: ٩ / ٢٠٨، طبقات الحنابلة: ١ / ٤١٦، اللباب: ٢ / ٤٣٢، تذكرة الحفاظ: ٥٨٢/٢ - ٥٨٣، عبر الذهبى: ٢ / ٥٨ - ٥٩، البداية والنهاية: ١١ / ٥٩ - ٦٠، تهذيب التهذب: ١١ / ٣٨٥ – ٣٨٩.

(٢) تذكرة الحفاظ ١٩٩/٢/ العبر: ٢: ١٣٤. الوافي بالوفيات: ٢٤١/٧. البداية والنهاية: ١٣٠/١١. النجوم الزاهرة: ١٩٧/٣. طبقات الحفاظ: ٣٠٢. الرسالة المستطرفة: ٧١. دول الإسلام: ١٨٦/١

(٣) سير لأعلام النبلاء٢٨٥/١٣، تاريخ علماء الأندلس:: ١ / ٩١ - ٩٣، طبقات الحنابلة: ١ / ١٢٠، تذكرة الحفاظ، ٢ / ٦٢٩ - ٦٣١، العبر للذهبي: ٢ / ٥٦، البداية والنهاية: ١١ / ٥٦ - ٥٧، النجوم الزاهرة: ٣ / ٧٥، طبقات الحفاظ: ٢٧٧، طبقات المفسرين: ١ / ١١٦ - ١١٧، نفح الطيب: ٢ / ٤٧، و٥١٨ – ٥٢٠.

المبحث الثانى
عصر ابن نمير

أولاً: من الناحية السياسية

ولد الحافظ ابن نمير سنة نيف وستين ومائة وقد مضى من خلافة المهدى العباسى قرابة سنتين فقد ولى الخلافة آخر سنة ثمان وخمسين ومائة، وتوفى الحافظ ابن نمير وقد مضى من خلافة المتوكل قرابة سنتين إذ كانت وفاته سنة أربع وثلاثين ومائتين وتولى المتوكل الخلافة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجرة النبوية .أ.هـ(١).

وقد عاش الحافظ ابن نمير قرابة نيف وسبعين سنة، عاصر من خلالها من خلفاء بنى العباس مابين المهدى والمتوكل كلاً من: الهادى- الذى تولى الخلافة فى سنة مائة وستين من الهجرة -والرشيد- تولى الخلافة فى سنة مائة وسبعين من الهجرة-، والأمين - تولى فى سنة مائة وثلاث وتسعين من الهجرة -، والمأمون - تولى فى سنة مائة وثمان وتسعين من الهجرة، والمعتصم-تولى سنة مائتين وثمانية عشر من الهجرة -، والواثق - تولى فى سنة مائتين وسبع وعشرين من الهحرة.أ.هـ(٢) وهؤلاء ثمانية من الخلافاء العباسيين هم فى الجملة ألمع وأقوى من عرف فى التاريخ العباسى، والفترة التى عاش فيها الحافظ ابن نمير هى العصر العباسى الأول وقرابة سنتين من العصر العباسى الثانى، لأن العصر العباسى الأول هو ما بين ١٣٢: ٢٣٢هـ على ماصطلح عليه المؤرخون.أهـ(٣).

ومعلوم كما هو مستر فى التاريخ أن العصر العباسى الأول يمتاز بالاستقرار السياسى والهدوء إذ نرى أن الدولة العباسية قد وصلت إلى أوج قوتها وعظمتها فقد كانت الدولة الكبرى بل والأولى فى العالم من الناحية السياسية.

ويصف ابن طباطبا هذه الدولة فيقول >وأعلم - علمت الخير - أن هذه دولة من كبار الدول، ساست العالم سياسةً ممزوجةً بالدين والملك، فكان أخيار الناس وصلحاؤهم يطيعونها تديناً، والباقون يطيعونها رهبةً أو رغبةً، ثم مكثت فيها الخلافة والملك حدود ستمائة سنة.أ.هـ(٤).

ثم يقول أيضا واصفا دولة الرشيد >إعلم أن هذه الدولة كانت غرة في جبهة الدهر، وتاجاً على مفرق العصر. ضربت بمكارمها الأمثال، وشدت إليها الرحال، ونيطت بها الآمال. وبذلت لها الدنيا أفلاذ أكبادها، ومنحتها أوفر إسعادها. فكان يحيى وبنوه كالنجوم زاهرة، والبحور زاخرة، والسيول دافعة، والغيوث ماطرة، أسواق الآداب عندهم نافقة، ومراتب ذوي الحرمات عندهم عالية. والدنيا في أيامهم عامرة. وأبهة المملكة ظاهرة. وهم ملجأ اللهف،

(١) البادية والنهاية لابن كثير ١٠/ ١٣٢ وما بعدها
(٢) المصدر السابق ١٠/ ٣٢١: ٣٢٦
(٣) تاريخ الاسلام السياسى د/ حسن إبراهيم حسن ٢/ ٢١
(٤) الفخري في الآداب السلطانية والدولة الإسلامية لمحمد بن على بن طباطبا ص١٤٠

ومعتصم الطريد، ولهم يقول أبو نواس: سلام على الدنيا إذا ما فقدتم ... بني برمك من رائحين وغاد .أ.هـ[١]

وصفو هذا الإستقرار السياسى لم تعكره الفتنة التى وقعت بين الأمين والمأمون ابنى هارون الرشيد، وبعض ثورات العلويين[٢]، ولا فتنة المقنع[٣] الذى ظهر بخرسان، ولا فتنة بابك الخرمى[٤] وهذه الفتن الطاحنة قد تغلبت عليها الدولة وسيطرة على زمامها بحكمتها وحنكتها، وحسن تصرفها ولم تشكل خطر يذكر على كيان الدولة، ولذلك أضربت عن ذكر هذه الفتن صفحا، والأحوال الداخلية للدولة كانت تنعم بالهدوء والإستقرار، مما أدى بالعلماء إلى وجود الجو المناسب للتفرغ لتحصيل العلم، والنبوغ فى شتى العلوم، وكان الحافظ ابن نمير قد نبت وترعرع وتفوق فى ظل هذا الاستقرار السياسى ولم يتأثر بشئ من تلك الفتن التى سارت آنذاك، بل مضى قدما مسرع الخطى فى التحصيل وتكوين شخصيته العلمية، وكرس حياته فى الجمع والتحصيل والإبداع حتى طفحت كتب الجرح والتعديل بكلامة فى الرواة جرحا وتعديلا، ونهل من علمه تلاميذه ومريديه بعده، والله أعلم .

ثانيا: الناحية الاجتماعية

لا شك أن الحالة السياسية لأى بلد تؤثر تأثيرا مباشرا على الحالة الإجتماعية إيجابا وسلبا، فمن أهم أسباب الاستقرار الإجتماعى لأى أمة من الأمم ،هو الأستقرار السياسي، وقد تقدم آنفا أن الحالة السياسية فى عصر ابن نمير كانت تمتاز بالاستقرا ر والهدوء، وكان نتيجة هذا الاستقرار هو التطور الاجتماعي والتقدم الحضارى. وخشية الإطالة فإننى أحاول أن ألخص الحالة الإجتماعية فى عصر ابن نمير فى النقاط الآتية:

أولاً: طبقات المجتمع :كان المجتمع العباسى الأول يتكون من:

١-العرب: وهم السواد الأعظم وغالبهم من المضريين، واليمنيين

٢- الفرس: وكان غالبهم من أهل خرسان الذين كان لهم فضل ويد فى قيام الدولة العباسية.

٣- الترك: وهم الذين أعتمد عليهم المعتصم فى سياسة الدولة واتخذهم حراسا له حيث امتازوا بقدرتهم الفائقة فى الحروب.

٤- ثم المغاربة وغيرهم، وكان الأغلبية العظمى من كل هؤلاء هم المسلمون لأن الدولة إسلامية مع وجود بعض الطوائف من أهل الذمة، من

(١) الفخري في الآداب السلطانية والدولة الإسلامية لمحمد بن على بن طباطبا ص١٩٧
(٢) أنظر تفاصيل تلك الفتنة فى البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٢: ٢٣٤، ٢٥٢
(٣) المقنع : هو : عطاء المقنع الخرساني رجل من أهل مرو، يسمى حكيما ،وهاشما، اتخذا وجها من ذهب لقبح فى خلقته، مات سنة ١٦٣هـ (انظر الأمم والملوك – للطبرى ٦/ ٣٦٧/ ٢٧٤/ شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٨/١).
(٤) قيل إنه من سلالة أبى مسلم الخرساني ،ورجح الدينورى أنه من ولد مطهر بن فاطمة بنت أبى مسلم التى تنسب إليها الفاطمية من الخرمية، وانتهى أمر هذا الرجل بقتله سنة ٢٢٣هـ (أنظر: الأخبار الطوال/ لأبى حنيفة الدينورى ص ٤٠٢/ وتاريخ الإسلام ١٠٨/٢/ وتاريخ الأمم والملوك ٢٢٧/٧ : ٢٣١ / والكامل فى التاريخ ٦/ ٤٤٧: ٤٧٨)

اليهود والنصرى الذين كانوا يتمتعون بكثير من ضروب التسامح من قبل الخلفاء العباسيين، والمجتمع العباسى كغيره من المجتمعات يتكون من عدة طبقات وهى:

أ- طبقة القيادة: وعلى راسها الخليفة العباسى الذى فى يده السلطة العليا فى الدولة، فكان هو بما يمتلكه مصدر كل قوة، ومرجعا لكل الأوامر المتعلقة بإدارة الدولة وتعد من هذه الطبقة أسرة الخلافة من الأمراء وغيرهم(١)، وتأتى بعدهم سلطة الوزراء، ثم الحُجّاب – وهم من يقومون بإدخال الناس على الخليفة(٢).

ب- طبقة الأثرياء: وهم يمثلون التجار، والشعراء، والندماء للخليفة حيث الهديا والعطايا التى كانت تتدفق عليهم من الخليفة، ويدخل فى طبقة الأثرياء بعض القضاة والولاة والعمال وغيرهم من الموظفين الكبار من رجال الدولة(٣).

جـ- الطبقة المتوسطة: وهى تمثل غالب العلماء والكتاب، وطبقات عريضة من الشعب.

د- الطبقة الكادحة: وهم الذين يمثلون الرعاة وسكان الأرياف ونحوهم.

ثانيا: حياة الترف والبذخ فى المجتمع العباسى: تميز المجتمع العباسي بزيادة الترف والبذخ والإسراف فى حياة الخلفاء والوزراء نظرا لاختلاطهم بالفرس الذين كانوا يميلون إلى اللهو والسرور، ونتيجة التفوق العمراني والحضارى وتدفق الثروات حتى كانت قصور الأمراء والوزراء مضرب الأمثال فى البهاء وحسن الرونق(٤).

يقول الإمام الطبرى: ذكر الحسن بن أبي سعيد قال حدثني علي بن صالح قال جلس المهدي ذات يوم يعطي جوائز تقسم بحضرته في خاصته من أهل بيته والقواد وكان يقرأ عليه الأسماء فيأمر بالزيادة العشرة الآلآف والعشرين الألف وما أشبه ذلك أ.هـ(٥).

ويصف ابن طباطبا مملكة الرشيد قائلا >وكانت دولة الرشيد من أحسن الدول وأكثرها وقاراً ورونقاً وخيراً، وأوسعها رقعة مملكة، جبى الرشيد معظم الدنيا، وكان أحد عماله صاحب مصر، ولم يجتمع على باب خليفة من العلماء والشعراء والفقهاء والقراء والقضاة والكتاب والندماء والمغنين ما اجتمع على باب الرشيد أهـ(٦).

وإذا نظرنا فى حياة ابن نمير نجد أنه من الطبقة المتوسطة الحال فلا هو فقير يحتاج إلى الدخول على الخلفاء والوزراء لينال من أموالهم وعطاياهم، ولا بالثرى، فقد كان عفيف النفس، زاهدا فى الدنيا جادا فى حياته تحمل المشاق

(١) تاريخ الإسلام ٢/ ٢٥٠: ٢٥١ بتصرف
(٢) المصدر السابق ٢/ ٢٦٠
(٣) ضحى الإسلام لأحمد امين ١/ ١٣٥/ تاريخ الإسلام ٢/ ٢٩٧ وما بعدها
(٤) ضحى الإسلام ١/١١١/ تاريخ الإسلام ٣٨٨/٢ بتصرف
(٥) تاريخ الطبرى ٥٨٥/٤
(٦) الفخري في الآداب السلطانية ص ١٩٥

فى تحصيل العلم وقد وصل إلى ما كان يصبوا إليه فكان نابغة عصره وفريد دهره فى علم الجرح والتعديل .

ثالثاً: الحالة العلمية فى عصر ابن نمير

يعتبر العصر العباسي الأول وخاصة العصر الذى عاش فيه الحافظ >ابن نمير< عصر نضوج الثقافة الإسلامية، وقد اكتملت أسباب نضج الثقافة والعلوم، نتيجة استقرار الأمر فى الدولة العباسية، وتمازج الثقافات وترجمتها إلى اللغة العربية(١)، فبغداد حاضرة العالم الإسلامي شهدت فى هذا العصر حركة علمية واسعة، حتى صارت قبلة لطلاب العلوم والفنون فى شتى المجالات، يأتون إليها قاصدين من كل حدب وصب، ويقصدونها فرادى وجماعات، لينهلوا من مناهل أهل العلم والمعرفة فيها، وشملت هذه الحركة العلمية والنشاط الفكرى معظم مدن العراق والتى منها مدينة الكوفة التى نشأ فيها الحافظ >ابن نمير<، فقد شهدت الكوفة فى عصره نشاطا علميا واسعا، فنبغ فيها في علم الحديث ونقد الرجال الإمام الحافظ >سفيان بن عيينة< المتوفى سنة ثمان و تسعين و مئة .

والحافظ الكبير أبو نعيم الفضل ابن دكين،، المتوفى سنة تسع عشرة و مئتين، والإمام المحدث خلاد بن يحيى المتوفى سنة ثلاث عشرة ومئتين، وحماد بن أسامة أبو أسامة الكوفى المتوفى فى ذى القعدة سنة إحدى ومئتين، والحافظ الثقة: زكريا بن عدى بن رزيق بن إسماعيل المتوفى سنة اثنتى عشرة ومئتين، والثقة الفقيه العابد: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن أبو محمد الكوفى المتوفى في سنة اثنتين وتسعين ومئة، ووكيع بن الجراح المتوفى سنة ثمان وتسعين و مئة، وغيرهم كثير.

كما أن حركة الترجمة والتأليف قد نشطت نشاطا ملحوظا في عصر ابن نمير والتى كان نتاجها اشتغال كثير من علماء المسلمين بدراسة الكتب المترجمة إلى العربية وشرحها والتعليق عليها بعد تنقيحها وإصلاح أغلاطها، حتى أصبح >بيت الحكمة< من أكبر خزائن الكتب فى العصر العباسى.

وخلاصة القول:

أن عصر >ابن نمير< هو العصر الذهبى فى تاريخ الدولة الإسلامية، ففيه نشطت أكبر حركة ترجمة وتأليف فى مختلف العلوم والفنون، وكثرت الرحلات فيه بين العلماء، ودونت فيه المجموعات الفقهية، كما دونت فيه بعض علوم الحديث، وفى وسط هذا الزخم العلمى تألق نجم >الحافظ ابن نمير< حتى أصبح علما من أعلامه البارزين، مشاركا بعلمه ونبوغه فى قيام بل واستمرار هذه النهضة العلمية، وأسهم فيها إسهاما فعالا مما جعل اسمه يتصدر أسماء النقاد الجهابذة فى علم الجرح والتعديل.

تراثه ووفاته

(١) ضحى الإسلام ٣٧٣/١

لم تذكر لنا كتب التراجم أن الحافظ ابن نمير قد ترك مصنفات تذكر له، غير كتابه في التاريخ[1]، وذلك لا يقلل من شأن الرجل ولا ينزله من عليائه فقد ملأت آثاره الدنيا شرقا وغربا، وأثرت الكثير من المصنفات فى علم الجرح والتعديل، وعلم العلل، وعلم الأنساب، والكنى وغيرها من العلوم، وخير شاهد على ذلك أقواله فى الرجال التى ملأت كتاب >تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبى حاتم، والطبقات الكبرى لابن سعد، وغيره من المصنفات<. وكانت وفاته – رحمه الله تعالى - في شعبان وقيل في رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى.

(١) ذكر أبو الحسن الدار قطنى في >المؤتلف والمختلف< ونصر ابن ماكولا فى الإكمال ،وأبو القاسم الرافعى فى >ديباجة التدوين< أن لابن نمير كتابا فى التاريخ .

الفصل الثانى
المبحث الأول

تعريف الجَرْح لغة:

يقال جَرَحَه >كمَنعَه< يَجْرَحُه جَرْحاً: أى: أَثَّرَ فيه بالسِّلاح هكذا فسَّره ابنُ منظور وغيرُه والجراحة اسم الضربة أو الطعنة، وقال بعضُ فُقهاءِ اللُّغة: الجُرْح بالضمّ: يكون في الأبدانِ بالحَديد ونَحْوه والجَرْحُ بالفتح: يكون باللّسان في المَعانِي والأعراض ونحوِها، ومنه قوله ويقال: جرح الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط به عدالتُه، من كذب وغيره، وهذا المعنى وهو المُتداوَلُ والمراد به هنا، وإن كانا في أصلِ اللُّغة بمعنىً واحد[1] خلافا للأزهري فقد قال >الجَرْح< بَفْتح الجيم على المَصْدَر لا غير، أما >الجُرْح< بالضم فهُو الاسْم.أ.هـ[2]، قلت وبناء على ماسبق يمكن أن يقال أن الجرح: هو التأثير في البدن بشق أو قطع، واستعير في الأمور المعنوية بمعنى التأثير في الخُلُق والدين، بوصف ينافضهما أو يقدح فيهما.

أما تعريف الجرح اصطلاحا: فهو: الطعن في رواة الحديث بما يسلب عدالتهم، أو ضبطهم[3].

وقيل: هو وصف متى التحق بالراوي، والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به[4]. وهو على درجات، فمنه ما يمنع من الاحتجاج بالراوي ولا يمنع من الاستشهاد به، ومنه ما يترك الراوي بسببه، أي يكون غير صالح لا للاحتجاج ولا للاستشهاد، ومنه وصفه بالوضع أو الكذب أو فحش الغلط.

تعريف التعديل لغة: التعديلُ: مصدر عدل، فهو: عدل، والعَدْل: ضدّ الجَوْر. يقال والعدالة: ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور، والعدل من الناس المرضي.أ.هـ[5]

والعدالة في اصطلاح المحدثين: وصف متى التحق بالراوي والشاهد اعتبر قولهما وأخذ به. وبناء على ماسبق يمكن أن نعرف علم الجرح والتعديل بأنه: علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة[6].

أهميته، ومشروعيته:

علم الجرح والتعديل من أهم علوم الحديث، وأعظمها شانا، وأجلها قدرا، وأبعدها أثرا، إذ به وعلى أساسه يتميز صحيح الحديث من سقيمه، ويعرف به المقبول من المردود، فقد أجمع أهل العلم على أنه لا يقبل إلا خبرُ العدل، كما أنه لا تقبل إلا شهادة العدل، لذلك كان السؤال عن المخبِر من أهل العلم والمعرفة واجباً محتماً، وإذا كان معرفة أحوال الرواة من أوجب الواجبات

(١) تاج العروس مادة >جرح< / لسان العرب مادة >جرح< ٤٢٢/٢/ تهذيب اللغة ٤٨٥/١
(٢) الصحاح ٣٥٨/١ بتصرف.
(٣) انظر :المنهج الحديث في علوم الحديث للشيخ السماحي رحمه الله (ص: ٨٢)
(٤) جامع الأصول(١: ١٢٦).
(٥) المحيط في اللغة >مادة عدل< ٧٥/١/ المصباح المنير ٦٩/٦/ لسان العرب ٤٣٠/١١.
(٦) أبجد العلوم(٢:٢١١)

لحفظ سنة النبي ، فإن بيان حال من عُرف بالضعف أو الكذب، وكذا من عُرف بالضبط والعدالة من ذلك الواجب أيضاً؛ ليعرف الناس حقيقة أمر من نقل حديث النبي إلى الأمة.

لذا جعل الكلام في الجرح والتعديل من الدين

قال الترمذي: فصل في الجرح والتعديل، والتفتيش عن الأسانيد، وأن ذلك من الدين أ.هـ[1].

وأنه مشروع بالكتاب والسنة. قال الله تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ). الآية[2]، وقال تعالى: (وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ) الآية[3]. وقال تعالى: (وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ) الآية[4]، وقال تعالى: (يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ) الآية[5].

كما أن النبي جرح وعدل :

روى البخاري ومسلم >واللفظ له< من حديث أم المؤمنين عائشة – رضي الله عنها - أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ، فَقَالَ: >ائْذَنُوا لَهُ، فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ< فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَلاَنَ لَهُ الْقَوْلَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ؟ قَالَ: >يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ وَدَعَهُ، أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ<. الحديث[6].

قال الخطيب: ففي قول النبي للرجل >بئس رجل العشيرة< دليل على أن إخبار المخبر بما يكون في الرجل من العيب على ما يوجبه العلم والدين من النصيحة للسائل ليس بغيبة، إذ لو كان ذلك غيبة لما أطلقه النبي وإنما أراد عليه السلام بما ذكر فيه - والله أعلم - أن يبين للناس الحالة المذمومة منه وهي الفحش فيجتنبوها، لا أنه أراد الطعن عليه والثلب له، وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصناعة، إنما أطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل لئلا يتغطى أمره على من لا يخبره، فيظنه من أهل العدالة فيحتج بخبره، والإخبار عن حقيقة الأمر إذا كان على الوجه الذي ذكرناه لا يكون غيبة.

<u>ومما يؤيد ذلك:</u>

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٣٥٣/١

(٢) الآية رقم (٦) من (الحجرات).

(٣) الآية رقم (٢٨٢) من سورة البقرة.

(٤) الآية رقم (٢) من سورة الطلاق.

(٥) الآية رقم (٩٥) من سورة المائدة.

(٦) والحديث أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الأدب، باب المداراة مع الناس(٤/ ٧٠). والإمام مسلم كتاب البر والصلة، باب مداراة من يتقى فحشه. (٤/ ٢٠٠٢)

ماجاء عند مسلم من حديث فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: >لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ< فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ قَالَ: >تِلْكِ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي< قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: >أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ< فَكَرِهْتُهُ ثُمَّ قَالَ: >انْكِحِي أُسَامَةَ< فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ< الحديث(١).

ففي هذا الخبر دلالة على إجازة الجرح للضعفاء من جهة النصيحة لتجتنب الرواية عنهم ، وليعدل عن الاحتجاج بأخبارهم.

وفي استشارة النبي ﷺ في حادث الإفك علياً وأسامة وسؤاله بريرة عما عندهم من العلم بأهله ـ بيان واضح أنه لم يسألهم إلا وواجب عليهم إخباره بما يعلمون من ذلك، فكذلك يجب على جميع من عنده علم من ناقل خبر أو حامل أثر، ممن لا يبلغ محله في الدين محل عائشة أم المؤمنين، ولا منزلته من رسول الله ﷺ منزلتها منه بخصلة تكون منه يضعف خبره عند إظهارها عليه، أو بجرحة تثبت فيه يسقط حديثه عند ذكرها عنه، أن يبديها لمن لا علم له به، ليكون بتحذير الناس إياه من الناصرين لدين الله، الذابين للكذب عن رسول الله ﷺ، فبالها منزلة ما أعظمها ، ومرتبة ما أشرفها، وإن جهلها جاهل وأنكرها منكر أ.هـ(٢)

قال الخطيب البغدادي: >قَدْ أَنْكَرَ قَوْمٌ لَمْ يَتَبَحَّرُوا فِي الْعِلْمِ قَوْلَ الْحُفَّاظِ مِنْ أَئِمَّتِنَا وَأُولِي الْمَعْرِفَةِ مِنْ أَسْلَافِنَا: إِنَّ فُلَانًا الرَّاوِيَ ضَعِيفٌ، وَفُلَانٌ غَيْرُ ثِقَةٍ ، وَمَا أَشْبَهَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ، وَرَأَوْا ذَلِكَ غِيبَةً لِمَنْ قِيلَ فِيهِ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْقَائِلُ، وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِهِ فَهُوَ بُهْتَانٌ..... وليس الأمر على ما ذهبوا إليه؛ لأن أهل العلم أجمعوا على أن الخبر لا يجب قبوله إلا من العاقل الصدوق المأمون على ما يخبر به، وفي ذلك دليل على جواز الجرح لمن لم يكن صدوقاً في روايته، مع أن سنة رسول الله ﷺ قد وردت مصرحة بتصديق ما ذكرنا، وبضد قول من خالفنا< والآثار عن أئمة السلف - رحمهم الله - في جواز ذلك - بل ووجوبه - كثيرة لا تحصى.أهـ(٣).

شروط المعدل والمجرح ومدى تطابقها على ابن نمير

جرح الرواة وتعديلهم إنما جوز من باب الضرورة، والضرورة تقدر بقدرها فالأصل صيانة الأعراض من الطعن والقدح هذا هو ما نصت علية الشريعة الغراء فقد قال الله تعالى (وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا

(١) الحديث أخرجه : مسلم فى كتاب الطلاق / باب بَاب الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا لَا نَفَقَةَ لَهَا / حديث رقم ٢٧٠٩
(٢) الكفاية فى علم الرواية ص ٤٢
(٣) الكفاية: (ص٨٣).

ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا). الآية[1] وقال المعصوم □ فيما رواه مسلم من حديث أبي هريرة ﷺ >كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه<. الحديث[2]. ولذا وضع العلماء شروطا فيمن يتصدى لهذا الأمر منها :

١ـ أن يكون من أهل الورع والتقوى والصدق والديانة: قال الإمام اللكنوي: (ويشترط في الجارح والمعدل العلم والتقوى والورع والصدق والتجنب عن التعصب .أ.هـ[3] ذلك لأن الورع، والتقوى يمنعانه من القول في الرجال بغير علم، ويمنعه الورع والتقوى من الجور والحيف في القول فيمن يتكلم فيه، فلا يقول فيه إلا الحق والصدق. كما أن الورع والتقوى يجعله لا يخاف في الله لومة لائم، ويحمله على أن لا يحابي أحدا في هذا المجال، بل يقدِّم الاحتياط لسنَّة رسول الله □ على من يحبُّه أو يقرِّبه.

٢ـ أن يكون يقظا متثبتا:

إذ ليس كل من كان ورعا تقيا جاز له أن يتكلم في الرجال جرحا وتعديلا بل يجب أن يكون - فوق عدالته وورعه وتقواه - يقظا متثبتا لا يخلط بين أحكامه ولا تشتبه عليه الأمور. قال الذهبي في ميزانه: >وينبغي على المتصدي للنقد أن يكون متثبا<أ.هـ[4]، وقال ابن حجر في شرح النخبة: >وينبغي أن لا يقبل الجرح إلا من عدل متيقظ<[5] إذ إن قوام هذا الأمر قائم على الفهم الدقيق واليقظة التامة. ولذا قال الإمام الذهبي: ولا سبيل إلى أن يصير العارف- الذي يزكي نقلة الأخبار ويجرحهم- جهبذا إلا بادمان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والانصاف والتردد إلى العلماء والاتقان. أ.هـ[6].

٣ـ أن يكون مجانباً للعصبية والهوى:

قال الحافظ ابن حجر ناقلاً قول الإمام ابن دقيق العيد: والكلام في الرجال يحتاج إلى ورع تام وبراءة من الهوى أ.هـ[7]، لأن صاحب الهوى يحمله هواه أن يجرح الثقة، أو يوثق الضعيف، وصاحب الهوى غالبا ما يسوقه هواه إلى الضلال. قال الله تعالى: (فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيۡرِ هُدٗى مِّنَ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ).
الآية[8] أي: لا أحد أضلَّ ممن اتبع هواه بغير هدى.ومن الهوى الذي يمكن أن

(١) سورة الاحزاب الآية رقم (٥٨)
(٢) صحيح مسلم بشرح النووى كتاب / الأدب باب باب كل المسلم على المسلم حرام./٨/ ١٠ / ط دار الجيل
(٣) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل/ اللكنوي/ ٥٢.
(٤) ميزان الاعتدال/ الذهبي: ٤/٨.
(٥) شرح نخبة الفكر لابن حجر ص ١٣٧.
(٦) تذكرة الحفاظ/ الذهبي: ٤/١
(٧) عن كتاب (المتكلمون في الرجال)/ السخاوي/ هامش صفحة ق١٣٠ تحقيق د. عبد الفتاح أبو أبو غدة
(٨) الآية رقم (٥) من {سورة القصص)

يسوق الإنسان إلى أن يقول في أخيه ما لا يقتضيه حاله ما يقع بين الفرق من اتهام كل منها الفرقة الأخرى نسأل الله العافية .

٤- أن يكون المجرِّح أو المعدِّل عدلاً في نفسه:

فإن المجروح في نفسه لا يقوِّم غيره، وقد يكون أوثق منه، ولهذا عاب المحدثون على أبي الفتح الأزدي، لما كثر طعنه في الرواة، وعابوا على أناس آخرين لكونهم ضعفاء، فضعفوا غيرهم أو وثقوهم، وفاقدُ الشيء لا يعطيه كما قالوا. قال ابن حجر في ترجمة خثيم بن عراك بن مالك الغفاري: وثقه النسائي، وابن حبان، والعقيلي، وشذ الأزدي، فقال: منكر الحديث، وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الأزدي وأفرط، فقال: لا تجوز الرواية عنه، وما درى أن الأزدي ضعيف، فكيف يقبل منه تضعيف الثقات أ.هـ[١]

٥- أن يكون المعدِّل أو المجرِّح عارفاً بهذا الشأن:

يجب على من يتصدى للتضعيف والتوثيق، أن يكون من أهل هذا الفن البارعين فيه العارفين بمخارج الحديث، وطرق الرواية، وأنواع التحمل وكيفية الأداء، ونحو ذلك، ولو كان غير متخصص في هذا العلم فإنه لا يمكنه الطعن في الرواة أو توثيقهم بما لا يقتضيه حالهم. قال الإمام النووي: (إنما يجوز الجرح لعارف به مقبول القول فيه، أما إذا لم يكن الجارح من أهل المعرفة أو لم يكن ممن يقبل قوله فيه فلا يجوز له الكلام في أحد من الناس فان تكلم كان كلامه غيبة محرمة أ.هـ[٢].

٦- أن يكون المعدِّل أو المجرِّح عارفاً بالأسباب التي يجرح من أجلها الإنسان:

قال الإمام تاج الدين السبكي: من لا يكون عالما بأسبابهما - أي الجرح والتعديل- لا يقبلان منه لا بإطلاق ولا بتقييد[٣] ... لأن الجارح إذا لم يكن عالما عالما بأسباب الجرح والتعديل فانه لا يؤمن والحالة هذه أن يجرح بما ليس بجرح. وكذلك الحال بالنسبة للمعدل إذ جهله بذلك يمكن أن يجعله يصدر حكمه بتعديل من لايستحق العدالة لعوارض يراها يحسبها مما تثبت بها العدالة وهي في حقيقتها بخلاف ذلك.

ولذا قال النووى رحمه الله تعالى: والجرح لا يقبل إلا ممن كان عارفا بأسبابه أ.هـ[٤]

٧- أن يكون المعدِّلُ والمجرِّحُ خالياً من التساهل والتشدُّد:

ذلك أن تساهل المجرح يقتضي أن يوثق الضعيف، وقد يؤدي به تساهله إلى أن يحسن الظن بكل أحد، ومن ثم يوثقه، وهذا ينافي كمال الاحتياط لسنة رسول الله ﷺ. وكذلك فإن التشدد في جرح الرواة يؤدي إلى إهدار كثير من السنة النبوية، كما فعله الكثيرون اليوم، فردوا كثيرا من الأحاديث المقبولة

(١) مقدمة فتح الباري ٣٩٨/١
(٢) شرح النووي على مسلم: ١٢٤/١
(٣) جمع الجوامع/ تاج الدين السبكي: ١٢/٢.
(٤) شرح النووي على مسلم: ١٢٤/١

لاتباعهم منهج المتشددين في الجرح والتعديل ،فكان لزاما على من يتصدى لهذا العلم أن يكون معتدلا غير متساهل ولا متشدد.

٨- أن يكون المجرح والمعدل عارفا بكلام العرب وتصريفاته ومدلولات الألفاظ

حتى لا يضع اللفظ لغير معناه، ولا يجرح بنقله لفظا غير جارح، فالحجازيون مثلا يطلقون الكذب ويريدون به الخطأ[١] . هذه هى أهم الشروط التى يجب توافرها فى كل من يتصدى للجرح والتعديل، ولو تأملنا أقوال العلماء فى الحافظ ابن نميرة لتجلى لنا بوضوح تطابق هذه الشروط وغيرها عليه تطابقا تاما، فقد قال الذهبى: الحافظ الثقة الامام، وكان رأسا فى العلم والعمل.أ.هـ[٢] وقال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين أ.هـ[٣].

قال علي بن الحسين بن الجنيد: كان أحمد، وابن معين، يقولان في شيوخ ما يقول ابن نمير فيهم، يعني: يقتديان بقوله في أهل بلده[٤]، قلت: هذا لمعرفته التامة بأحوال الرجال جرحا وتعديلا، وتمكنه من ذمام هذا الأمر جامعا بين العلم والفهم والسنة والزهد، وشدة تحريه فى الكتابة والأخذ، ومعرفته بمراتب الرواة ودرجاتهم وتفاوتهم في الحفظ والإتقان، إحاطته بطبقات الرجال وأسنانهم وازمانهم ووفاتهم، فقد ذكره ابن أبى حاتم >فى مقدمة الجرح والتعديل< من جملة العلماء الجهابذة النقاد الذين جعلهم الله علماً للإسلام وقدوة في الدين ونقاداً لناقله الآثار ذكر منهم الإمام مالك، وابن عيينة، والثورى، وشعبة، والأوزاعى، ..... وابن نمير. فقال >ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالكوفة محمد بن عبد الله بن نمير الهمذاني الخارفي رحمة الله عليه<أ.هـ[٥].

(١) أنظر منهج النقد فى علوم الحديث د/ نور الدين عتر ص ٩٤
(٢) سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٦
(٣) ثقات ابن حبان ٨٥/٩
(٤) سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٦
(٥) الجرح والتعديل ٣٢١/١

الفصل الثانى
المبحث الثانى
التعريف بكتاب ((تهذيب الكمال فى اسماء الرجال))

مؤلفه:

الإمام العالم الحبر الحافظ الأوحد محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الشافعي.

ولد بحلب سنة أربع وخمسين وستمائة ونشأ بالمزة وتفقه قليلاً ثم أقبل على هذا الشأن ورحل وسمع الكثير ونظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها لم تر العيون مثله صنف تهذيب الكمال والأطراف وأملى مجالس وأوضح مشكلات ومعضلات ما سبق إليها في علم الحديث ورجاله وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية مات يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة أ.هـ[1].

موضوع الكتاب، وسبب تأليفه:

كتاب تهذيب الكمال هو كتاب ترجم فيه مؤلفه – الحافظ المزى – للرجال الكتب الستة وملحقاتها[2].

أما عن سبب تأليفة

فقد قال المزى فى >مقدمة الكتاب< بعد أن ذكر عناية العلماء بالكتب الستة سنداً ومتناً، قال: >...وكان من جملة ذلك كتاب >الكمال< الذي صنفه الحافظ أبو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي - رحمة الله عليه - في معرفة أحوال الرواة الذين اشتملت عليهم هذه الكتب الستة، وهو كتاب نفيس كثير الفائدة، لكن لم يصرف مصنفه رحمه الله عنايته

---

(١) أنظر ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ١٩٣/٤، طبقات الشافعية للسبكى ٣٩٥/١٠، شذرات الذهب ٤٣٧/٥، معجم الشيوخ الكبير للذهبى ٣٨٩/٢، الرد الوافر – لأبن ناصر الدمشقى ص ١٢٨، معجم المؤلفين ٣٠٨/١٣، ثلاث تراجم للأئمة الأعلام –للإمام الذهبى ص ٤٩: ٥٦

(٢) ملحقات الكتب الستة هى :
١- كتاب القراءة خلف الإمام. (للبخارى) ٢ - كتاب رفع اليدين في الصلاة. (للبخارى)
٣- كتاب الادب المفرد. (للبخارى) ٤- كتاب خلق أفعال العباد. (للبخارى)
٥- ما استشهد به في الصحيح تعليقا. (للبخارى) ٦- مقدمة كتابه الصحيح. (لمسلم)
٧- كتاب المراسيل. لأبى داود ٨- كتاب الرد على أهل القدر. لأبى داود
٩- كتاب الناسخ والمنسوخ. لأبى داود
١٠- كتاب التفرد (وهو ما تفرد به أهل الامصار من السنن) . لأبى داود
=
=١١- كتاب فضائل الانصار. لأبى داود
١٢- كتاب مسائل الإمام أحمد (وهي المسائل التي سأل عنها أَبَا عَبد اللَّه أَحْمَد بْن محمد بن حنبل) . لأبى داود.
١٣- كتاب مسند حديث مالك بن أنس. لأبى داود
١٤- كتاب الشمائل. للترمذي ١٥- كتاب عمل يوم وليلة. للنسائي
١٦- كتاب خصائص أمير المؤمنين علي. للنسائي ١٧- كتاب مسند علي ﷺ. للنسائي
١٨ - كتاب مسند حديث مالك بن أنس. للنسائي ١٩- كتاب التفسير. لابن ماجة

إليه حق صرفها، ولا استقصى الأسماء التي اشتملت عليها هذه الكتب استقصاءً تامّاً، ولا تتبع جميع تراجم الأسماء التي ذكرها في كتابه تتبعاً شافياً، فحصل في كتابه بسبب ذلك إغفال وإخلال ... فلما وقفت على ذلك أردت تهذيب الكتاب وإصلاح ما وقع فيه من الوهم والإغفال، وأستدرك ما حصل فيه من النقص والإخلال[1]، فتتبعت الأسماء التي حصل منه إغفالها، فإذا هي أسماء كثيرة تزيد على مئات عديدة من أسماء الرجال والنساء، ثم وقفت على عدة مصنفات لهؤلاء الأئمة الستة غير هذه الكتب الستة ... فإذا هي تشتمل على أسماء كثيرة ليس لها ذكر في الكتب الستة ولا في شيء منها، فتتبعتها تتبعاً تامّاً، وأضفتها إلى ما قبلها، فكان مجموع ذلك زيادة على ألف وسبعمائة اسم من الرجال والنساء، فترددت بين كتابتها مفردة عن كتاب الأصل، ونظمها في سلكه، فوقعت الخيرة على إضافتها إلى كتاب الأصل ونظمها في سلكه وتمييزها بعلامة تفرزها عنه، وهو أن أكتب الاسم واسم الأب أو ما يجري مجراه بالحمرة، وأقتصر في الأصل على كتابة الاسم خاصة بالحمرة<أ.هـ[2].

منهج المزي فى ترتيب تراجم كتابه:

قال رحمه الله: >وقد كان صاحب الكتاب - المقدسي - رحمه الله ابتدأ بذكر الصحابة أولاً، الرجال منهم والنساء على حدة، ثم ذكر من بعدهم على حدة، فرأينا ذكر الجميع على نسق واحد أولى؛ لأن الصحابي ربما روى عن صحابي آخر عن النبي فيظنه من لا خبرة له تابعياً فيطلبه في أسماء التابعين فلا يجده، وربما روى التابعي حديثاً مرسلاً عن النبي فيظنه من لا خبرة له صحابياً فيطلبه في أسماء الصحابة فلا يجده ... وقد رتبنا أسماء الرواة من الرجال في كتابنا هذا على ترتيب حروف المعجم في هذه البلاد - بلاد المشرق - مبتدئين بالأول فالأول منها، ثم رتبنا أسماء آبائهم وأجدادهم على نحو ذلك إلا أنا ابتدأنا في حرف الألف بمن اسمه أحمد وفي حرف الميم بمن اسمه محمد لشرف هذا الاسم على غيره.

ثم ذكرنا باقي الأسماء على الترتيب المذكور، فإذا انقضت الأسماء ذكرنا المشهورين بالكنى على نحو ذلك، فإن كان في أصحاب الكنى من اسمه معروف من غير اختلاف فيه، ذكرناه في الأسماء، ونبهنا عليه في الكنى، وإن كان فيهم من لا يُعرف اسمه أو من اختُلِفَ في اسمه، ذكرناه في الكنى خاصة، ونبَّهنا على ما في اسمه من الاختلاف في ترجمته، ثم ذكرنا أسماء النساء على نحو ذلك.أ.هـ[3].

---

(١) هذا الكلام يوضح مراد المزي بالتهذيب لكتاب الكمال، إذ التهذيب يطلق ويراد به الاختصار ويطلق ويراد به التنقية والإصلاح والتخليص من العيوب والنقص، وهذا الأخير هو المراد في كتاب تهذيب الكمال للمزي.
انظر: مادة >هذب< في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٦ / ٤٥)، ولسان العرب (٦ / ٤٦٤٢) وغيرها من المعاجم

(٢) تهذيب الكمال ١٤٩/١.

(٣) أما عن ترتيب شيوخ وتلاميذ المترجم فقال رحمه الله (١ / ١٥١): >وذكرت أسماء من روى عنه كلٌّ واحد منهم، وأسماء من روى عن كل واحد منهم في هذه الكتب أو في غيرها على ترتيب حروف المعجم أيضاً على نحو ترتيب الأسماء في الأصل، ورقمت عليها أو على بعضها رقوماً بالحمرة يعرف= =بها في أي كتاب من هذه الكتب وقعت روايته عن ذلك الاسم

وربما كان بعض الأسماء يدخل في ترجمتين أو أكثر، فنذكره في أوْلى التراجم به، ثم نُنَبِّه عليه في الترجمة الأخرى<. ثم قال رحمه الله: >وقد ذكرنا في أواخر الكتاب فصولاً أربعةً مهمةً لم يذكر صاحب الكتاب - المقدسي - شيئاً منها، وهي:

١- فصلٌ فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جدِّه أو أمه أو عمه أو نحو ذلك، مثل: ابن أبجر، وابن الأجلح، وابن الأشوَع، وابن جريج، وابن علية، وغيرهم.

٢- وفصلٌ فيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة أو بلدةٍ أو صناعة أو نحو ذلك، مثل: الأنباري، والأنصاري، والأوزاعي، والزهريِّ، والشافعي، والعَدَني، والمَقَابريِّ، والصَيْرفيِّ، والفلاس، وغيرهم.

٣- وفصلٌ فيمن اشتهر بلقب أو نحوه، مثل: الأعرج، والأعمش، وبندار، وغُندر، وغيرهم. ونذكر فيهم وفيمن قبلهم نحو ما ذكرنا في الكنى.

٤- وفصلٌ في المبهمات، مثل: فلان عن أبيه، أو عن جده، أو عن أمه، أو عن عمه، أو عن خاله أو عن رجل، أو عن امرأةٍ، ونحو ذلك، وننبه على اسم من عرفنا اسمه منهم<.

الكتب التي ترجم المزي في >تهذيبه< لرجالها وعلامة كل كتاب:

قال رحمه الله: >وجعلت لكل مصنف علامة، فإن تكرر الاسم في أكثر من مصنف واحد اقتصرت على عزوه إلى بعضها في الغالب<، ثم قال:

فعلامة ما اتفق عليه الجماعة الستة في الكتب الستة: (ع).

وعلامة ما اتفق على أصحاب السنن الأربعة في سننهم الأربعة: (٤).

وعلامة ما أخرجه البخاري في >الصحيح< (خ)، وعلامة ما استشهد به في >الصحيح< تعليقاً: (خت)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >القراءة خلف الإمام<: (ز)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >رفع اليدين في الصلاة<: (ي)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >الأدب<: (بخ)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >أفعال العباد<: (عخ) . وعلامة ما أخرجه مسلم في >الصحيح<: (م)، وعلامة ما أخرجه في مقدمة كتابه: (مق) .

وعلامة ما أخرجه أبو داود في كتاب >السنن<: (د)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >المراسيل<: (مد)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >الرد على أهل القدر<: (قد)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >الناسخ والمنسوخ<: (خد)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >التفرد< - وهو ما تفرد به أهل الأمصار من السنن (ف)، وعلامة ما أخرجه في >فضائل الأنصار<: (صد)، وعلامة ما أخرجه في >مسند حديث مالك بن أنس<: (كد)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >المسائل التي سأل عنها أبا عبد الله أحمد ابن محمد بن حنبل<: (ل) . وعلامة ما أخرجه الترمذي في الجامع: (ت)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >الشمائل<: (تم) وعلامة ما أخرجه النسائي في كتاب >السنن<: (س)، وعلامة ما أخرجه

المرقوم عليه، ورواية ذلك الاسم المرقوم عليه عنه، ثم ذكرت في تراجمهم روايتهم عنه، أو روايته عنهم كذلك، لتكون كل ترجمة شاهدة للأخرى بالصحة، والأخرى شاهدة لها بذلك<.

في كتاب >عمل اليوم والليلة<: (سي)، وعلامة ما أخرجه في >مسند عليٍّ ﷺ<: (عس)، وعلامة ما أخرجه في >مسند حديث مالك بن أنس<: (كن)، وعلامة ما أخرجه في >خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ<: (ص)، وعلامة ما أخرجه ابن ماجه القزويني في كتاب >السنن<: (ق)، وعلامة ما أخرجه في كتاب >التفسير<: (فق)

المصادر التى استقى منها مادة كتابه

قال رحمة الله عليه: >واعلم أن ما كان في هذا الكتاب من أقوال أئمة الجرح والتعديل ونحو ذلك، فعامَّتُه منقول من كتاب >الجرح والتعديل< لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي الحافظ ابن الحافظ، ومن كتاب >الكامل< لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ، ومن كتاب >تاريخ بغداد< لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ، ومن كتاب >تاريخ دمشق< لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي الحافظ<.

ثم قال: >وقد اشتمل هذا الكتاب على ذكر عامة رواة العلم، وحملة الآثار وأئمة الدين، وأهل الفتوى والزهد والورع والنسك، وعامة المشهورين من كل طائفة من طوائف أهل المعلم المُشار إليهم من أهل هذه الطبقات ولم يخرج عنه منهم إلا القليل، فمن أراد زيادة اطلاع على ذلك، فعليه بعد هذه الكتب الأربعة بكتاب >الطبقات الكبير< لمحمد ابن سعد كاتب الواقدي، وكتاب >التاريخ< لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير ابن حرب، وكتاب >الثقات< لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، وكتاب >تاريخ مصر< لأبي سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، وكتاب >تاريخ نيسابور< للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، وكتاب >تاريخ أصبهان< لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الحافظ، فهذه الكتب العشرة أمهات الكتب المصنفة في هذا الفن.أهـ[1].

عناية العلماء بـ >تهذيب الكمال<.

أصبح >تهذيب الكمال< من أعظم الكتب المؤلفة في فنه، بل فاق جميع المتقدمين المؤلفين في هذا الباب.

وذلك بما تضمنه من سعة في المادة وتنظيم دقيق في أساليب العرض، فضلاً عن التدقيق والتمحيص، لذلك تناوله جملة من الحفاظ والعلماء؛ استدراكاً، أو تقريباً، أو تلخيصاً، أو أساساً لكتب أخرى، وعلى العكس من ذلك لم نجد بعد ظهور >التهذيب< من عني بأصله كتاب >الكمال< للحافظ عبد الغني المقدسي[2]

ومن أهم من اعتنى به من الأئمة والعلماء:

<u>أولاً:</u> الإمام أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، وهو أحد أبرز تلاميذ المزي (ت ٧٤٢ هـ) اختصر من التهذيب أربعة كتب هي:

(١) تهذيب الكمال (١ / ١٥٥ - ١٥٦)
(٢) مقدمة تهذيب الكمال (١ / ٥١) بقلم الدكتور بشار عواد

١- **تذهيب التهذيب:** وقد حافظ فيه على ترتيب الأصل وأضاف إلى مختصره ما رآه حَرِيّاً بالإضافة، وعلق على كثير من تراجم الأصل من حيث الرواية وضبط الأسماء والوفيات وبعض أقوال العلماء في المترجمين.
انتهى من اختصاره سنة (٧١٩ هـ)، قام صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري الخزرجي سنة (٩٢٣ هـ) بتلخيصه في كتاب سماه >خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال< ومن فوائده أنه ضبط كثيراً من الأسماء بالحروف، وهو مطبوع(١).
٢- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.** >قال الذهبي في مقدمته: هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة - الصحيحين والسنن الأربعة - مقتضب من >تهذيب الكمال< لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، واقتصرت فيه على ذكر من له رواية في الكتب - الستة - دون باقي تلك التواليف التي في >التهذيب<، ودون من ذُكِرَ للتمييز أو كُرِّر للتنبيه< وفرغ من اختصاره في السابع والعشرين من رمضان سنة ٧٢٠ هـ(٢).
٣- **المجرد من تهذيب الكمال: اقتصر فيه على رجال الكتب الستة** - أيضاً - دون التواليف الأخرى، لكنه رتبه على الطبقات، فجعله في عشر طبقات ثم رتب رجال كل طبقة على حروف المعجم(٣).
٤- **المقتضب من تهذيب الكمال للمزي**(٤).

ثانياً: الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢ هـ): في كتابه >إكمال تهذيب الكمال<(٥)
استدرك فيه على المزي بعض ما فاته وخاصة فيما يتعلق بـ:
١- المزيد من الجرح والتعديل.
٢- ضبط كثير من الأسماء والأنساب.

---

(١) المصدر السابق (١ / ٥٣)
(٢) المصدر نفسه (١ / ٥٣ - ٥٤)، وقد طبع في ثلاث مجلدات في دار الكتب العلمية عام (١٤٠٣ هـ) وذيل عليه أبو العراقي (ت ٨٢٦ هـ) بذيل جاء في خطبته: >وبعد فهذا ذيل على الكاشف للحافظ أبي عبد الله الذهبي - رحمه الله - ذكرت فيه بقية التراجم التي في التهذيب للحافظ أبي الحجاج المزي - رحمه الله - فإن الذهبي اقتصر على رجال الكتب الستة، فذكرت رجال بقية كتبهم وضممت إلى ذلك رجال مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل وزيادات ولده عبد الله< ذيل الكاشف (ص: ٢٩)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤٠٦ هـ.
(٣) ذكره السبكي في طبقات الشافعية (٩ / ١٠٥) باسم المجرد في رجال الكتب الستة. وكذلك حاجي خليفة في كشف الظنون (٢ / ١٥٩٣)، وعن نسخه الخطية وأماكن وجودها انظر: مقدمة بشار عواد لتهذيب الكمال (١ / ٥٦) ح ٢٢
(٤) هكذا سماه صاحب هدية العارفين (٢ / ٢٥٤)، وقال السخاوي: >وللذهبي أسماء من أخرج لهم أصحاب الكتب الستة في تواليفهم سواها ممن لم يذكرهم في الكاشف< الإعلان (ص: ١١٦)
(٥) انظر عن نسخه الخطية وأماكن وجودها مقدمة الدكتور بشار عواد لتهذيب الكمال (١ / ٦٠) ح ٣٥، وقد حقق الدكتور محمد بن علي بن قاسم العُمري جزءاً منه في أطروحته للدكتوراه في قسم السنة بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ويعمل بعض طلاب القسم الآن (١٤١٣ هـ) في بعض أجزائه رسائل ماجستير.

٣- زيادة بعض التراجم فيمن علم عليه بـ >تمييز< وهو الذي اتفق مع بعض المترجمين في الكتاب في الاسم والطبقة، وليس له رواية عند أصحاب الكتب الستة، وغير ذلك من الاستدراكات[١].

ثالثاً: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥ هـ): في كتابه >التذكرة في رجال العشرة<[٢] اختصر فيه >تهذيب الكمال< لشيخه المزي، وحذف منه من ليس في الكتب الستة، وأضاف إليهم رجال أربعة كتب هي:

١- موطأ الإمام مالك بن أنس. ٢- مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي.
٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل. ٤- مسند أبي حنيفة للحارثي.

رابعاً: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) في كتابه >التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل<[٤]. جمع فيه بين >تهذيب الكمال في أسماء الرجال< للمزي، و>ميزان الاعتدال< للذهبي مع زيادات وتحرير عليهما في الجرح والتعديل

خامساً: سراج الدين أبو علي عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) في كتابه >إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال<، اختصر فيه >تهذيب الكمال< للمزي مع التذييل عليه برجال ستة كتب هي:

١- مسند الإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ) . ٢- صحيح ابن خزيمة (ت ٣١١ هـ) .
٣- صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) . ٤- سنن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) .
٥- المستدرك للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) . ٦- السنن الكبرى للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) .

سادساً: الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في كتابيه:

١ - تهذيب التهذيب. ٢- تقريب التهذيب[٥].

طبعات الكتاب:

طبعته مؤسسة الرسالة – بيروت وصدرت الطبعة: الأولى سنة، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م وعدد الأجزاء: ٣٥ جزء وهى النسخة التى أعتمدت عليها فى البحث

---

(١) وقد اختصر مغلطاي نفسه كتابه في مجلدين مختصرين مقتصراً على المواضع التي ظن أن المزي غلط بها، عن ذلك وعن الدراسة المفصلة عن مغلطاي وكتابه هذا انظر: التهذيب للمزي (١ / ٦٠) مقدمة بشار عواد.

(٢) ذكره السخاوي في الإعلان (ص: ١١٧ - ١١٨)، وعن نسخه الخطية، انظر: تهذيب المزي (١ / ٦٣) مقدمة بشار عواد

(٣) اختصر منه الحافظ ابن حجر، رجال الأئمة في كتابه المسمى: تعجيل المنفعة، وهو مطبوع إلا أن الحافظ عزا مسند أبي حنيفة لحسين بن محمد بن خسرو. التعجيل (ص: ١٠)

(٤) له نسخة خطية بدار الكتب المصرية (برقم ٢٤٢٢٧ ب) في مجلدين. مقدمة تهذيب الكمال (١ / ٦٤) بقلم بشار عواد

(٥) انظر :علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع المؤلف: أبو ياسر ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: ١٤٢٧هـ) ط١: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياضالطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م ص ٢٣٩ : ٢٥١

الفصل الثانى
المبحث الثالث
الرجال الذين تكلم فيهم ابن نمير من رجال الكتب الستة من خلال تهذيب الكمال

١- أحمد بن بشير القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي مولى عمرو بن حريث ويقال الهمداني، توفي في المحرم سنة سبع وتسعين ومئة

رأى ابن نمير: >كان صدوقا حسن المعرفة بأيام الناس حسن الفهم وكان رأسا في الشعوبية[١]، أستاذا يخاصم فيها فوضعه ذاك عند الناس< (تهذيب الكمال ٢٧٥/١)

أقوال المعدلين: قال يحيى بن معين: كان يقين[٢]، و ليس بحديثه بأس[٣]، و قال أبو زرعة: صدوق[٤] وقال أبو حاتم: محله الصدق[٥]، وقال أبو بكر بن أبى داود: كان ثقة، كثير الحديث، ذهب حديثه فكان لا يحدث[٦] قال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام[٧].

أقوال المجرحين: قال النسائي: ليس بذاك القوى[٨]، و قال الدارقطني: ضعيف، يعتبر بحديثه (٩)، قال ابن الجارود: تغير و ليس حديثه بشيء[١٠] و قال العقيلى: ضعيف[١١]، وقال عثمان: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد و هو متروك [١٢].

خلاصة القول: الرجل صدوق كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.

أما تضعيف النسائى:

---

(١) الشعوبية: نزعة تميل إلى الحط من شأن العرب، وتفضيل غيرهم من الأمم عليهم، جاء في >لسان العرب ٢٢٧٠/٤< والشعوبي: هو الذي يصغر شأن العرب، ولا يرى لهم فضلا على غيرهم: يقول ابن قتيبة - وهو من مسلمي الموالي الذين يعرفون للعرب المسلمين فضلهم -: إن الذين اعتنقوا الشعوبية هم سفلة الناس وعوغاؤهم، فيقول في كتابه الذي ألفه في الرد عليهم، وقد نشر القسم الموجود منه في كتاب >رسائل البلغاء< للأستاذ محمد كرد علي ص ٢٧٠: ولم أر في هذه الشعوبية أرسخ عداوة، ولا أشد نصبا للعرب من السفلة والحشوة، وأوباش النبط، وأبناء أكرة القرى.وانظر لمزيد من التوسع في هذا كتاب: >بلوغ الارب< للالوسي ١ / ١٥٩، ١٨٤

(٢) يقين: من التقيين وهو التزيين، فيحتمل أنه كان يزين الرجال، أي: يصلح شعورهم، أو أنه كان يقين القيان، أي: يؤدبهن ويروضهن.

(٣) تاريخ ابن معين ١٩

(٤) تهذيب الكمال ٢٥٧/١

(٥) الجرح والتعديل (٤٢/٢)

(٦) تهذيب الكمال (٢٥٧/١)

(٧) تقريب التهذيب (١/ ٨٧)

(٨) تهذيب التهذيب ١٩/١

(٩) تهذيب التهذيب ١٩/١

(١٠) تهذيب التهذيب ١٩/١

(١١) الضعفاء الكبير ١٢٨/١

(١٢) الضعفاء الكبير ١٢٨/١

فقد ثبت عنه كما نقل أبو العرب، عن النسائى أنه قال: ليس به بأس[١] وقال الحافظ: وأما تضعيفه له، فمشعر بأنه غير حافظ، وقواه ابن معين، وأبو زرعة، وغيرهما، أخرج له البخاري حديثا واحدا تابعه عليه مروان بن معاوية، وأبو أسامة، وهو في كتاب الطب أ.هـ[٢].

وأما تضعيف الدار قطنى والعقيلى فكلاهما متشدد ،

وأما قول عثمان بن سعيد الدارمى >أنه متروك "

فقد قال الحافظ أبو بكر الخطيب: ليس أحمد بن بشير الذى روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حريث الكوفى، ذاك بغدادى، و أما أحمد بن بشير الكوفى، فليست حاله الترك وإنما له أحاديث تفرد بروايتها و قد كان موصوفا بالصدق .أ.هـ[٣]

٢- **أحمد بن صالح المصرى، أبو جعفر، المعروف بابن الطبرى،**

روى له: البخاري - وأبو داود - والترمذي في الشمائل، مات فى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين.

رأى ابن نمير: قال: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى يريد أحمد بن صالح (تهذيب الكمال ٣٤٢/١)

أقوال المعدلين: قال البخارى: أحمد بن صالح: ثقة صدوق ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة، كان أحمد بن حنبل و على و ابن نمير و غيرهم يثبتون أحمد بن صالح، وكان يحيى يقول: سلوا أحمد فإنه أثبت[٤]. قلت: ووثقه: العجلى[٥]، وأبو حاتم[٦]، والإمام أحمد[٧]، وابن حبان[٨]، والخليلى[٩]، والذهبى[١٠]، وصالح جزرة[١١]، وابن حجر[١٢] وخلق .

أقوال المجرحين: قال معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد بن صالح كذاب يتفلسف[١٣]، وكان النسائى سيء الرأى فيه قال عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى عن أبيه: أبو جعفر أحمد بن صالح، مصرى ليس بثقة و لا مأمون، تركه محمد بن يحيى و رماه يحيى بن معين بالكذب[١٤]، وقال أبو سعيد بن يونس: لم يكن عندنا بحمد الله كما قال النسائى، ولم يكن له آفة غير الكبر[١٥]، و قال ابن عدى: سمعت عبدان الأهوازى يقول:

---

(١) تهذيب التهذيب ١٩/١
(٢) في >مقدمة الفتح< ٣٨٣
(٣) تاريخ بغداد ٤٨/٤
(٤) التاريخ الكبير ٦/٢
(٥) معرفة الثقات ١٩٢/١
(٦) الجرح والتعديل ٥٦/٢
(٧) المصدر السابق
(٨) الثقات ٥١٥/٨
(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢٤٢/١
(١٠) سير ١٦٠/١٢
(١١) تهذيب التهذيب ٤١/١
(١٢) المصدر السابق
(١٣) تهذيب التهذيب ٤١/١
(١٤) الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ١٥٧/ تهذيب التهذيب ١/ ٤٠
(١٥) تهذيب التهذيب ١/ ٤١

سمعت أبا داود السجستاني يقول: أحمد ابن صالح ليس هو كما يتوهم الناس ــ يعني ليس بذاك في الجلالة ــ قال: و سمعت القاسم بن عبد الله ابن مهدي يقول: كان أحمد بن صالح يستعير مني كل جمعة الحمار، فيركبه إلى صلاة الجمعة، وكنت جالسا عند حرملة فى الجامع فجاز أحمد بن صالح على باب الجامع فنظر إلينا وإلي حرملة ولم يسلم فقال حرملة: انظروا إلى هذا، بالأمس يحمل دواتى- يعنى المحبرة - واليوم يمر بى فلا يسلم[١].

وقال عبد الله بن محمد بن سيار: سمعت بندارا يقول: كتب إلى أحمد بن صالح بخمسين ألف حديث ــ أى إجازة ــ و سألته أن يجيز لي، أو يكتب إلى بحديث مخرمة ابن بكير، فلم يكن عنده من المروءة ما يكتب بذاك إلى أ هـ[٢].

خلاصة القول: ثقة حافظ ثبت احتج سائر الأئمة بحديثه، ما كان أحد أعلم بحديث أهل الحجاز منه كما قال ابن نمير موافقا للجمهور .

أما رمي ابن معين له بالكذب ففيه شك فربما التبس على الراوى عن النسائى راو آخر ويؤيد ذلك: قول ابن حبان: والذى يروى عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، أن أحمد ابن صالح: كذاب فإن ذاك >أحمد بن صالح الشمومى< شيخ كان بمكة يضع الحديث سأل معاوية عنه يحيى . أما هذا فهو يقارن ابن معين فى الحفظ و الإتقان . انتهى[٣].

قال الحافظ ابن حجر: و يقوى ما قاله ابن حبان أن يحيى بن معين لم يرد صاحب الترجمة ما تقدم عن البخارى أن يحيى بن معين ثبت أحمد ابن صالح المصرى صاحب الترجمة[٤]، قلت: نعم :قال البخارى كان يحيى يقول: سلوا أحمد فإنه أثبت - يعنى أحمد بن صالح- أهـ[٥].

أما تضعيف النسائي له ففيه تحامل

سببه: ماقاله العقيلى ونقله عنه ابن أبى حاتم: كان أحمد بن صالح لا يحدث أحدا حتى يسأل عنه فجاءه النسائي وقد صحب قوما من أصحاب الحديث ليسوا هناك، فأبى أحمد أن يأذن له فكل شيء قدر عليه النسائي أن جمع أحاديث قد غلط فيها ابن صالح فشنع بها و لم يضر ذلك ابن صالح شيئا فهو إمام ثقة أ هـ [٦]

قال الذهبي: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بنِ القَاسِمِ: النَّاسُ مُجْمِعُونَ عَلَى ثِقَةِ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ لِعِلمِهِ وَخَيْرِهِ وَفَضْلِهِ، وَإِنَّ أَحْمَدَ بن حنبل وغيره وكتبوا عَنْهُ، وَوَثَّقُوهُ، وَكَانَ سَبَبُ تَضعِيفِ النَّسَائِيِّ لَهُ أَنَّ أَحْمَدَ بنَ صَالِحٍ كَانَ لاَ يُحَدِّثُ أَحَداً حَتَّى يَشْهَدَ عِنْدَهُ رَجُلاَنِ مِنَ المُسْلِمِيْنَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ وَالعَدَالَةِ، فَكَانَ يُحَدِّثُهُ وَيَبْذُلُ لَهُ عِلْمَهُ، وَكَانَ يَذهَبُ فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ زَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ، فَأَتَى النَّسَائِيُّ لِيَسمَعَ مِنْهُ، فَدَخَلَ بِلاَ إِذنٍ، وَلَمْ يَأْتِهِ بِرَجُلَينِ يَشْهَدَانِ لَهُ

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدى ١/ ٢٣٩ وما بعدها بتصرف
(٢) تهذيب الكمال ٣٤٨/١
(٣) الثقات لابن حبان ٢٦/٨
(٤) تهذيب التهذيب ٤١/١
(٥) التاريخ الكبير ٦/٢
(٦) الجرح والتعديل ٣٢٥/١

بِالعَدَالَةِ، فَلَمَّا رَآهُ فِي مَجْلِسِهِ، أَنْكَرَهُ، وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ، فَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ لِهَذَا. أ.هـ[1]، ثم قال ... وأما كلام النسائي في أحمد بن صالح، فكلام موتور، لأنه آذى النسائي وطرده من مجلسه فقال فيه: ليس بثقة[2].

وقال أبو يعلى الخليلي: أحمد بن صالح المصري ثقة ، حافظ ، أخرجه البخاري ، وكتب عنه محمد بن يحيى الذهلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وتكلم فيه أبو عبد الرحمن النسائي ، واتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل ، ولا يقدح كلام أمثاله فيه[3].

وقال أبو بكر بن العربي في >عارضة الأحوذي<: إمام ثقة من أئمة المسلمين، ولا يؤثر فيه تجريح، وإن هذا القول يحط من النسائي أكثر مما يحط ابن صالح[4].

أما قول أبى داود السجستانى، وبندار فكان ذلك بسبب جفوة طبعه:

قال الخطيب: نرى أن هذا الذى قاله بندار في أحمد بن صالح فى تركه مكاتبته مع مسألته إياه ذلك إنما حمله عليه سوء الخلق، ولقد بلغنى أنه كان لا يحدث إلا ذا لحية، و لايترك أمرد يحضر مجلسه، فلما حمل أبو داود السجستانى ابنه إليه ليسمع منه ـ و كان إذ ذاك أمرد ـ أنكر أحمد بن صالح على أبى داود إحضاره ابنه المجلس، فقال له أبو داود: هو وإن كان أمرد أحفظ من أصحاب اللحى فامتحنه بما أردت، فسأله عن أشياء أجابه ابن أبى داود عن جميعها، فحدثه حينئذ و لم يحدث أمرد غيره[5].

٣- إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو إسحاق الكوفي روى له الترمذى، مات سنة ثمان و خمسين و مئتين

رأى ابن نمير: قال أبو جعفر العقيلي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال كان بن نمير لا يرضى إبراهيم ابن إسماعيل ويضعفه . (تهذيب الكمال ٤٨/٢)

أقوال المعدلين: ذكره ابن حبان فى >الثقات< وقال: فى روايته عن أبيه بعض المناكير[6].

أقوال المجرحين: قال عبد الرحمن بن أبى حاتم: كتب أبى حديثه، و لم يأته و لم يذهب بى إليه ولم يسمع منه زهادة فيه، وسألت أبا زرعة عنه؟ فقال: يذكر عنه أنه كان يحدث بأحاديث عن أبيه ثم ترك أباه فجعله عن عمه ؛ لأن عمه أحلى عند الناس، و أحاديث قد جعلها عن عمه عن سلمة عن الأعمش، و عن سلمة عن أبى إسحاق[7]، قال العقيلى: و لم يكن إبراهيم هذا يقيم الحديث[8]، وقال ابن الجوزى: تركه أبو حاتم الرازي[1]، و قال الذهبى: لينه أبو زرعة، وتركه أبو حاتم[2]، قال ابن حجر: ضعيف.أ.هـ[3].

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٢ ط دار الحديث
(٢) سير أعلام النبلاء ١٣٠/٩ ط دار الحديث
(٣) الإرشاد فى معرفة علماء الحديث للخليلي ١/ ٤٢٤
(٤) سير أعلام النبلاء ١٣٠/٩ ط دار الحديث
(٥) تاريخ بغداد ٤٢٢/٤
(٦) ثقات ابن حبان ٨٣/٨
(٧) الجرح والتعديل ٨٣/٢
(٨) الضعفاء للعقيلى ٤٥/١

خلاصة القول: الرجل ضعيف كما قال ابن نمير موافقا للجمهور، أما توثيق ابن حبان فلا يخفى تساهله

٤-إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى التيمي الكوفي روى له الترمذى وابن ماجة

رأى ابن نمير: ضعيف جدا (تهذيب الكمال٣/٣٩)

أقوال المعدلين: قال أبو أحمد بن عدى: و لأبى يحيى التيمى هذا أحاديث حسان، و ليس فيما يرويه حديث منكر المتن، و يكتب حديثه[٤].

أقوال المجرحين: قال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه، فقال: ضعيف الحديث[٥]. و قال البخارى: ضعفه لى ابن نمير جدا[٦]، و قال الترمذى: يضعف فى الحديث[٧]، وقال النسائى[٨]، وابن المدينى[٩]، و مسلم[١٠]، و الدارقطنى: ضعيف[١١]. وقال ابن حبان: يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد[١٢].

خلاص القول: إسماعيل بن إبراهيم الأحول ضعيف كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٥-إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي، روى له البخاري في الأدب المفرد ،وابن ماجة.

رأى ابن نمير: قال ابن نمير: متروك الحديث (تهذيب الكمال٣/١٠٥)

أقوال المعدلين: ذكره ابن حبان فى >الثقات< و قال: يخطىء[١٣]

أقوال المجرحين: قال أبو زرعه: ضعيف الحديث واهى الحديث[١٤]، و قال أبو حاتم: ضعيف الحديث[١٥]، وقال الدارقطنى: ضعيف[١٦] وسئل عنه أبو داود فقال: ضعيف[١٧]، وقال النسائي متروك الحديث[١٨]، وذكره الفسوى فى

(١) الضعفاء والمتروكين ٢٣/١
(٢) ميزان الإعتدال للذهبى ٢٠/١
(٣) التقريب ٨٨/١
(٤) الكامل فى الضعفاء ٥٠١/١
(٥) الجرح والتعديل ٨٢/٢
(٦) التاريخ الأوسط ٢٥٥/٢
(٧) سنن الترمذى ٤٠٨/٢ فى حديث رقم ٥٢٩
(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٨/١
(٩) تهذيب التهذيب ٢٨١/١
(١٠) المصدر السابق
(١١) سنن الدار قطنى ٣٣٣/١
(١٢) المجروحين ١٢٣/١
(١٣) ثقات ابن حبان ١٩/٤
(١٤) الضعفاء لأبى زرعة فى أجوبته على البرذى ورقة رقم ١١/ب مخطوط
(١٥) الجرح والتعديل ٨٧٦/١
(١٦) تهذيب ٣٠٤/٢
(١٧) تهذيب التهذيب ٣٠٤/١
(١٨) الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ١٥٠،

باب من يرغب عن الرواية عنهم[١]، و قال الساجى: ضعيف[٢]، و قال أبو أحمد بن عدى[٣]: روى حديث الطير[٤].

وغيره من الأحاديث البلاء فيها منه، وقال الخليلى فى >الإرشاد<[٥]: ما روى حديث الطير ثقة رواه الضعفاء مثل إسماعيل بن سلمان الأزرق وأشباهه ذكره العقيلى فى >الضعفاء<[٦] وأشار إلى أنه تفرد بحديث على: >الشاة بركة<أ.هـ[٧].

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣٦/٣
(٢) تهذيب التهذيب ٣٠٤/٣
(٣) الكامل ٨٢/٢
(٤) قلت : حديث الطير هذا رواه الترمذي في الجامع في كتاب الفضائل/ باب ٨٧ ج١٠/ ٢٢٣، ٢٢٣، عن السدي (وهو إسماعيل بن عبد الرحمن)، عن أنس بن مالك قال: >كان عند النبي طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه<، وقال عنه: >هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه<. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس.
ورواه الحاكم في المستدرك ج ٣/ ١٣٠-١٣٢ مطولاً من طرق كلها عن أنس. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة. قال الذهبي في تلخيص المستدرك >ابن عياض أحد رواة الحديث لا أعرفه ولقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدركه فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء<، وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ ج٣/ ١٠٤٢ في ترجمة الحاكم إنكار أصحاب الحديث عليه لزعمه أن أحاديثه على شرط البخاري ومسلم، وذكر حديث الطير وذكر أن الحاكم سئل عن حديث الطير فقال: >لا يصح ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد النبي <.
ورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان، ص ١٣٤، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ج ٢٠٥/١ و ٢٣٢، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج١٤/٢ وج ٣/ ٥٨٠، عن ابن عباس ورواه البزار وأبو يعلى، انظر: المطالب العالية ج ٦١٧٤-٦٣، والطبراني في الأوسط والكبير. انظر: مجمع الزوائد ج ١٢٥/٩- ١٢٦، وذكره الحافظ في معرفة علوم الحديث، ص ٢٥٢، وقال الحافظ الخليلي في الارشاد: >ما روى حديث الطير ثقة رواه الضعفاء مثل إسماعيل بن الأزرق وأشباهه< انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٠٤/١، ونقل ابن الملقن عن ابن طاهر أنه قال: >هذا حديث موضوع كل طرقه باطلة معلولة إنما يجيىء عن سقاط أهل الكوفة والمجاهيل، عن أنس وغيره< قال: >وصنف الحاكم في جمع طرقه جزءا، قال: ولا يخلو الحاكم من أحد أمرين، أما الجهل بالصحيح فلا يعتمد على قوله، وأما العلم به ويقول بخلافه فيكون معانداً كذاباً، قال: وله دسائس
قال: وبلغ الدارقطني أن الحاكم أدخل حديث الطير في المستدرك على الصحيحين فقال: يستدرك عليهما حديث الطير فبلغ الحاكم فأخرجه من الكتاب. وكان يتهم بالتعصب للرافضة، وكان يقول: هو حديث صحيح ولم يخرج في الصحيح. قلت: (القائل ابن الملقن)، حديث الطير موجود في نسخ المستدرك الذي بأيدينا الآن بمصر والشام)، وذكر ابن الملقن قول أبي عبد الرحمن الشاذياخي حيث= =يقول: >كنا في مجلس السيد أبي الحسن فسئل الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد رسول الله<، انظر: الجزء الأول من كتاب البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي محمد بن عبد الكريم، تصنيف سراج الدين أبي حفص عمر ابن الملقن الأنصاري، ذكره عند تعريفه لكتب السنة وشروط مصنفيها فيها مع أقوال الأئمة فيها ... مخطوط مصور في مكتبة السيد صبحي البدري السامرائي ببغداد/ وسير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧ .
(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٤٢٠/١
(٦) الضعفاء ٨٢/١
(٧) (أما حديث >الشاة بركة< فنصه: الشاة فى البيت بركة والشاتان بركتان والثلاث شياه ثلاث بركات< أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٢٠١/١، رقم ٥٧٣)، والعقيلى فى الضعفاء (٨٢/١، ترجمة ٩٢ إسماعيل بن سلمان الأزرق)، وقال : قال يحيى بن معين : ليس بشيء . قال المناوى (١٧٠/٤) : فيه صفدى بن عبد الله قال فى الميزان : له حديث منكر . قال العقيلى : لا يعرف إلا به . فالحديث –ضعيف جدا ، (وقد ورد بلفظ الشاة بركة والبئر بركة والتنور

خلاصة القول: الرجل ضعيف جدا ترك العلماء الرواية عنه كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٦- بسطام بن مسلم بن نمير العوذى البصرى، روى له البخارى فى >الأدب<، و أبو داود فى >المسائل<، و النسائى، و ابن ماجة

رأى ابن نمير: رفيع جدا وهو شيخ قديم كان من قدماء شيوخ وكيع (تهذيب الكمال٤/٧٩)

أقوال المعدلين: قال قال أبو داود سمعت أحمد: شيخ ثقة[١]، وقال ابن معين[٢]، وأبو زرعة[٣]: ثقة و قال أبو حاتم: لا بأس به صالح[٤]، وقال العجلى[٥]: ثقة، وقال البزار :شيخ من أهل البصرة مشهور روى عنه شعبة وغيره[٦]، و قال الآجرى عن أبى داود: ثقة[٧] وذكره ابن حبان فى >الثقات< أهـ[٨]

خلاصة القول: ثقة تقبل روايته ويحتج بها كما قال ابن نمير موافقا للجمهور .

٧- جبارة بن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي

رأى ابن نمير: له فيه قولان :

القول الأول: قال أبو العباس بن عقدة عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي سألت بن نمير عن جبارة فقال: صدوق (تهذيب الكمال ٤/٤٩١)

القول الثاني: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره ثم ترك حديثه بعد ذلك وقال: قال لي ابن نمير هو عندي ممن يكذب كان يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يتعمد الكذب[٩] (تهذيب الكمال٤/٤٩٢)

أقوال المعدلين: قال صالح جزرة: كان رجلا صالحا[١٠]، و قال مسلمة بن قاسم[١١]: روى عنه من أهل بلدنا بقى بن مخلد، و جبارة ثقة إن شاء الله، وقال عثمان بن أبى شيبة[١٢]: جبارة أطلبنا للحديث وأحفظنا

بركة والقداحة بركة، من حديث أنس) أخرجه الخطيب (٤٩٥/٨) وأورده أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٦٣/٢، رقم ١١٠٣)، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص٦١) .

(١) سؤلات أبي داود ص٤١٣
(٢) الجرح والتعديل ٤١٤/٢
(٣) المصدر السابق
(٤) المصدر السابق ٤١٣/٢
(٥) الثقات ٢٤٦/١
(٦) مسند البزار ٢٢٣/١٨
(٧) سؤالات أبي عبيدة الآجرى ٣٣٧/١
(٨) الثقات ١١٢/٦
(٩) اختصر المزي النص وأصله عند ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة ذكر جبارة بن المغلس فقال: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تحدث عنه؟ قال: لا. قلت: ما حاله؟ قال: كان يوضع له الحديث فيحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب. (الجرح والتعديل ٤١٤/٢)
(١٠) تهذيب التهذيب ٥٨/٢
(١١) المصدر السابق
(١٢) المصدر السابق

أقوال المجرحين: قال البخارى: حديثه مضطرب[١]، قال الدارقطنى: متروك[٢]، وقال يحيى بن معين: كذاب[٣]، و قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، الأسانيد، ويرفع المراسيل، أفسده ــ يعنى الحمانى ــ حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه[٤]، وقال ابن سعد: كان إمام مسجد بنى حمان وكان يضعف[٥] وقال نصر بن أحمد البغدادى[٦]: جبارة فى الأصل صدوق، إلا أن ابن الحمانى أفسد أفسد عليه كتبه وقال ابن حجر ضعيف أهـ[٧].

خلاصة القول: جبارة فى الأصل كان صدوقا >وعليه يحمل كلام ابن نمير فى القول الأول< ثم أفسد عليه كتبه ابن الحمانى فترك الاحتجاج بروايته لكنه لم يكن يتعمد الكذب كما قال ابن نمير فى قوله الثانى .

٨-جعفر بن برقان الكلابي مولاهم أبو عبد الله الجزري (روى له: البخاري في الأدب المفرد - ومسلم - وأبو داود - والترمذي - والنسائي - وابن ماجه)

رأى ابن نمير: ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة (تهذيب الكمال٥/١٥)

أقوال المعدلين: قال الإمام أحمد: إذا حدث عن غير الزهرى فلا بأس به و فى حديث الزهرى يخطىء[٨]. و قال النسائي: ليس بالقوى فى الزهرى، وفى غيره لا بأس به[٩]. وقال العجلى: جزرى ثقة[١٠]، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا له رواية وفقه وفتوى فى دهره، وكان كثير الخطأ فى حديثه[١١]، قال ابن معين كَانَ أُمِّيا وَذكره بِخَير وَلَيْسَ هُوَ فِي الزُّهْرِيّ بِشَيْء[١٢]، وقال حامد بن يحيى البلخى عن سفيان بن عيينة: حدثنا جعفر بن برقان، وكان ثقة بقية من بقايا المسلمين[١٣]، وقال محمود بن خالد السلمى عن مروان بن محمد: جعفر بن برقان والله الثقة العدل[١٤] قال ابن حجر: صدوق يهم فى حديث الزهرى أهـ[١٥].

خلاصة القول: الرجل ثقة احتج بروايته فى غير الزهرى كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.

٩-جوّاب بن عبيد الله التيمي الكوفي (روى له :البخاري في جزء القراءة خلف الإمام - والنسائي في مسند علي)

---

(١) التاريخ الصغير ص ٢٣٤
(٢) موسوعة اقوال الدار قطنى فى رجال الحديث وعلله ١٦٦/١
(٣) تاريخ الإسلام ١٠٩٦/٥
(٤) المجروحين ٢٢١/١
(٥) الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦
(٦) سير أعلا م النبلاء للذهبى ١٥٠/١١، ١٥١
(٧) تقريب ١٢٤/١
(٨) التاريخ الكبير للبخارى ١٨٦/١
(٩) تهذيب التهذيب ٨٥/٢
(١٠) الثقات ٩٦/١
(١١) الطبقات الكبرى ١٨٧/٢
(١٢) تاريخ ابن معين برواية الدورى ٨٤/٢ ط مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة
(١٣) تهذيب التهذيب ٨٤/٢
(١٤) المصدر السابق
(١٥) تقريب ص ١٤٠ ط دار الرشيد

رأى ابن نمير: جواب التيمى ضعيف فى الحديث وكان يذهب مذهب الإرجاء (تهذيب الكمال٥/١٦٠)

أقوال المعدلين: ذكره ابن حبان فى >الثقات<[١] وقال: كان مرجئا، و قال يعقوب بن سفيان[٢]: ثقة يتشيع .وقال ابن عدي: كان قاضيا وكان بجرجان وهو كوفي سكن جرجان وليس له من المسند إلا القليل وكان يرمى بالإرجاء له مقاطيع في الزهد وغيره ولم أر له حديثا منكرا في مقدار ما يرويه.أهـ[٣]، وقال وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإجاء[٤].

أقوال المجرحين: قال ابن عدى: قال أبو نعيم، عن سفيان الثورى: مررت بجرجان، وبها جواب التيمى فلم أعرض له قال أبو نعيم: من قبل الإرجاء .أهـ[٥]

خلاصة القول: الرجل صدوق لم أر من ضعفه إلا من قبل الإرجاء فروايته لا ترد إلا إذا روى ما يروج بدعته أو كان داعية لها وإلا فلنا روايته وعليه بدعته، وليس كما قال ابن نمير.

١٠- حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي

رأى ابن نمير: قال: فى حديثه و حديث أخيه مندل بعض الغلط. (تهذيب الكمال٥/٣٤٢).

أقوال المعدلين: قال أبو بكر الخطيب: كان صالحا دينا[٦]، وذكره ابن حبان فى >الثقات<، وقال: كان يتشيع[٧]، و قال العجلى: كوفى صدوق جائز الحديث وكان يتشيع وكان وجها من وجوه أهل الكوفة وكان فقيها من العشرة الذين قعدوا عند أبي حنيفة ثم عاداه وتركه[٨]، وقال ابن معين: صدوق[٩].

أقوال المجرحين: قال عبد الله بن على ابن المدينى: سألت أبى عن حبان بن على فضعفه، وقال: لا أكتب حديثه[١٠]، وقال أبو زرعة: لين[١١]، و قال أبو حاتم: يكتب حديثه و لا يحتج به[١٢] وقال البخارى: ليس بالقوى عندهم[١٣]، و قال محمد بن سعد[١٤]، والنسائي[١٥]: ضعيف، وقال الدارقطني: حبان و مندل: ضعيفان، و يخرج حديثهما[١٦]، وقال أبو أحمد بن عدى: له

(١) الثقات ١٥٦/١، ١٥٧
(٢) المعرفة والتاريخ ١٣٢/٣
(٣) الكامل فى الضعفاء ٢/ ٤٣٩
(٤) تقريب ص ١٤٣ ط دار الرشيد
(٥) الكامل ٤٣٨/٢
(٦) تاريخ بغداد ٢٤٩/٨
(٧) الثقات ٢٤١/٦
(٨) ثقات العجلى ١٠٥/١
(٩) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ص ٩٢
(١٠) الجرح والتعديل ٢٧٠/٣، ٢٧١
(١١) المصدر السابق
(١٢) المصدر السابق
(١٣) التاريخ الكبير ٨٨/٣
(١٤) الطبقات الكبرى ٣٨١/٦
(١٥) الضعفاء والمتروكين ص ٣٥
(١٦) الضعفاء والمتركين للدار قطنى ١٤٩/٢

أحاديث صالحة و عامة حديثه إفرادات وغرائب، وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب.أهـ[١].

خلاصة القول: ضعيف ترك العلماء الرواية عنه والإحتجاج بحديثه، ولبس كما قال ابن نمير .

١١ـ الحسن بن ثابت التغلبي[٢] أبو الحسن[٣] الأحول الكوفي المعروف بابن بابن الروزجار[٤]

رأى ابن نمير: الحسن بن ثابت ثقة (تهذيب الكمال٦٥/٦)

أقوال المعدلين: سئل أبو زرعة عن الحسن بن ثابت الأحول، فقال: روى عنه ابن المبارك[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وأعتمد الخزرجي توثيقه[٧]، وقال السمعاني: ثقة[٨]. وقال ابن سعد كان معروفا بالحديث[٩].

أقوال المجرحين: قال الازدي يتكلمون فيه.أهـ[١٠]

خلاصة القول: ثقة كما قال ابن نمير، ولا يخفى تشدد الأزدى

١٢ـ الحسن بن صالح بن صالح بن حى الهمدانى الثورى أبو عبد الله الكوفى

(أخو على بن صالح) روى له: البخاري في الأدب المفرد - ومسلم - وأبو داود - والترمذي - والنسائي - وابن ماجه

رأى ابن نمير: قال يعقوب بن شيبة سمعت: محمد بن عبد الله بن نمير وسئل عن الحسن بن صالح فقيل له أصحيح الحديث هو؟ فقال كان أبو نعيم يقول ما رأيت أحدا إلا وقد غلط في شيء غير الحسن بن صالح . (تهذيب الكمال١٨٩/٦)

أقوال المعدلين: قال أبو زرعة: اجتمع فيه إتقان و فقه و عبادة و زهد[١١]، وقال أبو حاتم: ثقة حافظ، متقن[١٢]، وقال النسائى: ثقة[١٣]، وقال ابن معين: ثقة[١٤]، قال العجلي: كان حسن الفقه من أسنان الثورى، ثقة، ثبتا، متعبدا، و كان يتشيع إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لمحال

---

(١) الكامل ٣٥٢/٣
(٢) عند ابن حجر فى التهذيب، وابن حبان فى الثقات، والذهبى فى لسان الميزان، الثعلبى بالمثلثة بعدها مهملة
(٣) قال الحافظ في تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥٨ : كناه البخارى و مسلم و أبو حاتم و النسائى و أبو أحمد وابن حبان فى >الثقات<: أبا على، و هو الصواب، و كأن الذى فى الأصل سبق قلم
(٤) الروزجاري: بضم الراء وسكون الزاي بينهما الواو وبالجيم المفتوحة وبعد الألف راء - هذه هذه النسبة إلى الرزوجار وهو الروزكار يعني الذي يعمل بالنهار ويقال لمن يعمل بالنهار الروزكارية (اللباب ٤٣/٢)
(٥) الجرح والتعديل ٤/٣
(٦) الثقات ٢٦٢/٦
(٧) تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢
(٨) الأنساب ١٩٤/٦
(٩) الطبقات الكبرى ٣٥٦/٦
(١٠) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ١٩٩/١
(١١) الجرح والتعديل ١٨/٣
(١٢) المصدر السابق
(١٣) تهذيب التهذيب ٢٥٨/٢
(١٤) تاريخ ابن معين ٢٦٨/٣

التشيع[١]، وقال ابن حبان: كان الحسن بن صالح فقيها ورعا، من المتقشفة الخشن وممن تجرد للعبادة، ورفض الرياسة على تشيع فيه، مات و هو مختف من القوم[٢]. وقال ابن سعد كان ناسكا عابدا، فقيها حجة، صحيح الحديث كثيره، و كان متشيعا[٣].

أقوال المجرحين:

جاء عن يحيى بن سعيد القطان: أن سفيان الثورى سىء الرأى فى الحسن بن حى، **قال** أبو نعيم دخل الثورى يوم الجمعة من الباب القبلى، فإذا الحسن بن صالح يصلى، قال: نعوذ بالله من خشوع النفاق، وأخذ نعليه، فتحول إلى سارية أخرى[٤]. وقال العلاء بن عمرو الحنفى، عن زافر بن سليمان: أردت الحج، فقال لى الحسن ابن صالح: إن لقيت أبا عبد الله سفيان الثورى بمكة، فأقرئه منى السلام، و قل: أنا على الأمر الأول، قال: فلقيت سفيان فى الطواف، قال قلت: إن أخاك الحسن بن صالح يقرأ عليك السلام، و يقول: أنا على الأمر الأول، قال: فما بال الجمعة، فما بال الجمعة. - أى أنه كان لا يصلى الجمعة، وقال محمود بن غيلان، عن أبى نعيم: ذكر الحسن بن صالح عند الثورى، فقال: ذاك رجل يرى السيف على أمة محمد أهـ[٥].

خلاصة القول: الرجل ثقة مأمون احتج الأئمة بحديثه كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

أما قولهم: كان يرى السيف:

يعنى: كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور، قال ابن حجر: هذا مذهب للسلف قديم، لكن استقر الأمر على ترك ذلك لما رأوه قد أفضى إلى أشد منه، ففى وقعة الحرة، ووقعة ابن الأشعث، وغيرهما عظة لمن تدبر، وبمثل هذا الرأى لا يقدح فى رجل قد ثبتت عدالته، واشتهر بالحفظ، والإتقان، والورع التام، والحسن مع ذلك لم يخرج على أحد[٦].

أما اتهامه أنه كان لا يصلى الجمع: فقد قال ابن حجر: أما ترك الجمعة ففى جملة رأيه ذلك أن لا يصلى خلف فاسق، ولا يصحح ولاية الإمام الفاسق، فهذا ما يعتذر به عن الحسن، و إن كان الصواب خلافه، فهو إمام مجتهد[٧].

١٣- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعى، أبو عمر الكوفى روى له: البخاري - ومسلم - وأبو داود - والترمذي - والنسائي - وابن ماجه

رأى ابن نمير: كان أعلم بالحديث من ابن إدريس[٨].(تهذيب الكمال٧/٦١)

---

(١) ثقات العجلى ١/١١٥
(٢) ثقات بن حبان ٦/١٦٥
(٣) الطبقات الكبرى ٦/٣٥٣
(٤) حلية الأولياء ٧/ ترجمة رقم ٣٩٢
(٥) تهذيب التهذيب ٢/٢٨٥: ٢٨٨
(٦) تهذيب التهذيب ٢ / ٢٨٨
(٧) تهذيب التهذيب ٢ / ٢٨٨
(٨) هو : عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي ثقة ثقة فقيه عابد من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص ٢٥٩ ط الرشيد)

أقوال المعدلين: قال يحيى بن معين: حفص بن غياث ثقة[١]، وقال العجلي: ثقة مأمون فقيه[٢]، وقال النسائي، و ابن خراش: حفص بن غياث: ثقة[٣]، و قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، و يتقي بعض حفظه[٤]، و قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا ،ثبتا إلا أنه كان يدلس[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

أقوال المجرحين: قال داود بن رشيد: حفص بن غياث كثير الغلط[٧]، وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا أهـ[٨].

خلاصة القول: حفص من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به كما قال ابن نمير، إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه لأنه لما ولى القضاء إنشغل.لكن تدليسه محتمل

١٤ـ خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى، أبو محمد الكوفى، روى له: البخاري ـ وأبو داود والترمذي.

رأى ابن نمير: صدوق إلا أن فى حديثه غلطا قليلا[٩] (تهذيب الكمال ٣٦١/٨)

أقوال المعدلين: قال أحمد ابن حنبل: ثقة أو صدوق، و لكن كان يرى شيئا من الإرجاء[١٠] وقال أبو داود: ليس به بأس[١١]، وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال محله الصدق[١٢]، وذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[١٣]، وقال العجلى: ثقة[١٤]. وقال الخليلى: ثقة إمام[١٥]، وقال ابن حجر: صدوق، رمى بالإرجاء[١٦].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدورى ١٢١/٢
(٢) ثقات العجلى
(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٦٢
(٤) المصدر السابق
(٥) الطبقات الكبرى ٣٩٠/٦
(٦) ثقات ابن حبان ٢٠٠/٦
(٧) تهذيب التهذيب ١٧٤/٣
(٨) الجرح والتعديل ١٨٥/٣
(٩) قال ابن حجر : قال الحاكم : قلت للدراقطنى : فخلاد بن يحيى ؟ قال : ثقة، إنما أخطأ فى حديث واحد ؛ حديث الثورى عن إسماعيل ـ يعنى ابن أبى خالد ـ، عن عمرو بن حريث ـ يعنى عن عمر بن الخطاب ـ حديث : "لأن يمتلىء = = جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلىء شعرا "، رفعه، و وقفه الناس . قلت : و رواه البزار فى " مسنده "، عن زهير بن محمد، هو ابن قمير، و أحمد ابن إسحاق الأهوازى، كلاهما عن خلاد بن يحيى به . و قال : قد رواه غير واحد موقوفا، و لا نعلم أسنده إلا خلاد بن يحيى ..(تهذيب ٣ / ١٧٤
(١٠) تهذيب التهذيب ١٤٧/٣
(١١) ميزان الاعتدال ٦٥٧/١
(١٢) الجرح والتعديل ٣٦٨/٣
(١٣) ٢٣٩/٨
(١٤) ثقات العجلى ١٤٥/١
(١٥) الإرشاد٣٥٦/١
(١٦) تقريب ١٩٦/١

أقوال المجرحين: قال أبو حاتم: ليس بذاك المعروف، محله الصدوق .أهـ[١]

خلاصة القول: صدوق حسن الأئمة حديثه كما قال ابن نمير، مالم يرو ما يروج بدعته

١٥- ذوّاد بن علبة الحارثى، أبو المنذر الكوفى، روى له: الترمذي و ابن ماجه

رأى ابن نمير: كان شيخا صالحا صدوقا قرابة لمطرف بن طريف[٢]. (تهذيب الكمال٨/٥٢١)

أقوال المعدلين: قال العجلى: لا بأس به[٣]

أقوال المجرحين: قال عثمان الدارمى: سألت يحيى بن معين عن ذواد ما حاله؟ فقال: ضعيف[٤]، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، ذهب حديثه[٥]، و قال قال البخارى: يخالف فى بعض حديثه[٦]، وقال المزى: قال النسائى: ليس بالقوى[٧]، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يروى عن الثقات مالا أصل له و و عن الضعفاء ما لا يعرف[٨]، وقال العقيلى وهو عندى فى جملة الضعفاء ممن يكتب حديث[٩]، وقال وابن حجر: ضعيف أهـ[١٠]

خلاصة القول: ضعيف لا يحتج بحديثه كما قال الجمهور خلافا لابن نمير

١٦- رشدين بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي أبو كريب روى له: الترمذي وابن ماجه

رأى ابن نمير: قال: ضعيف .(تهذيب الكمال١٩٨/٩)

أقوال المعدلين: قال ابن عدى: أحاديثه مقاربة، ولم أر فيها حديثا منكرا جدا[١١]

أقوال المجرحين: قال البخارى: عند مناكير[١٢]، قال ابن معين: ليس حديثه بشىء[١]، وقال ابن حبان: كثير المناكير، روى عن أبيه أشياء ليس تشبه

---

(١) الجرح والتعديل ٣٦٨/٣
(٢) مطرف : بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ابن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد عبد الرحمن ثقة فاضل من صغار السادسة مات سنة إحدى وأربعين أو بعد ذلك روى له الجماعة (تقريب ٥٣٤ط الرشيد).
(٣) ثقات العجلى ١٥٠/١
(٤) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ١٠٩/١
(٥) الجرح والتعديل ٤٥٣/٣
(٦) التاريخ الكبير ٢٦٤/٣
(٧) قول المزي: قال النسائي: ليس بالقوي. فيه نظر؛ لأن النسائي لم يذكره: في كتاب >الضعفاء<، ولا في كتاب >الكنى<، ولا في >الطبقات<، ولا >الرواة عن الزهري<، ولا شيوخ الزهري، ولا >مسند الموطأ<، وليس له ذكر في كتابي >السنن<، ولا في >مشيخته<، ولا >التفسير<، ولا >مسند علي بن أبي طالب<، وأما >التمييز< فليس فيه غير: ليس بثقة. فينظر من أي موضع ذكره؟ فإني لم أره ولا أستبعده، وإنما ذكرت هذا للبحث عنه، والله أعلم.
(٨) المجروحين لابن حبان ٢٩٦/١
(٩) الضعفاء ٢٦/٤
(١٠) تقريب ص ٢٠٣ ط دار الرشيد
(١١) الكامل ٦٤/٤
(١٢) التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٧

تشبه حديث الأثبات عنه وكان الغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به يكتب حديث[٢]، وضعفه أيضا: ابن المدينى[٣]، و أبو زرعة[٤] وأبو حاتم[٥]، وقال ابن شاهين: ليس بشئ[٦].

خلاصة القول: ضعيف لا يحتج بحديثه كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

١٧- الزبير بن موسى بن ميناء المكي روى له: أبو داود في القدر

رأى ابن نمير: روى عنه الكبار والقدماء ليس بقديم الموت (تهذيب الكمال٣٣١/٩)

أقوال المعدلين: ذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[٧]، وقال ابن حجر مقبول.أهـ

خلاصة القول: الزبير بن موسى المكى الذى روى عنه ابن ابى نجيح مقبول كما قال ابن حجر أما توثيق ابن حبان فلا يقوى لما عرف عنه من توثيق المجاهيل، أما كلام ابن نمير فقد يفهم منه التوثيق والله أعلم

١٨- زهير بن حرب بن شداد الحرشى، أبو خيثمة النسائى، روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، النسائي، وابن ماجه.

رأى ابن نمير: قال جعفر بن محمد الفريابى: سألت محمد بن عبد الله بن نمير، قلت له: أيما أحب إليك أبو خيثمة أو أبو بكر بن أبى شيبة ؟ فقال: أبو خيثمة، و جعل يطرى[٨] أبا خيثمة ويضع من أبى بكر .(تهذيب الكمال **٤٠٥/٩)**

أقوال المعدلين: قال يحيى بن معين: ثقة يكفي قبيلة[٩]، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق[١٠]، وقال النسائى: ثقة مأمون[١١] وقال الحسين بن فهم: ثقة ثبت، وقال الخطيب البغدادى: كان ثقة ثبتا حافظا متقنا[١٢] وقال ابن قانع: كان ثقة ثبتا[١٣]، وقال ابن حبان فى >الثقات<: كان متقنا ضابطا من أقران أحمد ويحيى ابن معين .أهـ[١٤]

خلاصة القول: ثقة ثبت جدير بالمدح والثناء كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.

---

(١) تالريخ ابن معين برواية الدورى ١٧٦/٣
(٢) المجروحين ٣٠٢/١
(٣) تهذيب التهذيب ٣٧٩/٣
(٤) الجرح والتعديل ٥١٢/٣
(٥) المصدر السابق
(٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص ٧٩
(٧) الثقات ٦/ ٣٢٢
(٨) يقال أطرى فلان فلانا إذا زاد في الثناء، وأطْراهُ مدحه (تهذيب اللغة ٤/ ٤١٧) مختار الصحاح مادة >طرا< ٤٠٣/١)
(٩) تهذيب التهذيب ٣٤٣/٣
(١٠) الجرح والتعديل ٥٩١/٣
(١١) تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٤
(١٢) المرجع السابق
(١٣) تهذيب التهذيب ٣٤٣/٣
(١٤) الثقات ٨/ ٢٥٧

١٩- سعيد بن بشير الأزدى و يقال النصرى، مولاهم، أبو عبد الرحمن الدمشقى روى له: أبو داود و الترمذي و النسائي و ابن ماجه

رأى ابن نمير: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوى الحديث، يروى عن قتادة المنكرات (تهذيب الكمال١٠/٣٥٤)

أقوال المعدلين: قال ابن عدى: له عند أهل دمشق تصانيف، لأنه سكنها وهو بصرى ورأيت له تفسيرا مصنفا من رواية الوليد عنه، و لا أرى بما يروى عن سعيد بن بشير بأسا و لعله يهم فى الشيء بعد الشيء و يغلط، و الغالب على حديثه الاستقامة، و الغالب عليه الصدق، قال عثمان بن سعيد الدارمى، عن دحيم: كان مشيختنا يقولون: هو ثقة، لم يكن قدريا . و قال فى موضع آخر: سمعت دحيما يوثقه[١]، وقال الذهبى: صدوق وثقه شعبة وغيره[٢]

أقوال المجرحين: قال وابن معين[٣]، وأبوزرعة[٤]، والنسائى[٥]: ضعيف، وقال الساجى: حدث عن قتادة بمناكير[٦]، وقال يعقوب بن سفيان: سألت أبا مسهر عن سعيد بن بشير فقال: لم يكن فى جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف، منكر الحديث[٧] . وقال البخاري يتكلمون فى حفظه[٨]، وقال ابن حجر: ضعيف[٩]، وقال ابن حبان: كان ردئ الحفظ فاحش الخطأ، يروى عن قتادة مالا يتابع عليه، وعن عمرو ابن دينار ما ليس يعرف من حديثه[١٠]، وقال الفلاس: كان عبد الرحمن يحدثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه[١١]، وقال البزار: لا يحتج بما انفرد به .أهـ[١٢]

خلاصة القول: ضعيف ليس بقوى فى الحديث كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٢٠ - سعيد بن محمد بن سعيد الجرمى، أبو محمد، الكوفى روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود وابن ماجه.توفى سنة ثلاثين ومئتين.

رأى ابن نمير: قال أبو زرعة: سألت ابن نمير و ابن أبى شيبة عنه، فأثنيا عليه (تهذيب الكمال١١/٤٦)

أقوال المعدلين: قال أبو داود: ثقة[١٣]، وقال ابن معين: صدوق[١]، وقال الإمام أحمد: صدوق، كان يطلب معنا الحديث[٢]، وذكره ابن حبان فى

(١) الكامل لابن عدى ٤/٤٢٢
(٢) المغنى فى الضعفاء ص ٢٥٦
(٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ١/٥٠
(٤) الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٤/٤١٤
(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائى ١/٥٢
(٦) تهذيب التهذيب ٤/٨
(٧) المعرفة والتاريخ ١/١٥٨
(٨) التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٠
(٩) تقريب ٢٣٤ ط دار الرشيد
(١٠) المجروحين ١/٣١٩
(١١) تهذيب التهذيب ٤/٨
(١٢) كشف الأستار ١/٢٦٧
(١٣) تهذيب التهذيب

الثقات[٣] وقال الذهبى: ثقة يتشيع[٤] وقال أبو حاتم شيخ[٥]، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع أ.هـ[٦].

خلاصة القول: صدوق يتشيع يحتج بحديثه مالم يكن داعيا لبدعته أو يروى ما يروجها.

٢١- سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى، أبو عثمان المروزى روى له الجماعة.

رأى ابن نمير: ثقة (تهذيب الكمال ٨٠/١١)

أقوال المعدلين: قال وأبو حاتم: ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف[٧]، وكذا وثقه: ابن سعد[٨]، وابن خراش[٩]، وذكره ابن حبان فى >الثقات<، وقال: كان ممن جمع وصنف، وكان من المتقنين الأثبات[١٠]، وقال ابن قانع: ثقة ثبت[١١]، وقال الخليلى: ثقة متفق عليه[١٢]. وقال ابن حجر: ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما فى كتابه لشدة وثوقه به.أهـ[١٣]. **خلاصة القول:** ثقة متفق عليه كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.

٢٢- سفيان بن عقبة السوائى الكوفى، روى له: مسلم ، وأبو داود، والترمذي - النسائي، وابن ماجه.

رأى ابن نمير: لا بأس به (تهذيب الكمال ١٧٥/١١)

أقوال المعدلين: قال ابن عدى: لا بأس به ولا برواياته[١٤]. و قال العجلي: كوفي ثقة[١٥] وكذا وثقه: ابن حبان[١٦]، والخليلى[١٧]، وقال الذهبى: صدوق له أحاديث تستنكر[١٨]، وابن حجر: صدوق[١٩].

أقوال المجرحين: جاء فى >سؤالات عثمان الدارمى عن ابن معين<: سألت يحيى عنه، فقال: لا أعرفه[٢٠]. وكذا نقله ابن أبى حاتم فى >الجرح

(١) المصدر السابق
(٢) الجرح والتعديل ٥٩/٤
(٣) الثقات ٢٦٨/٨
(٤) ميزان الاعتدال ١٥٧/٢
(٥) الجرح والتعديل ٩٥/٤
(٦) تقريب ص ٢٤٠ ط دار الرشيد
(٧) الجرح والتعديل ٦٨/٤
(٨) الطبقات الكبرى ٥٠٢/٥
(٩) تهذيب التهذيب ٨٩/٤
(١٠) ثقات ابن حبان ٨/ ٢٦٨: ٢٦٩
(١١) إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٣٦٠
(١٢) الإرشاد ٢٣١/١
(١٣) تقريب ٣٢٠/٢
(١٤) الكامل ٤/ ٤٧٥
(١٥) الثقات ٤١٦/١
(١٦) ثقات ابن حبان ٨/ ٢٨٨
(١٧) الإرشاد ٢/ ٥٧٣
(١٨) المغنى فى الضعفاء ص ٢٦٨
(١٩) تقريب ٣١١/١
(٢٠) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ١١٨/١

والتعديل<[1] وابن عدي في >الكامل< عن عثمان قال: ابن عدى: يعنى أنه لم يره، و لم يكتب عنه، فلم يخبر أمره أهـ[2].

خلاصة القول: صدوق لا بأس به ولا بروايته كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٢٣- سلمة بن نبيط[3] بن شريط بن أنس الأشجعى، أبو فراس الكوفى روى له: أبو داود والترمذي في الشمائل، والنسائي، ابن ماجه

رأى ابن نمير: من الثقات، كان يفتخر به أبو نعيم (تهذيب الكمال ٣٢١/١١)

أقوال المعدلين: قال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة و كان وكيع يفتخر به، يقول: حدثنا سلمة بن نبيط وكان ثقة[4] وقال أبوداود[5] والنسائى[6]، والعجلى: والعجلى: ثقة[7]، وذكر ابن شاهين في >الثقات< أن عثمان بن أبى شيبة وثقه[8]، وقال أبو حاتم: صالح ما به بأس[9].

أقوال المجرحين: قال البخارى: يقال: اختلط بآخرة .أ.هـ[10].

خلاصة القول: ثقة كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٢٤- شعبة بن دينار الكوفى روى له: النسائى

رأى ابن نمير: قال :ثقة (تهذيب الكمال ٤٩٦/١٢)

أقوال المعدلين: قال أبو نعيم: ثقة[11]، وابن أبي حاتم حدثنا أبي قال ثنا الحميدى: حدثنا سفيان، قال: حدثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له: شعبة، و كان ثقة[12]، وقال الذهبى وأما شعبة بن دينار الكوفى فثقة روى عنه السفيانان[13]، وقال ابن معين: كوفى لابأس به روى عنه الثورى[14]، وذكره ابن خلفون فى الثقات وقال: وهو عندهم ثقة[15]، وقال العجلى: جائز الحديث[16]، وابن حجر: لا بأس به أهـ[17]

خلاصة القول: ثقة احتج الأئمة بروايته كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٠
(٢) الكامل ٤/ ٤٧٥
(٣) نبيط في التقريب بنون وموحدة مصغرا ابن شريط بفتح المعجمة
(٤) علل الإمام أحمد ٢٠٧/١
(٥) تهذيب الكمال ٣٢١/١١
(٦) المصدر السابق
(٧) ثقات العجلي ١٩٨/١
(٨) تاريخ الثقات ترجمة رقم ٤٧٣
(٩) الجرح والتعديل ١٧٤/٤
(١٠) التارخ الكبير ٧٥/٤
(١١) تهذيب التهذيب: ٤ / ٣٤٦)
(١٢) الجرح والتعديل ٣٦٨/٤
(١٣) ميزان الاعتدال ٢٧٤/٢
(١٤) تاريخ ابن معين ٢/ ٢٥٦
(١٥) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٦/٢
(١٦) ثقات العجلي ٢٢٠/١
(١٧) تقريب ص ٢٢٦ ط دار الرشيد

٢٥ـ صدقة بن خالد القرشى الأموى مولاهم، أبو العباس الدمشقى، روى لـه: البخاري وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، توفى سنة١٧١هـ وقيل ١٨٠هـ أو بعدها

رأى ابن نمير: قال: ثقة، وهو أوثق من صدقة بن عبد الله، وصدقة بن يزيد (تهذيب الكمال١٣/١٣٠)

أقوال المعدلين: قال الإمام أحمد[١]، وابن معين[٢]، وأبوزرعة[٣]، وأبو وأبو حاتم[٤]، ودحيم[٥]، والنسائي[٦]، والعجلى[٧]، وابن حجر[٨]: ثقة.أهـ.

خلاصة القول: ثقة كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٢٦ـ عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الكوفى، روى لـه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، و ابن ماجه)

رأى ابن نمير: قال جعفر بن محمد الفريابي: وسألته - يعني محمد بن عبد الله بن نمير- عن عبد الله بن إدريس وحفص يعني بن غياث فقال حفص أكثر حديثا ولكن بن إدريس ما خرج عنه فإنه فيه أثبت وأتقن قلت فالسنة أليس عبد الله آخذ في السنة فقال ما أقربهما في السنة (تهذيب الكمال١٤/٢٨٩)

أقوال المعدلين: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: كان نسيجا وحده[٩]، وقال أبو حاتم: هو حجة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين، ثقة[١٠]، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة صاحب سنة و جماعة[١١]، وقال ابن حبان فى >الثقات<: كان صلبا فى السنة[١٢]، وقال ابن خراش: ثقة[١٣]، وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة زاهد صالح[١٤]، وقال النسائى: ثقة ثبت[١٥] وقال الخليلى: ثقة متفق عليه[١٦]. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه عابد[١٧]

أقوال المجرحين: لم أقف على أحد جرحه .أهـ.

خلاصة القول: ثقة متقن فقيه عابد كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

---

(١) الجرح والتعديل ٤/٤٣١
(٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ١/١٣٣
(٣) الجرح والتعديل ٤/٤٣١
(٤) الجرح والتعديل ٤/٤٣١
(٥) تهذيب التهذيب ٤/٤١٤
(٦) المصدر السابق
(٧) ثقات العجلى ١/٤٦٦
(٨) تقريب ص ٢٧٥ ط دار الرشيد
(٩) الجرح والتعديل ٥/٩
(١٠) المصدر السابق
(١١) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٩
(١٢) الثقات ٧/٦٠
(١٣) تهذيب ٢/٣٠
(١٤) ثقات العجلى ٢/٢١
(١٥) تهذيب ٢/٣٠
(١٦) الإرشاد ١/ ٢٣٤
(١٧) تقريب ٢٩٥ ط دار الرشيد

٢٧- عبد الله بن محمد بن على بن نفيل القضاعى، أبو جعفر النفيلى الحرانى، روى له: البخاري - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه. توفى سنة أربع وثلاثين ومئتين

رأى ابن نمير: كان النفيلى رابع أربعة، قيل: من؟ قال: ابن مهدى، ووكيع، والفضل بن دكين وهو رابعهم (تهذيب الكمال١٦/٩٢)

أقوال المعدلين: قال النسائى: ثقة[١]، وقال الدارقطنى: ثقة مأمون محتج محتج به[٢]، وقال الحاكم أبو أحمد: كتب عنه فى أيام هشيم[٣]، **و**قال ابن قانع: قانع: صالح ثقة[٤]، وقال أبو حاتم: سمعت يحيى بن معين يثنى على النفيلى[٥]، النفيلى[٥]، وقال أبو عبيد الآجرى: سمعت أبا داود يقول: ما رأيت أحفظ من النفيلى وكان أحمد يعظمه[٦]، قال ابن حجر: ثقة حافظ[٧].

أقوال المجرحين: لم أقف على أحد جرحه .أهـ.

خلاصة القول: ثقة حافظ فى مرتبة ابن مهدى، و وكيع، و الفضل بن دكين كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٢٨- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي روى له: (البخاري تعليقا- أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)

رأى ابن نمير: كان ثقة فلما كان بآخرة اختلط. (تهذيب الكمال١٧/٢٢٤)

أقوال المعدلين: قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: كيف حديث المسعودى؟ قال: ثقة. فقلت: هو أحب إليك أو مسعر؟ قال: ثقة وثقة. قال عثمان: مسعر أتقن من المسعودى والمسعودى ثقة[٨]، وقال محمد بن بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، إلا أنه اختلط فى آخر عمره، ورواية المتقدمين عنه صحيحة[٩]، وقال أحمد بن حنبل: هو ثقة. وسماع أبي النضر، وعاصم بن علي، وهؤلاء منه، بعدما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه[١٠]، وقال علي بن المديني: ثقة، قد كان يغلط فيما روى: عن عاصم بن بهدلة، وعن سلمة[١١]، وقال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة أو سنتين. قال: وكان أعلم أهل زمانه بحديث ابن مسعود[١٢]، وقال النسائى: ليس به بأس[١٣] وقال العجلى: ثقة يقال

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٤٠
(٢) تهذيب التهذيب ٦/١٧
(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٥/١٨٩
(٤) تهذيب التهذيب ٦/١٧
(٥) الجرح والتعديل ٥/١٥٩
(٦) تهذيب التهذيب ٦/١٧
(٧) تقريب ص ١٨٨
(٨) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ١/١٨٥
(٩) الطبقات الكبرى ٦/٣٦٦
(١٠) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٠
(١١) سير أعلام النبلاء ٦/٥٣٣
(١٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٠
(١٣) تهذيب التهذيب: ٦ / ٢١٢ - ٢١٣

إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفا واحدا[١]. وَقَال ابن حجر في >التقريب<: صدوق صدوق اختلط قبل موته.أهـ.

أقوال المجرحين: قال ابن حبان: كان المسعودي صدوقا الا انه اختلط في آخر عُمَره اختلاطا شديدا حتى ذهب عقله، وكان يحدث بما يجيئه فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز، فاستحق الترك.أهـ[٢].

خلاصة القول: ثقة كثير الحديث اختلط ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد كما قال ابن نمير موافقا للجمهور أما قول ابن حبان فيه فلا يصح، ولكن الصحيح التفصيل كما فصل الأئمة فمن سمع منه ببغداد فقد سمع بعد الاختلاط ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد فقد كان اختلاطه ببغداد كما نص عليه أحمد بن حنبل وغيره . والله أعلم .

٢٩ـ عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي، أبو نوح المعروف بقراد >بضم القاف< روى له: البخاري ـ أبو داود ـ الترمذي ـ النسائي) مات سنة سبع و مئتين

رأى ابن نمير: ثقة إلا أنه لم يروى عنه كبير أحد (تهذيب الكمال٣٣٧/١٧)

أقوال المعدلين: قال يحيى بن معين ليس به بأس، هو صالح[٣]، وقال ابن أبى حاتم، عن أبيه: صدوق[٤] وقال محمد بن سعد: كان ثقة، روى عن شعبة رواية كثيرة، وكان شعبة ينزل عليه[٥] وقال الحاكم: قلتُ للدَّارَقُطْنِيِّ عبد الرحمن بن غزوان؟ قال قراد، ثقة، وله أفراد[٦] وقال ابن حجر: ثقة له أفراد[٧]. أفراد[٧]

أقوال المجرحين: قال حبان[٨]: كان يخطىء يتخالج فى القلب منه لروايته عن الليث، عن مالك عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة قصة المماليك .أهـ[٩].

خلاصة القول: ثقة كما قال ابن نمير لكن له غرائب

---

(١) ثقات العجلى ٢/ ٨١
(٢) المجروحين: ٢ / ٤٨
(٣) تاريخ ابن معين ٣٥٥/٢
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤
(٥) الطبقات الكبرى ٣٣٥/٧
(٦) موسوعة أقوال الدار قطنى ٢/ ٤٠٢
(٧) تقريب ص ٣٤٨ ط دار الرشيد
(٨) الثقات ٨/ ٣٧٥
(٩) قال الدارقطنى فى >غرائب مالك<: حدثنا أبو بكر النيسابورى، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا أبو نوح عبد الرحمن ابن غزوان قراد، حدثنا الليث بن سعد، عن مالك، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة : >أن رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم جلس بين يديه، فقال : يا رسول الله، إن لى مملوكين يكذبونني، يخونوننى، و يعصونى، و أضربهم و أسبهم، فكيف أنا منهم ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يحسب ما خانوك و عصوك و كذبوك، و عقابك إياهم . ...< الحديث قال الدارقطنى: قال لنا أبو بكر : ليس هذا من حديث مالك، وأخطأ فيه قراد، و الصواب عن الليث ما حدثنا به بحر بن نصر من كتابه، حدثنا ابن وهب، أخبرنى الليث، عن زياد ابن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش، قال : أتى رجل فجلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فذكره . قال الدارقطنى : لم يروه عن مالك عن الزهرى، غير قراد عن الليث، و ليس بمحفوظ . و ساقه الدارقطنى من عدة طرق غير هذه عن قراد كذلك .

٣٠- **عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله، أبو خالد الكوفى** روى له: الترمذى، مات فى رجب سنة سبع و مئتين
رأى ابن نمير: قال: ما رأيت أحدا أبين أمرا منه، هو كذاب. (تهذيب الكمال١١٢/١٨)
أقوال المعدلين: لم أقف على أحد وثقه
أقوال المجرحين: قال البخارى: تركوه[١]، وقال النسائى: متروك الحديث[٢]، وقال أبو حاتم متروك الحديث، لا يشتغل به، تركوه، لا يكتب حديثه[٣]، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء كان يكذب[٤]، وقال ابن حبان كان كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع ويسرق الحديث ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات تركه أحمد بن حنبل وكان شديد الحمل عليه.أهـ[٥].
خلاصة القول: متروك االحديث كذبه غير واحد كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.
٣١- **عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفى، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحذاء**[٦] روى له: البخاري - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه.
رأى ابن نمير: قال: قرأت عليه القرآن منذ خمسين سنة، وكتبت عنه صحيفة عن عمار الدهني منذ خمسين سنة، و كان شريك يستعين به فى المسائل. (تهذيب الكمال٢٦١/١٩).
أقوال المعدلين: قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس[٧]، وقال ابن معين: ما ما به المسكين من بأس[٨]، وقال محمد بن سعد: كان ثقة صالح الحديث صاحب صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن[٩] وقال العجلي: لا بأس به[١٠]، وقال الدارقطنى: ثقة، وقال فى >العلل<: كان من الحفاظ[١١]. وقال ابن شاهين: قال عثمان بن أبي شيبة: عبيدة ابن حميد: ثقة صدوق[١٢] وقال ابن حجر: صدوق نحوي ربما أخطأ[١٣].
أقوال المجرحين قال الساجى: ليس بالقوى فى الحديث، هو من أهل الصدق.أهـ[١٤].

(١) التاريخ الصغير ص ٨٨
(٢) الضعفاء والمتروكين ص ٧٢
(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٧
(٤) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز ١/ ٥٠
(٥) المجروحين ٢/ ١٤٠
(٦) قال ابن حبان فى " الثقات " لم يكن حذاء، ولكن كان يجالس الحذائين فنسب إليهم .
(٧) الجرح والتعديل ٦/ ٩٢
(٨) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ص ١٥٥
(٩) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٧ : ٢٣٨
(١٠) الثقات ٢/ ١٢٣
(١١) سنن الدار قطني ٣/ ١٠٨/ العلل ٤ / ١١٩
(١٢) تاريخ أسماء الثقات ص ١٧٥
(١٣) تقريب ص ٣٧٩
(١٤) تهذيب التهذيب ٧/ ٨١

خلاصة القول: صدوق احتج الأئمة بحديثه، صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن كما قال ابن نمير موافقا الجمهور والله أعلم.

٣٢- عثمان بن سعد التميمى، أبو بكر البصرى روى له: أبو داود ، والترمذي

رأى ابن نمير قال: ليس بذاك (تهذيب الكمال١٩/٣٧٦)

أقوال المعدلين: قال ابن عدى: هو حسن الحديث، ومع ضعفه يكتب حديثه[١]، وقال الحاكم فى >المستدرك<: بصرى ثقة، عزيز الحديث يُجْمَعُ حَدِيثُهُ[٢]

أقوال المجرحين: قال أبو زرعة: لين[٣] وقال أبو حاتم: شيخ[٤] وقال ابن معين: ليس بذاك[٥] وقال النسائي: ليس بالقوى[٦]، وقال الحاكم: ليس بالمتين عندهم[٧] وقال ابن حبان: كَانَ ممَّن لَا يُمَيّز شَيْخه من شيخ غَيره وَيحدث بِمَا لَا يدْرِي ويجيب فِيمَا يسْأَل فَلَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ[٨]، وقال ابن حجر: ضعيف .أهـ[٩].

خلاصة القول ضعيف كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٣٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسى مولاهم، روى له: البخاري - مسلم - أبو داود - النسائي - ابن ماجه .

رأى ابن نمير: سئل بن نمير عن عثمان بن أبى شيبة قال: فقال: سبحان الله ومثله يسأل عنه، إنما يسأل هو عنا. (تهذيب الكمال١٩/٤٨٢)

أقوال المعدلين: قال ابن أبى حاتم: سئل أبى عنه فقال: كان أكبر من أبي بكر- يعنى ابن أبى شيبة أخاه - إلا أن أبا بكر صنف ما كان يطلب، وعثمان لم يصنف. قال: وقال أبى: هو صدوق[١٠]، وقال العجلى: كوفى ثقة[١١]، قال الذهبى: سئل عنه أحمد بن حنبل، فأثنى عليه، وقال: ما علمت إلا خيرا.وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون قلت: لا ريب أنه كان حافظا متقنا[١٢]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ شهير، و له أوهام[١٣].أهـ.

خلاصة القول: ثقة مامون مثله لا يسأل عنه - فقد روى له الشيخان فى صحيحيهما واحتجا بحديثه - كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٣٤- على بن ثابت الجزرى، أبو أحمد و يقال أبو الحسن، الهاشمى روى له: أبو داود - والترمذي

---

(١) الكامل لابن عدى ٦/ ٢٨٧
(٢) المستدرك ٢٨٣/١
(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣
(٤) المرجع السابق
(٥) تاريخ ابن معين برواية الدورى ٤/ ١٤١
(٦) الضعفاء والمتروكين ص ٧٥
(٧) الأسامى والكنى ٢/ ٢٣٩
(٨) المجروحين ٢/ ٩٦
(٩) التقريب ص ٣٨٣
(١٠) الجرح والتعديل ١٦٧/٦
(١١) ثقات العجلى ٣٢٩/١
(١٢) سير أعلام النبلاء ١٥٢/١١
(١٣) التقريب ص ٢٣٥

رأى ابن نمير: قال جعفر بن محمد الفريابى، وسألته ـ يعنى: ابن نمير ـ عن علي بن ثابت، فقال: كان يكون ببغداد، و كان من أهل خراسان، و هو ثقة، و لكن روايته عن الجزريين، و لم أكتب عنه شيئا (تهذيب الكمال٢٠/٣٣٨)

أقوال المعدلين: قال محمد بن سعد: كان أصله من الجزيرة، و قدم بغداد، فنزلها إلى أن مات بها، وكان ثقة صدوقا[١]، وقال أبو زرعة: ثقة لا بأس به[٢]، ووثقه العجلى، وقال أحمد ابن حنبل ثقة صدوق[٣]، وقال ابن معين[٤] وأبو داود ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال ربما أخطأ[٦]، أخطأ[٦]، وقال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة.أهـ[٧].

أقوال المجرحين قال ابن حجر: ضعفه الأزدى[٨].

خلاصة القول: ثقة كما قال ابن نمير موافقا لقول الجمهور و قد ضعفه الأزدى بلا حجة

٣٥ـ على بن ظبيان بن هلال، العبسى، أبو الحسن الكوفى القاضى روى له: ابن ماجه.

رأى ابن نمير ضعيف، يخطىء فى حديثه كله . (تهذيب الكمال٢٠/٤٨٩)

أقوال المعدلين: قال الحاكم: صدوق[٩].

أقوال المجرحين: قال ابن معين: كذاب خبيث ليس بثقة[١٠]، وقال النسائي: متروك الحديث[١١] وقال أبو زرعة: واهي الحديث جدا[١٢]، وقال ابن أبي حاتم سألت أبى عنه فقال: متروك الحديث[١٣]، وقال ابن حبان كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار وَلَا يعلم ويخطيء فِي الْآثَار وَلَا يفهم فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي رِوَايَته سقط الِاحْتِجَاج بأخباره[١٤]، وقال الدارقطنى: ضعيف[١٥] وقال ابن حجر: ضعيف[١٦].

(١) الطبقات ٧/٣٣٠
(٢) الجرح والتعديل ٦/١٧٧
(٣) ثقات العجلي ٢/١٥٢
(٤) تهذيب التهذيب ٧/٢٨٨
(٥) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ص ١٧٥
(٦) ثقات ابن حبان ٨/٤٥٦
(٧) تقريب التهذيب ص ٣٩٨ ط- الرشيد
(٨) تهذيب التهذيب ٧/٢٨٨
(٩) المستدرك ١/٢٨٧
(١٠) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز ١/٥٠
(١١) الضعفاء والمتروكين ص ٧٧
(١٢) الجرح والتعديل ٦/١٩١
(١٣) المرجع السابق
(١٤) المجروحين ٢/١٠٥
(١٥) الضعفاء والمتروكين ١/١٦٦
(١٦) تقريب ص ٤٠٣ ط دار الرشيد

خلاصة القول: ضعيف كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.

٣٦- **علي بن غراب الفزاري أبو الحسن، الكوفي القاضي روى له: النسائي، وابن ماجه توفى** سنة أربع وثمانين و مئة بالكوفة

رأى ابن نمير: سئل عنه فقال: كان على بن غراب يعرفونه بالسماع، و له أحاديث منكرة. (تهذيب الكمال ٢١/٩٣)

أقوال المعدلين: قال ابن أبى حاتم قلت لأبي زرعة على بن غراب أحب اليك أو على بن عاصم؟ قال على بن غراب هو صدوق عندي وأحب إلي من علي بن عاصم[١]. وقال أبو حاتم صدوق[٢] وقال ابن سعد: كَانَ عَلِيٌّ صَدُوقًا وَفِيهِ ضَعْفٌ[٣]، وقال عبد الله بن الإمام أحمد: سألت أبى عن على ابن غراب المحاربي، فقال: ليس لي به خبرة، سمعت منه مجلسا واحدا وكان يدلس، وما أراه إلا كان صدوقا[٤]، وقال ابن قانع: كوفى، شيعى، ثقة[٥]، وقال وقال ابن شاهين: ثقة[٦].

أقوال المجرحين: قال أبو داود: ضعيف، ترك الناس حديثه[٧]، وقال الجوزجاني: ساقط[٨] وقال الدارقطنى: يعتبر به[٩]، وقال ابن حبان: كَانَ غاليا غاليا فِي التَّشَيُّع كثير الْخَطَأ فِيمَا يروي حَتَّى وجد الْأَسَانِيد المقلوبة فِي رِوَايَته كثيرا والأشياء الْمَوْضُوعَة الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الثِّقَات فَبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ[١٠]، وقال ابن عدى: له غرائب، وأفراد، وهو ممن يكتب حديثه[١١] وقال ابن حجر: غراب لقب وهو عبد العزيز، سماه مروان ابن معاوية وقال مرة علي ابن أبي الوليد صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه[١٢].

خلاصة القول: صدوق و كان يدلس و يتشيع حدث بأشياء منكرة كما قال ابن نمير، وقد أفرط ابن حبان فى تضعيفه.

٣٧- **علي بن المنذر بن زيد الأودي ويقال الأسدي أبو الحسن الكوفي >يعرف بالطريقي<**[١٣] روى له الترمذي - النسائي - ابن ماجه مات سنة ست وخمسين ومائتين

رأى ابن نمير: هو ثقة صدوق (تهذيب الكمال ٢١/١٤٧)

أقوال المعدلين: قال ابن أبى حاتم: سمعت منه مع أبى، و هو صدوق ثقة. وسئل أبى عنه فقال: محله الصدق[١٤]، وقال النسائى: شيعى محض

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٠٠
(٢) المصدر السابق
(٣) الطبقات الكبرى ٦/٣٦٣
(٤) الجرح والتعديل ٦/٢٠٠
(٥) تهذيب التهذيب
(٦) أسماء الثقات ١٤٢
(٧) تهذيب التهذيب
(٨) تاريخ الإسلام للذهبى ٤/٩٣٠
(٩) موسوعة أقوال الدارقطنى ٢/٤٧٠
(١٠) المجروحين ٢/١٠٥
(١١) الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٠٥
(١٢) تقريب ص ٤٠٤ ط دار الرشيد
(١٣) الطريقي : بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف، قال السمعاني: قيل له ذلك؛ لأنه ولد بالطريق(الأنساب ٩/٧٤)
(١٤) الجرح والتعديل ٦/٢٠٦

ثقة[١]، وذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[٢] وقال الدارقطنى: لا بأس به[٣] به[٣] وقال ابن حجر: صدوق يتشيع .أهـ[٤].

أقوال المجرحين: وقال ابن حجر: قال الإسماعيلى: فى القلب منه شىء، لست أخبره[٥].

خلاصة القول: ثقة صدوق كما قال ابن نمير موافقا للجمهور، لكنه يتشيع.

٣٨- عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي[٦] الكوفي روى له :أبو داود في المراسيل.

رأى ابن نمير: شيخ ثقة قديم (تهذيب الكمال)

أقوال المعدلين: ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: روى عَنهُ الثَّوْرِيّ وَأهل الْكُوفَة يعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَة عبد الْجَبَّار بْن الْعَبَّاس الشبامي عَنْهُ وشبام قَبيلَة بِالْيمن[٧]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة[٨] **خلاصة القول:** ثقة كما قال قال ابن نمير موافقا للجمهور.

٣٩- القاسم بن الحكم بن كثير العرنى[٩]، أبو أحمد الكوفى روى له: مات سنة سنة ثمان ومائتين.

رأى ابن نمير: ثقة (تهذيب الكمال٢٢/٣٨٠)

أقوال المعدلين: قال إبراهيم بن مسعود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مات العرني، أو عرنيكم، يعني القاسم بن الحكم، ونحن نريد أن نشد إليه الرحال[١٠]. وقال أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري: حدثنا أبو صالح أحمد بن خلف: قال: حدثنا القاسم بن الحكم، وسألت أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبا خيثمة، وخلف بن سالم المخرمي، وأبا عبد الرحمن بن نمير عنه، فقالوا: ثقة[١١] قلت وقال النسائى: ثقة[١٢] وذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<، وقال: مستقيم الحديث[١٣] وقال أبو زرعة: صدوق، وقال الذهبى:

---

(١) مشيخة النسائى ١/ ٩٣
(٢) الثقات ٨/ ٤٧٤
(٣) مو سوعة أقوال الدار قطنى ٤٧٣/٢
(٤) تقريب ٢/ ٤٤
(٥) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٦
(٦) الخثيمي: بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المنقوطة بثلاث والياء المعجمة من تحتها بنقطتين بنقطتين وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى >قبيلة بني خثيم< (الأنساب٢/ ٣٢٦)
(٧) الثقات ٢٧٢/٧
(٨) تقريب ص ٤٣١ ط دار الرشي
(٩) بضم المهملة الأولى وفتح الراء هذه نسبة إلى >عرينة< وعكل وعرينة قبيلتان ورد ذكرهما ذكرهما في الحديث الصحيح: أن نفرا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله . وعرينة وهو ابن نذير بن قسر بن عبقر (الأنساب ١٨٢/٤)
(١٠) ‹الجرح والتعديل› ٧/ (٦٢٩)
(١١) تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٤٢/ موسوعة اقوالالأمام أحمد ١٦٢/٣/ تهذيب التهذيب ٣١١/٨
(١٢) تاريخ الإسلام للذهبى ١٤٣/٥
(١٣) الثقات ٩/ ١٦

وثقه غير واحد[١]، وقال فى كتابه >ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق<: صدوق[٢]

أقوال المجرحين: قال العقيلى: فى حديثه مناكير، لا يتابع على كثير من حديثه[٣]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به[٤]، وقال ابن ابن حجر: صدوق فيه لين[٥]

خلاصة القول: ثقة كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٤٠ـ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى، أبو عامر الكوفى روى له: (البخاري - مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه) مات سنة خمس عشرة ومئتين

رأى ابن نمير: قال أبو زرعة فذكرته لمحمد بن عبد الله بن نمير فقال لي لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه[٦] (تهذيب الكمال٢٣/٤٨٥)

أقوال العلماء: قال ابن معين: قبيصة ثقة فى كل شيء إلا فى حديث سفيان ليس بذاك القوى، فانه سمع منه و هو صغير[٧]، وقال ابن خراش: صدوق[٨]، وقال العجلى: ثقة[٩] وذكره ابن حبان فى >الثقات<[١٠]، وقال الذهبى: شيخ البخاري موثق[١١]، وقال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري[١٢]، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا، كثير الحديث عن سفيان الثورى[١٣]، قال الذهبي: وروى حنبل عن أبي عبد الله قال: كان كثير الغلط، وكان صغيرا لا يضبط. قلت لأبي عبد الله: ففي غير سفيان؟ قال: كان رجلا صالحا ثقة لا بأس به في بدنه، وأي شيء لم يكن عنده؟ يعني: أنه كثير الحديث[١٤]

خلاصة القول: ثقة تكلموا في سماعه من سفيان لأنه كان صغيرا قال ابن حجر >هومن كبار شيوخ البخاري< أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره. قلت: بلغت عنه أربعة و أربعين حديثا.أما قول الإمام أحمد: أنه كان كثير الغلط – يعنى فى حديث سفيان- فقد قال ابن حجر: هذه الأمور

---

(١) تاريخ الاسلام للذهبي ١٤٣/٥
(٢) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق " ص ١٥٣
(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٢/ وقد بحثت عنها فى ضعفاء العقيلى فلم أجدها فالله أعلم
(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٩
(٥) تقريب ص ٤٤٩ ط دار الرشيد
(٦) النص في هدى الساري ص ٤٥٣ >قال ابن حجر : وقال محمد بن عبد الله بن نمير لما قيل له قيل له إن قبيصة كان صغيرا حين سمع من سفيان لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه< فيفهم من عبارة ابن نمير أنه يوثقه لكن في غير سفيان . والدليل على ذلك أن الحافظ ابن حجر في هدى الساري ساق كلام ابن نمير كدليل على توثيقه . والله أعلم
(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦
(٨) تهذب التهذيب ٨/ ٣٤٧
(٩) تاريخ أسماء الثقات ص ٣٨٨
(١٠) الثقات ٩ / ٢١
(١١) (من تكلم فيه وهو موثق ١٥٤)
(١٢) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦
(١٣) الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٣
(١٤) سير اعلام النبلاء ٢٢٩/٨

نسبية. وإلا فقد قال أبو حاتم لم أرمن المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري وذكر القصة، وقال أبو داود كان قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد. وقال الفضل بن سهل: كان قبيصة يحدث بحديث سفيان على الولاء درسا درسا حفظا أهـ بتصرف(١).

٤١ - قبيصة بن الليث بن قبيصة بن برمة الأسدي أبو عيسى روى له: الترمذي

رأى ابن نمير: قال: كان رجل صدق (تهذيب الكمال٢٣/٤٩٠)

أقوال المعدلين: قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق[٢]. و ذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[٣]، وقال الذهبى[٤]، وابن حجر: صدوق[٥].

خلاصة القول: صدوق كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٤٢- قيس بن الربيع الأسدى أبو محمد الكوفي روى له: أبو داود - الترمذي - ابن ماجه

رأى ابن نمير: قال: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه قد غيرها.

أقوال المعدلين: قال ابن عدى: وعامة رواياته مستقيمة وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار وهو قد حدث عن شعبة وعن بن عيينة وغيرهما ويدل ذلك على أنه صاحب حديث والقول فيه ما قاله شعبة وإنه لا بأس به[٦].

أقوال المجرحين: قال ابن معين: ليس حديثه بشيء وقال في رواية أخرى: ضعيف الحديث لا يساوي شيئا[٧]، و قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة زرعة عنه، فقال: فيه لين . قال: و سئل أبى عنه فقال عهدى به و لا ينشط الناس فى الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق ليس بقوى، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلى من محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى و لا يحتج بحديثهما[٨]، وذكره البخاري في الضعفاء وقال: كان وكيع يضعفه[٩]، يضعفه[٩]، وقال النسائي: متروك الحديث[١٠]، وقال ابن حبان: تتبعت حديثه فرأيته صادقا إلا أنه لما كبر ساء حفظه، فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقةً به، فوقعت المناكير فى روايته فاستحق المجانبة[١١]، وقال العجلى: الناس يضعفونه وكان شعبة يروى عنه وكان معروفا بالحديث صدوقا ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه[١٢] وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا فيه،

(١) هدى الساري ٤٥٣
(٢) الجرح والتعديل ١٢٦/٧
(٣) الثقات ٢٠/٩
(٤) الكاشف ١٣٣/٢
(٥) التقريب ١٢٢/٢
(٦) الكامل فى الضعفاء ١٧١/٧
(٧) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ١٩٢/١
(٨) الجرح والتعديل ٩٨/٧
(٩) التاريخ الكبير ١٥٦/٧
(١٠) الضعفاء والمتروكين ص٢٢٨
(١١) المجروحين ٢١٦/٢
(١٢) ثقات العجلى ٢٢٠/٢

وكان يقال له الجوال لكثرة[١]، وقال الدارقطنى: ضعيف الحديث .أهـ[٢].
خلاصة القول: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به فوقعت المناكير فى روايته فأنكر الأئمة أحاديثه كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٤٣- محمد بن إسحاق بن يسار المدنى، المطلبى مولاهم روى له: البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه :

رأى ابن نمير: قال: إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة . (تهذيب الكمال٢٤/٤١٩)

أقوال المعدلين: قال شعبة :محمد بن إسحاق أمير المؤمنين فى الحديث[٣]، وقال عباس الدورى، عن يحيى بن معين: محمد بن إسحاق ثقة، وليس بحجة[٤]، وسئل أحمد بن حنبل ـ عن محمد بن إسحاق كيف هو ؟ فقال: هو حسن الحديث[٥]، وقال العجلى: مدنى، ثقة[٦] وقال محمد بن سعد: كان ثقة ثقة ومن الناس من يتكلم فيه[٧]، وقال ابن المدينى: ثقة لم يضعه عندى إلا روايته عن أهل الكتاب[٨]، وقال أبو يعلى الخليلى: محمد بن إسحاق عالم كبير، كبير، و إنما لم يخرجه البخارى من أجل روايته المطولات، و قد استشهد به، وأكثر عنه فيما يحكى فى أيام النبى صلى الله عليه وآله وسلم و فى أحواله، و فى التواريخ، وهو عالم واسع الرواية والعلم ثقة[٩]، وقال أبو زرعة: صدوق[١٠]، وقال أبو حاتم الرازى: يكتب حديثه[١١]، وقال: يونس بن بكير، قال: سمعت شعبة يقول: محمد ابن إسحاق أمير المحدثين بحفظه . قال: وروى عنه الثورى، وابن إدريس، وحماد بن زيد، و يزيد ابن زريع وابن علية وعبد الوارث وابن المبارك، و كذلك احتمله أحمد ،وابن معين، وعامة أهل العلم .أهـ[١٢]

أقوال المجرحين: قال مالك و ذكره، فقال: دجال من الدجاجلة[١٣]، وقال الخطيب: و قد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها: أنه كان يتشيع، و ينسب إلى القدر، و يدلس فى حديثه . فأما الصدق فليس بمدفوع عنه[١٤]. وقال النسائى: ليس بالقوى[١٥] وكذبه:

(١) الطبقات الكبرى ٣٧٧/٦
(٢) العلل ص ٢١٤
(٣) الجرح والتعديل ١٩٢/٧
(٤) ميزان الاعتدال ٤٦٩/٣
(٥) الجرح والتعديل ١٩٢/٧
(٦) ثقات العجلى ٤٠٠/١
(٧) الطبقات الكبرى ٤٠٠/١
(٨) الجرح والتعديل ١٩٢/٧
(٩) الإرشاد فى معرفة علماء الحديث ٢٨٨/١
(١٠) الجرح والتعديل ١٩٢/٧
(١١) المصدر السابق
(١٢) سير اعلام النبلاء ٤٩٧/٦
(١٣) ميزان الاعتدال ٤٦٩/٣
(١٤) تاريخ بغداد ٧/٢ وما بعدها
(١٥) الضعفاء والمتروكين ص ٢١١

سليمان التيمى[١]، ويحيى القطان[٢]، ووهيب بن خالد[٣] **خلاصة القول:** صدوق صدوق حسن الحديث كما قال ابن نمير، لكنه كثير التدليس فيحتج بما صرح فيه بالتحديث عمن روى عنه.

أما قول مالك فيه فمدفوع: فقد قال الخطيب: قد ذكر بعض العلماء أن مالكا عابه جماعة من أهل العلم فى زمانه بإطلاق لسانه فى قوم معروفين بالصلاح و الديانة و الثقة والأمانة أهـ[٤].

قلت: ولا يلتفت لمثل هذا الكلام إلا ببيان وحجة . وكيف يقبل هذا فى رجل اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد ابن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد وغيرهم.

وقال يعقوب بن شيبة أيضا: سألت على ابن المدينى قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندى صحيح. قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال علي: مالك لم يجالسه و لم يعرفه . ثم قال على: ابن إسحاق أى شيء حدث بالمدينة ؟ أهـ[٥].

أما تكذيب سليمان التيمى، و يحيى القطان، و وهيب بن خالد له فمدفوع أيضا:

سليمان التيمى فلم يتبين لأى شيء تكلم فيه، و الظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح و التعديل أهـ[٦].

٤٤- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى مولاهم، أبو عبد الله بن أبى الحسن البخارى الحافظ (صاحب >الصحيح<).

رأى ابن نمير: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل، قلت وهو كذلك فمثله لا يسأل عن فهو جبل الحفظ وإمام الدنيا وأمير المؤمنين فى الحديث. (تهذيب الكمال ٤٥٢/٢٤)

٤٥- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدى مولاهم، أبو جعفر الكوفى، روى له: (البخاري - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) مات سنة ثمانى عشرة. ويقال: سنة تسع عشرة ومئتين.

رأى ابن نمير: ثقة

أقوال المعدلين: قال أبو زرعة[٧]، وأبو حاتم[٨]، والذهبى[٩]، والدار قطنى[١]، والبدر العينى[٢]، وابن حجر[٣]: ثقة، وذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[٤].

(١) ميزان الاعتدال ٤٦٩/٣
(٢) المصدر السابق
(٣) المصدر السابق
(٤) تاريخ بغداد ٧/٢ وما بعدها
(٥) تهذيب التهذيب ٤٢/٩
(٦) المصدر السابق
(٧) الجرح والتعديل ٢٨٩/٧
(٨) المصدر السابق
(٩) العبر ٤٠٣/١

أقوال المجرحين: لم أقف على أحد جرحه
خلاصة القول: ثقة كما قال ابن نمير موافقا للجمهور
٤٦ - **محمد بن طريف بن خليفة البجلى، أبو جعفر الكوفى** روى له: (مسلم - أبو داود - الترمذي - ابن ماجه) مات سنة اثنتين و أربعين و مئتين
رأى ابن نمير: قال أبو زرعة: كان ابن نمير يثنى عليه (تهذيب الكمال٢٥/٤١١)
أقوال العلماء :قال أبو زرعة: محله الصدق. وقال فى موضع آخر: لا بأس به، صاحب حديث[٥] وقال الخطيب: كان ثقة[٦]، وذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[٧]. وقال ابن حجر: صدوق.أهـ[٨].
خلاصة القول: صدوق صاحب حديث احتج الأئمة بحديثه جدير بالثناء عليه كما قال ابن نمير موافقا للجمهور
٤٧- **محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي أبو أحمد الزبيري الكوفي روى له (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه**
رأى ابن نمير: قال: أبو أحمد الزبيرى صدوق وهو فى الطبقة الثالثة من أصحاب الثورى، ما علمت إلا خيرا، مشهور بالطلب، ثقة صحيح الكتاب، وكان صديق أبى نعيم وسماعهما قريب، أبو نعيم أسن منه وأقدم سماعا[٩]. (تهذيب الكمال٢٥/٤٧٩).
أقوال المعدلين: قال أبو بكر بن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة[١٠]، وقال العجلى: كوفى ثقة وكان يتشيع[١١]، وقال بندار: ما رأيت رجلا قط أحفظ من أبى أحمد الزبيرى[١٢]، وقال أبو زرعة، وابن خراش: صدوق[١٣]، وقال أبو حاتم: حافظ للحديث عابد مجتهد، له أوهام[١٤]، وقال النسائى: ليس به بأس[١٥]. وقال ابن سعد، وقال: كان صدوقا كثير الحديث[١٦].

(١) موسوعة أقوال الدار قطنى ٥٨٦/٢
(٢) مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار٥٤٥/٣
(٣) تهذيب التهذيب ٣٦٨/٩، تقريب ١٧٢/٢
(٤) الثقات ٧٧/٩
(٥) تهذيب التهذيب ٢٣٥/٩
(٦) تاريخ بغداد ٣٨٤/٥
(٧) الثقات ٩٢/٩
(٨) تهذيب التهذيب ٢٣٥/٩
(٩) تهذيب الكمال ٤٧٩/٢٥
(١٠) الجرح والتعديل ٢٩٦/٧
(١١) الثقات ٤٠٦/١
(١٢) تهذيب التهذيب ٢٥٤/٩
(١٣) المصدر السابق
(١٤) تاريخ بغداد ٤٠٣/٥
(١٥) تهذيب التهذيب ٢٥٤/٩
(١٦) الطبقات ٤٠٢/٦

وقال ابن قانع: ثقة[١]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى[٢]

أقوال المجرحين: قال الإمام أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ فى حديث سفيان.أهـ[٣]

خلاصة القول: ثقة احتج الأئمة بروايته كما قال ابن نمير موافقا للجمهور إلا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى.

٤٨- محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي أبو عبد الله المدني، روى له: ابن ماجة

رأى ابن نمير: متروك (تهذيب الكمال٢٦/١٨٦)

أقوال المعدلين: قال الخطيب: قدم الواقدى بغداد، وولى قضاء الجانب الشرقى منها، وهو ممن طبق شرق الأرض و غربها ذكره، ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره وسارت الركبان بكتبه فى فنون العلم من المغازى والسير، والطبقات، وأخبار النبى □ والأحداث التى كانت فى وقته، و بعد وفاته □، وكتب الفقه واختلاف الناس فى الحديث، وغير ذلك، وكان جوادا كريما مشهورا بالسخاء[٤]. قال الدراوردى: أمير المؤمنين فى الحديث[٥]، وقال وقال محمد ابن إسحاق: والله لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه[٦]. وقال مصعب بن الزبير: والله ما رأينا مثل الواقدي. وقال أيضا: الواقدي ثقة مأمون[٧]

أقوال المجرحين: كذبه: الإمام أحمد[٨]، والشافعى[٩]، والنسائى[١٠]، وابن المدينى[١١] وابن راهوية[١٢]، وبندار[١٣]، وقال البخارى: متروك الحديث[١٤]، وتركه: ابن المبارك، وإسماعيل بن زكريا، وأبو زرعة الرازى[١٥]، والعقيلي[١٦]، ومسلم.أهـ[١٧]. **خلاصة القول:** متروك الحديث كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

(١) تهذيب التهذيب ٩/٢٥٤
(٢) تقريب ٢/١٧٦
(٣) الجرح والتعديل ٧/٢٩٦
(٤) تاريخ بغداد ٣/٢١٣
(٥) تاريخ الداروردى ٢/٥٣٢
(٦) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب /لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي٦/٢٥٩٥
(٧) المرجع السابق
(٨) الجرح والتعديل ٨/٢٠
(٩) الجرح والتعديل ٨/٢٠
(١٠) الضعفاء والمتروكين ٩٢
(١١) الجرح والتعديل ٨/٢٠
(١٢) الجرح والتعديل ٨/٢٠
(١٣) الجرح والتعديل ٨/٢٠
(١٤) التاريخ الكبير ١/١٧٨
(١٥) تهذيب التهذيب ٩/٣٦٣
(١٦) الضعفاء ٤/١
(١٧) الكنى والاسماء لمسلم١/٤٩٩

٤٩ـ محمد بن عمرو بن عبيد أو عبيد الله، ابن حنظلة بن رافع الأنصارى الواقفى، أبو سهل البصرى لم يخرج له أحد من الستة وإنما ذكر للتمييز)

رأى ابن نمير: قال: ليس يساوي شيئا. (تهذيب الكمال٢٦/٢٢٣)

أقوال المعدلين: ذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[١] وقال: يخطىء. ثم أعاده فى >المجروحين< فقال: روى عنه أهل البصرة، و هو ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير؛ يعتبر حديثه من غير احتجاج به[٢].

أقوال المجرحين: >قال أبو داود: كان يحيى بن سعيد يضعفه[٣]، وقال ابن معين: ضعيف[٤]، وقال السمعانى: روى عنه أهل البصرة، وهو ممن يتفرد يتفرد بالمناكير عن المشاهير، يعتبر حديثه من غير احتجاج به[٥]، وقال ابن عدى: أحاديثه إفرادات، ويكتب حديثه فى جملة الضعفاء[٦]، وقال ابن حجر: ضعيف[٧].اهـ

خلاصة القول: ضعيف لا يحتج به فهو لا يساوى شيئا مقارنة بالثقات كما قال ابن نمير

٥٠ـ محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي روى له: البخاري - مسلم، وأبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) مات سنة ثمان و أربعين و مئتين

رأى ابن نمير: قال: ما بالعراق أكثر حديثا من أبى كريب الهمدانى، و لا أعرف بحديث بلدنا منه .(تهذيب الكمال١٦/٢٤٦، ٢٤٧)

أقوال المعدلين: قال ابن أبى حاتم: سئل أبى عنه، فقال: صدوق[٨]، وقال النسائى: لا بأس به وقال فى موضع آخر: ثقة[٩]، وذكره ابن حبان في كتاب >الثقات<[١٠]، وقال مسلمة بن قاسم: كوفى ثقة[١١]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ[١٢]، قال ابن عقدة: ظهر بالكوفة له ثلاث مئة ألف حديث[١٣]، وكان يقدمه فى الحفظ والكثرة على جميع مشايخه، وقال أحمد بن نصر الخفاف: ما رأيت من المشايخ بعد إسحاق بن إبراهيم أحفظ من أبى كريب[١٤] **أقوال المجرحين:** لم أقف على أحد جرحه.

خلاصة القول: ثقة حافظ من أكثر أهل العراق حديثا كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

(١) ثقات ابن حبان ٤٣٩/٧
(٢) المجروحين ٢٨٦/٢
(٣) وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / ٣٤٩،
(٤) تاريخ ابن معين برواية الدورى ٩٥/٤
(٥) الأنساب ٥٦٧/٥
(٦) الكامل لابن عدي: ٣ / ٧٩
(٧) التقريب: ٢ / ١٩٦
(٨) الجرح والتعديل ٥٢/٨
(٩) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩
(١٠) ثقات ابن حبان ١٠٥/٩
(١١) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩
(١٢) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩
(١٣) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩
(١٤) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩

٥١- محمد بن كريب بن أبي مسلم القرشي روى له: ابن ماجه
رأى ابن نمير: قال: ضعيف (تهذيب الكمال٢٦/٣٣٨)
أقوال المعدلين: لم أقف على من عدله
أقوال المجرحين: قال الإمام أحمد: منكر الحديث يجيء بعجائب عن حصين بن عوف ويسند الأحاديث[١]، و قال عباس الدورى عن يحيى بن معين: معين: ليس حديثه بشيء[٢]، وسئل أبو زرعة عنه فقال: لين[٣]، وقال البخارى: البخارى: منكر الحديث[٤]، وقال في موضع آخر: فيه نظر[٥]، وقال :النسائي[٦] :النسائي[٦] والدارقطنى: ضعيف[٧]. قال ابن عدى: هو مع ضعفه يكتب حديثه[٨]، وقال ابن حبان: كَانَ مُنكر الْحَدِيث جدا يروي عَن أَبِيه أَشْيَاء لَا تشبه حَدِيثه كَأَنَّهُ كريب آخر فَلَمَّا ظهر ذَلِك مِنْهُ اسْتحق ترك الِاحْتِجَاج بِهِ[٩]، وقال ابن حجر: ضعيف[١٠].أهـ. **خلاصة القول:** ضعيف كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.

٥٢- محمد بن مروان السدي الصغير وهو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي. لم يخرج له أحد من الستة إنما ذكر تمييزا)
رأى ابن نمير: ليس بشيء، وقال ابن حجر: قال عبد الله بن نمير: كان السدى كذابا[١١]. (تهذيب الكمال٢٦/٣٩٣)
أقوال العلماء: قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه البتة[١٢]
وقال البخارى: سكتوا عنه[١٣]، وقال النسائى: متروك الحديث[١٤]، وقال أحمد: أدركته وقد كبر فتركته[١٥]، وقال الجوزجاني: ذاهب[١٦]. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال[١٧] وقال أبو جعفر الطبرى: لا يحتج بحديثه[١٨]، وقال ابن عدى: ليس بثقة[١]. وقال ابن حجر: متهم بالكذب[٢].أهـ.

(١) الجرح والتعديل ٦٨/٨
(٢) تاريخ ابن معين برواية الدورى ٢٧٦/٣
(٣) الجرح والتعديل ٦٨/٨
(٤) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩
(٥) التاريخ الكبير ٢١٧/١
(٦) الضعفاء والمتروكين ص ٩٢
(٧) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩
(٨) الكامل ٤٩٧/٣
(٩) المجروحين ٢٦٢/٢
(١٠) تقريب ٥٠٤/١
(١١) تهذيب التهذيب ٤٣٧/٩
(١٢) الجرح والتعديل ٨٦/٨
(١٣) التاريخ الكبير ٢٣٢/١
(١٤) الضعفاء والمتروكين ص ٩٣
(١٥) تهذيب التهذيب ٤٣٧/٩
(١٦) المصدر السابق
(١٧) المجروحين ٢٨٦/٢
(١٨) تهذيب التهذيب ٤٣٧/٩

خلاصة القول: متهم بالكذب كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٥٣ـ محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب، روى له: (البخاري تعليقا ـ مسلم ـ أبو داود ـ الترمذي ـ النسائي ـ ابن ماجه)

رأى ابن نمير: سئل عنه ابن نمير، فقال: صالح، لا بأس به (تهذيب الكمال٢٦/٤٥٤).

أقوال المعدلين: قال: الإمام أحمد[٣]، وابن معين[٤]، وأبو زرعة[٥]، وأبو داود[٦]، والنسائي[٧]، والعجلي[٨]، وأبو حاتم[٩]، ويعقوب بن سفيان[١٠]، وابن سعد[١١] وابن شاهين[١٢]: ثقة، و ذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<، وقال: مستقيم الحديث[١٣].

أقوال المجرحين: قال البخارى[١٤]: فيه نظر، وقال ابن حجر[١٥]: صدوق يهم.أهـ

خلاصة القول: ثقة كما قال الجمهور خلافا لابن نمير

٥٤ـ محمد بن يزيد بن محمد بن كثير، أبو هشام الرفاعى، الكوفى روى له: (مسلم ـ وأبو داود ـ وابن ماجه) مات سنة ثمان – أو تسع- و أربعين و مئتين .

رأى ابن نمير: سئل ابن نمير عن أبى هشام الرفاعى، فقال: كان أضعفنا طلبا، وأكثرنا غرائب[١٦]. (تهذيب الكمال٢٧/٢٨)

أقوال المعدلين: قال ابن معين: ما أرى به بأسا[١٧]، وقال العجلى: لا بأس به[١٨]، وقال أبو بكر البرقانى: ثقة أمرنى الدارقطنى أن أخرج حديثه فى الصحيح[١٩]، وقال مسلمة: لا بأس به[٢٠].

أقوال المجرحين: قال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه، فقال: ضعيف، يتكلمون فيه[١]، وقال الدارقطنى: تكلم فيه أهل بلده[٢]، وقال الحاكم: ليس

---

(١) الكامل ٥١٢/٧
(٢) تقريب التهذيب ٥٠٦/١
(٣) تهذيب التهذيب ٤٥٤/٩
(٤) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز ١٤٧/١
(٥) الجرح والتعديل ٧٧/٨
(٦) تهذيب التهذيب ٤٥٤/٩
(٧) المصدر السابق
(٨) الثقات ٤١٣
(٩) الجرح والتعديل ٧٧/٨
(١٠) المعرفة والتاريخ ٢٦٢/٢
(١١) الطبقات الكبرى ٣٢٦/٧
(١٢) تهذيب التهذيب ٤٥٤/٩
(١٣) الثقات ٥٦/٩
(١٤) تهذيب التهذيب ٤٥٤/٩
(١٥) تقريب ٥٢٧/١
(١٦) جاء فى سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٢/ وتاريخ بغداد ٣ / ٣٧٦ >قَالَ ابْنُ عُقْدَةَ: حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ ابن نُمَيْرٍ: أَنَّ أَبَا هِشَامٍ كَانَ يَسْرِقُ الحَدِيْثَ<، وَرَوَى: أَبُو حَاتِمٍ، عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ أَضْعَفَنَا طَلَباً، وَأَكْثَرَنَا غَرَائِبَ أ.هـ
(١٧) تهذيب التهذيب ٥٢٦/٩
(١٨) تاريخ الثقات ٤١٦/١
(١٩) تاريخ بغداد ٣٧٦/٣
(٢٠) تهذيب التهذيب ٥٢٦/٩

بالقوى عندهم[٣]، قال البخارى: رأيتهم مجمعين على ضعفه[٤] وقال ابن حجر: ليس بالقوى[٥] أهـ

خلاصة القول: ضعيف كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٥٥- مالك بن إسماعيل بن درهم، أبو غسان الكوفى، روى له: (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) مات سنة تسع عشرة و مئتين

رأى ابن نمير: أبو غسان أحب الي من محمد بن الصلت، أبو غسان محدث من أئمة المحدثين.(تهذيب الكمال٢٧/٩٠)

أقوال المعدلين: قال ابن معين: ليس بالكوفة أتقن منه[٦]، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صحيح الكتاب وكان من العابدين، وقال فى موضع آخر: كان ثقة متثبتا[٧]، وقال أبو حاتم لم أر بالكوفة أتقن من أبى غسان لا أبو نعيم ولا غيره، وأبو غسان أتقن من إسحاق ابن منصور السلولي وهو متقن ثقة، وكان له فضل وصلاح وعبادة، وصحة حديث واستقامة[٨] وقال أبو داود: كان صحيح الكتاب، جيد الأخذ[٩]، وقال النسائي: ثقة[١٠]، وقال ابن شاهين فى >الثقات< صدوق ثبت متقن امام من الائمة[١١] وقال العجلى: ثقة، وكان متعبداً وكان صحيح الكتاب[١٢]

أقوال المجرحين: لم أقف على أحد جرحه

خلاصة القول: ثقة ثبت متقن من أئمة المحدثين كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٥٦- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى، أبو عبد الله الكوفى روى له: (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)

رأى ابن نمير: كان يلتقط الشيوخ من السكك[١٣].(تهذيب الكمال ٢٧/٤٠٩)

أقوال المعدلين: قال أحمد بن حنبل: ثبت حافظ، وقال مرة ثقة، ما كان أحفظه، كان يحفظ حديثه[١٤]، وقال ابن معين[١٥]: ثقة. وكذلك قال النسائى[١]

(١) الجرح والتعديل ٨/١٢٩
(٢) موسوعة أقوال الدار قطنى ٢/٦٣٧
(٣) تهذيب التهذيب ٩/٥٢٦
(٤) التاريخ الكبير ١/٢٦١
(٥) تقريب ٢/٢٢٩
(٦) تهذيب التهذيب ١٠/٤٢٣/ وسير اعلام النبلاء ٨/٤٦٤
(٧) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٣، ٤٨٢
(٨) الجرح والتعديل ٨/٢٠٦
(٩) سير أعلام النبلاء ٨/٤٦٤
(١٠) تهذيب التهذيب ١٠/٤٢٣
(١١) تاريخ أسماء الثقات ص ٢١٩
(١٢) تاريخ الثقات ١/٤١٧
(١٣) هذا كناية عن كثرة تدليسه لأسماء للشيوخ
(١٤) الجرح والتعديل ٨/٢٧٣
(١٥) تاريخ ابن معين ص ٥٥٦

وقال العجلى: ثقة ثبت، ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء وقال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين[٢]، وقال ابن سعد: كان ثقة[٣] وذكره ابن حبان فى >الثقات<[٤] وقال الذهبى: كان ثقة عالما لكنه يروى عمن دب و درج، وكان فقيرا ذا عيال فكانوا يبرونه ــ يعنى الذين يروى عنهم، كأنه يجازيهم[٥]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، و كان يدلس أسماء الشيوخ[٦] أهـ

أقوال المجرحين: و قال الآجرى، عن أبى داود: كان يقلب الأسماء[٧]، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: كان مروان يغير الأسماء ؛ يعمى على الناس كان يحدثنا عن الحكم بن أبى خالد و إنما هو حكم بن ظهير[٨].

خلاصة القول: ثقة حافظ يدلس أسماء الشيوخ فما حدث به عن المعروفين فصحيح، وما حدث به عن المجهولين فضيعيف لأنه كان يلتقط الشيوخ من السكك كما قال ابن نمير .

٥٧- **مندل بن على العنزى، أبو عبد الله الكوفى، يقال اسمه عمرو، ومندل لقب** روى له: (أبو داود - ابن ماجه)

رأى ابن نمير: قال: حبان وأخوه مندل، أحاديثهما فيها بعض الغلط (تهذيب الكمال٢٨/٤٩٧).

أقوال المعدلين: قال العجلى: جائز الحديث، وكان يتشيع، وهو قديم الموت، لم يرو له إلا الشيوخ، وقال مرة: كوفي، صدوق[٩]، وقال أبو أحمد بن عدى: له غرائب و إفراد، و هو ممن يكتب حديثه[١٠].

أقوال المجرحين: قال الإمام أحمد: مندل بن على: ضعيف الحديث[١١]، وكذا قال النسائى[١٢]، قال ابن معين[١٣]: ليس به بأس، يكتب حديثه. وقال مرة: ليس بشيء، وقال أبو زرعة[١٤]: لين الحديث، وقال الجوزجانى: واهى الحديث[١٥]، وقال الحاكم: ليس بالقوى عندهم[١٦]. وقال الساجي: ليس بثقة، روى مناكير[١٧]، وقال ابن قانع[١٨] والدارقطنى: ضعيف[١٩]، وقال ابن حبان:

---

(١) تهذيب التهذيب ٩٦/١٠
(٢) تاريخ الثقات ٤٢٤/١
(٣) الجرح والتعديل ٢٧٣/٨
(٤) الثقات ٤٨٣/٧
(٥) سير أعلام النبلاء ٥١/٩
(٦) تقريب ٢٤١/٢
(٧) سؤالات الآجرى أبا داود ص ١٩١
(٨) تهذيب التهذيب ٩٨/١٠
(٩) تاريخ الثقات ٤٣٩/١
(١٠) الكامل ٢١٥/٨
(١١) الجرح والتعديل ٤٣٥/٨
(١٢) الضعفاء والمتروكين ص ٢٣٩
(١٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ص ٩٢
(١٤) الجرح والتعديل ٤٣٥/٨
(١٥) تهذيب التهذيب ٢٩٨/١٠
(١٦) الأسامى والكنى ٢٣٤/٥
(١٧) تهذيب التهذيب ٢٩٨/١٠
(١٨) تهذيب التهذيب ٢٩٨/١٠
(١٩) موسوعة أقوال الدار قطنى ٦٦٢/٢

كان مرجئا من العباد إلا أنه كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه فلما سلك غير مسلك المتقنين مما لا ينفعك منه البشر من الخطأ وفحش ذلك منه عدل به غير مسلك العدول فاستحق الترك[1] وقال الطحاوى: ليس من أهل التثبت فى الرواية بشىء، و لا يحتج به[2].

خلاصة القول: ضعيف لا يحتج بروايته لما فى حديثه من الغلط كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٥٨- موسى بن داود الضبى[3]، أبو عبد الله الطرسوسى[4]، الخلقانى[5]، كوفى الأصل روى له مسلم، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجة، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومئتين

رأى ابن نمير: قال: ثقة (تهذيب الكمال٢٩/٥٩)

أقوال المعدلين: قال ابن سعد[6]: كان ثقة، صاحب حديث، و قال محمد محمد بن عبد الله ابن عمار الموصلى: كان زاهدا صاحب حديث ثقة[7]، و قال العجلى: كوفى، ثقة[8] وقال الدارقطنى: كان مصنفا، مكثرا، مأمونا[9]، و ذكره ذكره ابن حبان فى >الثقات<[10]، وقال الذهبى: ثقة زاهد مصنف[11].

أقوال المجرحين: قال أبو حاتم: شيخ، فى حديثه اضطراب.أهـ[12].

خلاصة القول: ثقة كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٥٩- موسى بن عمير التميمي العنبرى الكوفي روى، له: النسائي.

رأى ابن نمير: قال: ثقة (تهذيب الكمال٢٩/١٢٧)

أقوال المعدلين: قال ابن معين[13]، وأبو حاتم[14]، والخطيب[15]، والذهبى[16]، وابن حجر[17]: ثقة، وقال أبو زرعة[18]: لا بأس به.

---

(١) المجروحين ٣/٢٥
(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٨
(٣) الضبى : بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بنى ضبة، وهم جماعة (الأنساب ٨/٣٨١)
(٤) طرطوسى : البالراء الساكنة بين الطاءين المهملتين بفتح الأولى وضم الأخرى بعدها الواو وفي آخرها السين، هذه النسبة إلى طرطوس، وهي بلدة من بلاد الشام (الأنساب ٩/٦٧)
(٥) الخلقانى :بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها (الأنساب ٥/٦٧٩)
(٦) الطبقات الكبرى ٧/٣٤٥
(٧) الجرح والتعديل ٨/١٤١
(٨) الثقات ٢/٣٠٣
(٩) الجرح والتعديل ٨/١٤١
(١٠) الثقات ٧/٤٥١
(١١) الكاشف ٢/٣٠٣
(١٢) الجرح والتعديل ٨/١٤١
(١٣) تاريخ الاسلام للذهبى ٣/٩٨٧ / الجرح والتعديل ٨/١٥٥
(١٤) الجرح والتعديل ٨/١٥٥
(١٥) تاريخ بغداد ١٣/٢٣
(١٦) الكاشف ٢/٣٠٧
(١٧) تقريب ص ٥٥٣
(١٨) الجرح والتعديل ٨/١٥٥

أقوال المجرحين: قال ابن حبان كان ممن يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات حتى ربما سبق إلى قلب المستمع لها أنه كان المتعمد لها[١]، وقال ابن معين: ليس بشئ[٢].

خلاصة القول: ثقة كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٦٠ـ موسى بن عمير القرشى، أبو هارون الكوفى الأعمى لم يخرج له أحد من الستة إنما ذكر تمييزا

رأى ابن نمير: ضعيف (تهذيب الكمال١٢٩/٢٩)

أقوال المعدلين: لم أقف على أحد عدله

أقوال المجرحين: قال ابن معين: ليس بشىء[٣]، وقال أبو زرعة[٤]، والدارقطني[٥]: ضعيف، وقال أبو حاتم[٦]: ذاهب الحديث كذاب، و قال النسائي[٧]: ليس بثقة، وقال يعقوب بن سفيان[٨]: ضعيف وقال العقيلي[٩]: منكر منكر الحديث، وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات أهـ[١٠].

خلاصة القول: ضعيف جدا لا يحتج بروايته كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.

٦١ـ النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخزاز

رأى ابن نمير: قال: متروك (تهذيب الكمال٣٩٦/٢٩)

أقوال المعدلين: لم أقف على أحد عدله

أقوال المجرحين: قال الإمام أحمد[١١]: ضعيف الحديث، ليس بشيء، وقال ابن معين[١٢]: ليس بشئ وقال مرة: لا يحل لأحد أن يروى عنه[١٣]، ولينه أبوزرعة[١٤] وقال أبوحاتم[١٥]: منكر الحديث، ضعيف الحديث، و قال البخاري[١٦]: منكر الحديث، وقال النسائي[١٧]: متروك الحديث، و قال الدارقطنى: ضعيف[١٨]، وقال ابن حبان: كان يروى عن الثقات ما لا يشبه

(١) المجروحين ٢٣٨/٢
(٢) الجرح والتعديل ١٥٥/٨
(٣) الجرح والتعديل ١٥٥/٨
(٤) المصدر السابق
(٥) موسوعة أقوال الدار قطنى ٦٧١/٢
(٦) الجرح والتعديل ١٥٥/٨
(٧) الضعفاء والمتروكين ص ٢٣٦
(٨) المعرفة والتاريخ ١٢١/٣
(٩) الضعفاء ٣٥٩/٤
(١٠) الكامل ٣٤١/٦
(١١) موسوعة أقوال الامام أحمد فى الرجال ١٤/٤/ الجرح والتعديل ٤٧٥/٨
(١٢) تهذيب التهذيب ٤٤٢/١٠
(١٣) الجرح والتعديل ٤٧٥/٨
(١٤) الجرح والتعديل ٤٧٥/٨ / تهذيب التهذيب ٤٤٢/١٠
(١٥) الجرح والتعديل ٤٧٥/٨
(١٦) التاريخ الكبير ٩١/٨ / والاوسط ٨٨/٢
(١٧) الضعفاء والمتروكين ص ١٠١
(١٨) الضعفاء والمتروكين للدار قطنى ١٣٤/٣

حديث الأثبات، فلما كثر ذلك فى روايته بطل الإحتجاج بـه[١]، وقال ابن حجر: متروك[٢] أهـ.

خلاصة القول: متروك الحديث كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٦٢- النضر بن عربي الباهلى، مولاهم، أبو روح، و قيل أبو عمر، و قيل أبو عمرو الجزري الحرانى، روى له: (أبو داود، و الترمذي)، مات سنة ثمان و ستين و مئة

رأى ابن نمير: ثقة صالح (تهذيب الكمال١٩/٣٩٩)

أقوال المعدلين: قال الإمام أحمد[٣]، والنسائى[٤]، وأبو حاتم[٥]، وابن معين[٦]: ليس به بأس، وقال ابن معين فى موضع آخر: ثقة[٧]، وقال ا بن عدى[٨]: رأيت له أحاديث مستقيمة عن من يرويه عنه، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان فى الثقات[٩]، وقال ابن حجر: لاباس به[١٠].

أقوال المجرحين: قال ا بن سعد: مات فى خلافة المهدى، وكان ضعيف الحديث أهـ[١١]

خلاصة القول: ثقة صالح احتج الأئمة بروايته كما قال ابن نمير موافقا الجمهور.

٦٣- نوح بن دراج النخعي مولاهم، أبو محمد الكوفى، القاضى، روى له: ابن ماجه في التفسير، سنة ثنتين و ثمانين و مئة.

رأى ابن نمير: قال جعفر بن محمد الفريابى: و سألته - يعنى ابن نمير- ، عنه، فقال: ثقة. (تهذيب الكمال ٣٠/٤٦)

أقوال المعدلين: قال أبو زرعة: كان قاضى الكوفة، و أرجو أن لا يكون به بأس[١٢].

أقوال المجرحين: قال أبو حاتم: ليس بقوى، و ليس أرى أحاديثه فى أيدى الناس، فيعتبر بحديثه أمسك الناس عن رواية حديثه[١٣]، وقال البخارى: ليس بذاك[١٤]، وقال النسائى: ضعيف متروك الحديث[١٥]، قال ابن معين: كَذَّاب خَبِيث قضى سنتَيْن وَهُوَ أعمى، وقال الدارقطنى[١٦] ضعيف، وقال ابن حبان:

(١) المجروحين ٣/٤٩
(٢) تقريب ١/٥٦٢
(٣) الجرح والتعديل ٨/٤٧٥
(٤) تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٣
(٥) الجرح والتعديل ٨/٤٧٥
(٦) تاريخ ابن معين برواية الدارمى ص ٢١٩
(٧) تاريخ ابن معين برواية الدورى ٤/٤١١
(٨) الكامل ٨/٢٦٥
(٩) الثقات ٧/٥٣٤
(١٠) تقريب ص /٥٦٢
(١١) الطبقات الكبرى ٧/٤٨٣
(١٢) الجرح والتعديل ٨/٤٨٤
(١٣) الجرح والتعديل ٨/٤٨٤
(١٤) التاريخ الكبير ٨/١١٢
(١٥) الضعفاء والمتروكين ص ١٠١
(١٦) ضعفاء الدار قطنى ٣/١٣٤

هو ممن يروي الموضوعات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك من كثرة ما يأتي به[١]، وقال يعقوب بن سفيان لا يكتب حديثه[٢]، وقال ابن عدى: ليس هو بالمكثر، يكتب حديثه[٣] وقال العجلى: متروك[٤] وقال وقال أبو نعيم: حدث عن الثقات بالمناكير لا شيء[٥] وقال ابن حجر: متروك[٦]

خلاصة القول: متروك لا يكتب حديث ولا يحتج به كما قال الجمهور خلافا لابن نمير

٦٤ـ هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمدانى، أبو القاسم الكوفى، روى له: (البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ـو الترمذي ـ والنسائي ـ وابن ماجه) مات فى رجب سنة ثمان و خمسين و مئتين

رأى ابن نمير: قال على بن الحسين بن الجنيد: كان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله (تهذيب الكمال ٧٧/٣٠).

أقوال المعدلين: وقال النسائى: ثقه[٧]. وقال أبو بكر بن خزيمة: كان من من خيار عباد الله[٨] وذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[٩]، قال النسائى فى >أسماء شيوخه<: نعم الشيخ كان، وهو أحب إلى من أبى سعيد الأشج، وكان قليل الحديث[١٠]اهـ. وقال أبو حاتم: صدوق[١١]، وقال الذهبى هو: الامام الحافظ الثبت المعمر[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق[١٣].

أقوال المجرحين: لم أقف على أحد جرحه

خلاصة القول: ثقة جدير بأن يُبجل كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.

٦٥ـ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى، أبو سفيان الكوفى، روى له: (البخاري ـ ومسلم ـ وأبو داود ـ والترمذي ـ والنسائي ـ وابن ماجه)

رأى ابن نمير: قال >وكيع أعلم بالحديث من بن إدريس ولكن ليس مثل بن إدريس وكانوا إذا رأوا وكيعا سكتوا يعني في الحفظ والإجلال< (تهذيب الكمال ٤٨٢/٣٠)

أقوال المعدلين :طفحت كتب الجرح والتعديل بالثناء العاطر عليه أذكر جملة منها.

---

(١) المجروحين ٤٦/٣
(٢) المعرفة والتاريخ ٥٦/٣
(٣) الكامل ٣٠٠/٨
(٤) ثقات العجلى ٤٥٣/١
(٥) الضعفاء لأبي نعيم ص ١٥١
(٦) تقريب ٥٦٧/١
(٧) تهذيب التهذيب ٣/١١
(٨) المصدر السابق
(٩) الثقات ٢٤١/٩
(١٠) تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)" للنسائي ص ٢٣٢
(١١) الجرح والتعديل ٨٨/٩
(١٢) سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٦
(١٣) تقريب التهذيب ص ٥٦٨

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ما رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظ من وكيع، وما رأيت وكيعا شك فى حديث إلا يوما واحدا، و لا رأيت مع وكيع كتاب و لا رقعت قط[١].

وقال فى موضع آخر: سمعت أبى يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان وكيع حافظا حافظا، وكان وكيع أحفظ من عبد الرحمن بن مهدى كثيرا كثيرا[٢]، وقال يعقوب بن شيبة: كان خيرا فاضلا حافظا[٣]، و قال ابن حبان فى فى >الثقات<: كان حافظا متقنا[٤]، و قال محمد بن سعد: كان ثقة، مأمونا، عاليا، رفيعا، كثير الحديث، حجة[٥]، و قال العجلى: كوفى، ثقة عابد، صالح، أديب، من حفاظ الحديث، وكان يفتى[٦]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد[٧].أهـ. عابد[٧].أهـ.

خلاصة القول: ثقة حافظ متقن أعلم الناس بالحديث كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٦٦- الوليد بن عبد الله بن أبى ثور الهمدانى المرهبى[٨] الكوفى روى له: (البخاري في الأدب المفرد - أبو داود - الترمذي - ابن ماجه) مات سنة اثنتين و سبعين و مئة

رأى ابن نمير: قال: كذاب . (تهذيب الكمال ٣٤/٣١)

أقوال المعدلين: لم أقف على أحد عدله

أقوال المجرحين: قال ابن معين: ليس بشىء[٩]، وقال أبو زرعة[١٠]: منكر الحديث يهم كثيرا، وقال ابن أبى حاتم، عن أبى زرعة: فى حديثه وهاء . وعن أبيه: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به[١١]، وقال النسائى: ضعيف[١٢]، و قال العقيلى: يحدث عن سماك بمناكير لا يتابع عليها[١٣]، وقال الذهبى: ضعفه أحمد وجزرة وجماعة[١٤]، وقال ابن حجر: ضعيف[١٥].أهـ

خلاصة القول: ضعيف كما قال الجمهور خلافا لابن نمير فإنه كذبه.

---

(١) الجرح والتعديل ٣٧/٩
(٢) المصدر السابق
(٣) المعرفة والتاريخ ١٧٥/١، ١٧٦
(٤) ثقات ابن حبان ٥٦٢/٧
(٥) الطبقات الكبرى ٣٩٤/٦
(٦) ثقات العجلى ص ٤٦٤
(٧) تقريب ٥٨١
(٨) المرهبى : بِضَم الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَكسر الْهَاء وَالْبَاء الْمُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرهبة وَهُوَ وَهُوَ بطن من همدَان وَهُوَ مرهبة بن دعام بن مَالك بن صَعب بن دومان نزلوا الْكُوفَة (اللباب فى تهذيب الأنساب ١٩٩/٣)
(٩) تاريخ ابن معيت برواية ابن محرز ص ٦٠/١/
(١٠) الجرح والتعديل ٣/٩
(١١) المصدر السابق
(١٢) الضعفاء والمتروكين ص ١٠٣
(١٣) ضعفاء العقيلى ٢٨٤/٢
(١٤) المغنى فى الضعفاء ٧٢٢/٢
(١٥) تقريب ص ٥٨٢

٦٧- يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي الكوفي، روى له: (أبو داود - الترمذي - ابن ماجه)، مات سنة سبع و أربعين و مئة .

رأى ابن نمير: قال: صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع (تهذيب الكمال٣١/٢٨٨)

أقوال المعدلين: قال محمد بن يحيى الذهلى: سمعت يزيد بن هارون و ذكر أبا جناب، فقال: كان صدوقا، و لكن كان يدلس[١] **وقال** أبو نعيم: لم يكن بأبى جناب بأس إلا أنه كان يدلس[٢] وقال عباس الدورى، عن يحيى بن معين: ليس به بأس[٣] وقال أبو زرعة: صدوق غير أنه كان يدلس[٤] وقال ابن خراش: كان صدوقا، وكان يدلس، وفى حديثه نكرة[٥] وذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[٦] وقال العجلى: ثقة[٧].

أقوال المجرحين: قال ابن سعد: كان ضعيفا فى الحديث[٨]، وقال البخارى: كان يحيى القطان يضعفه[٩]، وقال أبو حاتم: كان يحيى القطان يضعف أبا جناب الكلبى[١٠] وقال الفلاس متروك الحديث[١١] وقال الجوزجانى: يضعف حديثه[١٢]، وقال النسائى: ليس بالقوى و قال فى موضع آخر: ليس بثقة يدلس[١٣] وقال الحاكم: ليس بالقوى عندهم[١٤] وقال ابن حبان: كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء، فألزقت به تلك المناكير التى يرويها عن المشاهير، فحمل عليه أحمد حملا شديدا[١٥] وقال ابن حجر ضعفوه لكثرة تدليسه[١٦] أهـ

خلاصة القول: فى الأصل كان صدوقا ولكن كثر تدليسه حتى أفسد حديثه وكان يحدث بما لم يسمع كما قال ابن نمير موافقا للجمهور.

٦٨- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة واسمه ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو سعيد الكوفي، روى له: (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) مات سنة ثلاث أو أربع و ثمانين ومئة .

(١) تهذيب التهذيب ٢٠١/١١
(٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد فى رجال الحديث ١١٢/٤
(٣) تاريخ ابن معين برواية الدورى ٣٠٢/٣
(٤) تهذيب التهذيب ٢٠١/١١
(٥) المصدر السابق
(٦) الثقات ٥٩٧/٧
(٧) ثقات ٤٩٤/١
(٨) الطبقات الكبرى ٤٨٠/٨
(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٢٦٧/٨
(١٠) الجرح والتعديل ١٣٨/٩
(١١) تهذيب التهذيب ٢٠١/١١
(١٢) المصدر السابق
(١٣) الضعفاء والمتروكين ص ٢٥٣
(١٤) الأسامى والكنى ١٢٨/٣
(١٥) المجروحين ١١١/٣
(١٦) تقريب ص ٥٨٩

رأى ابن نمير: قال: كان ابن أبي زائدة في الإتقان أكبر من ابن إدريس[١] في الإتقان. (نهذيب الكمال ٣٠٩/٣١)
أقوال المعدلين: و قال أبو حاتم: مستقيم الحديث، صدوق ثقة[٢]، وقال النسائي: ثقة ثبت[٣] وقال العجلى: ثقة وكان ممن جمع له الفقه والحديث وكان على قضاء المدائن ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث مفتيا ثبتا صاحب سنة ووكيع إنما صنف كتبه على كتب يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٤] وقال ابن حجر: ثقة متقن[٥].
أقوال المجرحين: قال أبو زرعة: يحيى قلما يخطىء، فإذا أخطأ أتى بالعظائم[٦] **أهـ.**
خلاصة القول: ثقة متقن كما قال ابن نمير موافقا للجمهور
٦٩ - يحيي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفى، روى له: (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - ابن ماجه)
رأى ابن نمير: ورد عن ابن نمير فيه قولان

الأول: اتهامه بالكذب، نقله عنه البخارى[٧]، وابن عدي[٨].
الثانى: توثيقه، قال محمد بن عبد الله الحضرمي سألت ابن نمير عن يحيى الحماني فقال هو ثقة هو أكبر من هؤلاء كلهم فاكتب عنه، وفي رواية قال سألت بن نمير عن يحيى الحماني وها هنا علي بن حكيم ومنجاب وأصحابنا متوافرون فقال هو أكبر من هؤلاء كلهم. أ. هـ (تهذيب الكمال ٤٢٧/٣١، ٤٢٨)
أقوال المعدلين: قال ا بن معين: كان ثقة لا بأس به رجل صدق[٩].
وقال ابن عدى: فِيهِ وفي أبيه: وهما ممن يكتب حديثهما[١٠]. وقال الذهبى: >... هو الحافظ الإمام الكبير، أبو زكريا ابن المحدث الثقة<[١١].
أقوال المجرحين: قال البخارى: يتكلمون فِيهِ رماه أَحْمَد، وابْن نمير[١٢]، وسئل عنه الامام أحمد فقال كان يكذب جهارا[١٣]. وقال النسائى:

(١) هو : عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب بن يزيد بن يزيد بن حلاوة الأودى الزعافري، أبو محمد الكوفى، ثقة فقيه عابد ،روى له " البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه توفى سنة ١٩٢هـ
(٢) الجرح والتعديل ١٤٥/٩
(٣) تهذيب التهذيب ٢٠٩/١١
(٤) ثقات العجلي ٣٥٢/٢
(٥) تقريب ٥٩٠
(٦) الجرح والتعديل ١٤٤/٩
(٧) التاريخ الكبير ٢٩١/٨
(٨) فى الكامل ٣١٢/٢
(٩) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز ١٠٤/١
(١٠) الكامل ٣١٢/٢
(١١) سير اعلام النبلاء ٥٢١/٨
(١٢) التاريخ الكبير ٢٩١/٨
(١٣) علل الامام أحمد ٢٢٥/٢/ الجرح والتعديل ١٦٩/٩

ضعيف .و قال فى موضع آخر ليس بثقة[1] وقال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.أهـ[2].

خلاصة القول: ضعيف جدا كان يسرق الحديث كما قال ابن نمير فيما رواه عنه البخارى، وابن عدى .

٧٠- يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي الكوفي روى له: (الترمذي والنسائي، وابن ماجه)

رأى ابن نمير: قال: لا بأس به، لم يكن صاحب حديث .(نهذيب الكمال ٤٣٩/٣١)

أقوال المعدلين: قال أبو حاتم: شيخ لا أرى فى حديثه إنكارا، يروى عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب[3]. وقال الدارقطنى: صالح يعتبر به[4]. وذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات< وقال: ربما خالف[5]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[6] **أ.هـ.**

خلاصة القول: صدوق ربما أخطأ، لابأس به كما قال ابن نمير موافقا للجمهور

٧١- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ، روى له: البخاري ـ مسلم ـ أبو داود ـ الترمذي ـ النسائي ـ ابن ماجه) (ت ١٩٣هـ)

رأى ابن نمير: ضعيف فى الحديث (تهذيب الكمال ١٣٣/٣٣)

أقوال المعدلين: أثنى عليه ابن المبارك[7]، وقال الإمام أحمد[8]: صدوق، صاحب قرآن وخير، وفى رواية أخرى قال: ثقة، وربما غلط، وقال عثمان بن أبى زائدة قلت لسفيان: إلى من أجلس بعدك؟ قال: لا عليك إن تكتب الحديث من ثلاثة، من زائدة بن قدامة وأبي بكر بن عياش وابن عيينة[9] وذكره ابن حبان فى كتاب >الثقات<[10]، وقال ابن عدى: كوفى مشهور، و هو يروى عن أجلة الناس، وحديثه فيه كثرة . وقد روى عنه من الكبار جماعة، وحديثه مسنده ومقطوعه يكثر، وهو من مشهورى مشايخ الكوفة ومن المختصين بالرواية عن جملة مشايخهم وهو من قراء أهل الكوفة، وعن عاصم أخذ القراءة و عليه قرأ، وهو فى رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، و ذلك أنى لم أجد له حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة إلا أن يروى عنه ضعيف أ.هـ[11] وقال ابن حبان: روى عَنهُ

(١) الضعفاء والمتروكين ص ٢٤٨
(٢) تقريب ٥٩٣
(٣) الجرح والتعديل ١٦٧/٩
(٤) سؤلات البرقانى للدار قطنى ص ١٢
(٥) ثقات ابن حبان ٢٥٤/٩
(٦) تقريب ٥٩٣
(٧) لجرح والتعديل ٣٤٩/٩
(٨) الجرح والتعديل ٣٤٩/٩
(٩) الجرح والتعديل ٣٤٩/٩
(١٠) ثقات ابن حبان ٦٦٩/٧
(١١) الكامل ٤٤/٥

بن الْمُبَارك وَأهل الْعرَاق وَكَانَ يَحْيَى الْقَطَّان وَعلي بْن الْمَدِينِيّ يسيئان الرَّأْي فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لما كبر سنه سَاءَ حفظه فَكَانَ يهم إِذا روى وَالْخَطَأ وَالوهم شَيْئَانِ لَا يَنْفَكَّ عَنْهُمَا الْبشر فَلَو كثر خطاءه حَتَّى كَانَ الْغَالِب على صَوَابه لَا يسْتَحق مجانبة رواياته فَأَما عِنْد الْوَهم يهم أَو الْخَطَأ يخطىء لَا يسْتَحق ترك حَدِيثه بعد تقدم عَدَالَته وَصِحَّة سَمَاعه وَكَانَ شريك يَقُول رَأَيْت أَبَا بكر بْن عَيَّاش عِنْد أبي إِسْحَاق السبيعي يَأْمر وَيُنْهِي كَأَنَّهُ رب بَيت[1]، وقال العجلى: ثقة[2]، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا عارفا بالحديث و العلم، إلا أنه كثير الغلط[3]، وقال ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه و كتابه صحيح[4].

أقوال المجرحين: قال الحاكم: ليس بالحافظ عندهم[5]، وقال الساجى: صدوق يهم[6] وقال البزار: لم يكن بالحافظ، و قد حدث عنه أهل العلم و أحتملوا حديثه[7]، وقال أبو نعيم: لم يكن فى شيوخنا أحد أكثر غلطا منه[8].أ.هـ منه[8].أ.هـ

خلاصة القول: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه و كتابه صحيح، فقد روى له البخارى ومسلم وبروايتهما له جاز القنطرة، وليس كما قال ابن نمير. والله أعلم .

(١) ثقات ابن حبان ٦٦٩/٧
(٢) ثقات العجلى ص ٤٩٢
(٣) الطبقات الكبرى ٣٨٦/٦
(٤) تقريب ٦٢٤
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٤/٩
(٦) تهذيب التهذيب ٣٤/١٢
(٧) المصدر السابق
(٨) حلية الأولياء ٣٠٣/٧

الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم رسله وأنبيائه، وعلى آله وأوليائه، وبعدأن انتهيت من اعداد هذا البحث الذى استغرق أكثر من سنة متواصلة العمل فلعله من المفيد هنا أن أبرز بعض

أهم النتائج التى توصلت إليها من خلال هذا البحث والتى منها

١- أن الاستقرار النسبى لسياسة دولة بنى العباس فى عصرهم الأول وهو العصر الذى ترعرع فيه الإمام الفذ >ابن نمير< رحمه الله تعالى – وبُعْده عن مظاهر الحياة الاجتماعية فى عصر، وازدهار ونضج النهضة العلمية في عصره لمن أهم الحوافز التي دفعت الامام >ابن نمير< إلى أن يتفرغ التفرغ الكلى لتحصيل العلم وتلقى الحديث، والبروز فى علوم الحديث والنبوغ فى مجال النقد.

٢- أن الحافظ >ابن نمير< - رحمه الله تعالى- أحد أعلام أهل السنة والجماعة إذ عرف ببعده تماما عن الفرق المنحرفة، وحرصه الشديد على إظهار السنة ومناصرة أهل السنة والجماعة فكان إماما قدوة من أئمة الإسلام ملتزما منهج السلف الصالح فى أقواله وأفعاله.

٣- أن الحافظ >ابن نمير< - رحمه الله تعالى- من العلماء الأفذاذ القلائل، الذين يتمتعون بدراية واسعة واحاطة كبيرة بأحوال الرواة وأخبارهم المختلفة، من حين ولادتهم حتى وفاتهم وما بينهما من تفصيل أحوالهم ودقائق أخبارهم، مما يدل على رسوخ قدمه فى هذا المجال، وتفوقه فيه، وأن أحكمه على الرواة مبنى على دراسة متينة، وترو ثابت، وأن هذا الحكم الذى يصدره على الراوى بعيد كل البعد عن المجازفة، والتخرص، وعدم الدقة وقد انعقد له الإجماع على إمامته فى فن نقد الرجال وبراعته فيه، وحظى باعتراف العلماء له بالفضل والتقدم في هذا الميدان فما من متكلم بعده في الرجال إلا واستشهد بقوله ،واحتج برأيه.

٤- ومن أهم ما توصلت إليه من خلال هذه الدراسة أيضا أن الحافظ >ابن نمير< - رحمه الله تعالى- يتميز منهجه النقدى بالاعتدال والبعد عن التشدد والتعنت، كما يتميز منهجه النقدى أيضا بالدقة والأمانة والنزاهة العلمية، والتثبت اللازم قبل الحكم فقد احصيت من تكلم فيهم من رجال الكتب الستة فبلغوا >واحدا وسبعين راويا< وافق فى نقده والحكم عليهم الجمهور فى الأعم الأغلب ولم يخالف إلا فى حوالى ستة رواة فقط .وهم رقم (١٥، ٥٤، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٧١) وهذا يدل على اعتداله فى النقد.

٥- وبدراسة مدلول بعض ألفاظ الجرح والتعديل التى يستخدمها الحافظ ابن نمير تبين لى – بعد دراسة وتتبع- أن مدلول معظم هذه الألفاظ موافق لما اصطلح عليه أئمة الجرح والتعديل من المتأخرين، وفى نهاية المطاف نقرر أن الحافظ ابن نمير يعتبر من كبار أئمة هذا الفن وجهابذته المعتدلين المنصفين . يعتمد على قوله ويأخذ برأيه ويعض عليه بالنواجذ، هذا ما

كشف لى من مكنون منهجه، وعلى كل حال فهذا جهد المقل وحسبى فيه نبل القصد .

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس لأهم المصادر والمراجع التى اعتمدت عليها

١-القرآن الكريم – جل من أنزله
٢- الأنساب – للإمام السمعاني – ط- دار الجنان الطبعة: الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨م
٣- تاج العروس شرح القاموس – للزبيدي – ط القاهرة ١٣٠٦هـ
٤- تاريخ ابن معين: >برواية ابن محرز< الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق - الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م
٥- تاريخ >ابن معين< برواية (رواية الدوري) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف - الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة -الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩
٦- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف -الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق
٧- تاريخ أسماء الثقات الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ هجرية - تحقيق صبحي السامرائي –ط- الدار السلفية
٨- تاريخ أصبهان – للإمام الأصبهاني – ط ليدن ١٩٣١م
٩-تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للحافظ الذهبى - المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف – الناشر: دار الغرب الإسلامي - الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م
١٠-التاريخ الأوسط - للإمام البخاري – ط دار دار الرشد الطبعة: الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١١- تاريخ الثقات – للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي – ط دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي .
١٢- التاريخ الكبير – للإمام البخاري – ط دار الكتب العلمية بيروت
١٣- تاريخ بغداد – للحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي
١٤- تاريخ خليفة بن خياط – ط دار الفكر.
١٥- تذكرة الحفاظ – للإمام الذهبي – ط حيدر آباد ١٣٧٤هـ .
١٦- ترتيب القاموس المحيط – لطاهر أحمد الزاوي – ط الدار العربية للكتاب
١٧- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) للنسائى للمحقق: الشريف حاتم بن

عارف العوني –ط-: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ
١٨-تقريب التهذيب – للحافظ بن حجر العسقلاني – ط دار المعرفة بيروت – ط- الرشيد
١٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال – للحافظ جمال الدين المزي – ط مؤسسة الرسالة بيروت – الطبعة الخامسة ١٤١٣هـ
٢٠- ثقات ابن حبان .ط دار الفكر
٢١- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع – للخطيب البغدادي .
٢٢- الجرح والتعديل – لابن أبي حاتم الرازي – ط دار الكتب العلمية.
٢٣-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني – ط دار الكتب العلمية بيروت – لبنان
٢٤-سنن ابن ماجة –– ط المكتبة العلمية –
٢٥- سنن أبي داود –– ط إحياء السنة النبوية – ط دار الحديث القاهرة ١٩٨٨م .
٢٦- سنن الترمذي – – ط دار الحديث – و ط دار الكتب العلمية
٢٧- سنن الدارقطني –– ط مكتبة المتنبي .
٢٨- سنن الدارمي – للإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي – ط دار الكتب العلمية
٢٩- السنن الكبرى – للإمام البيهقي – ط دائرة المعارف النظامية - الهند .
٣٠- السنن الكبرى – للإمام النسائي – بتحقيق وفهرسة الشيخ أبي غدة – ط المطبوعات الإسلامية.
٣١- سنن النسائي – للإمام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي – ط دار القلم بيروت – و ط دار الحديث القاهرة ١٩٨٧م
٣٢- سير أعلام النبلاء - للحافظ شمس الدين الذهبي – ط مؤسسة الرسالة - بيروت .
٣٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب – للإمام المؤرخ أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي – ط منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت – لبنان .

٣٤- صحيح ابن حبان – بترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي – ط دار الكتب
٣٥- صحيح الإمام البخاري – للإمام أبي عبد الله البخاري – بشرح ابن حجر – ط الريان
٣٦- صحيح الإمام مسلم – للإمام مسلم بن الحجاج– بشرح النووي –ط الشعب .
٣٧- الضعفاء الكبير – للعقيلي – ط دار الكتب .
٣٨- الضعفاء والمتروكين – للإمام النسائي – ط مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٧هـ .
٣٩- الضعفاء والمتروكين للدار قطني – تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٤٠- الطبقات الحفاظ – للسيوطي – ط مكتبة وهبة – تحقيق علي محمد عمر
٤١- طبقات الشافعية الكبرى – للتاج السبكي – ط الحسينية - ط عيسى البابي الحلبي .
٤٢- الطبقات الكبرى – للإمام محمد بن سعد كاتب الواقدي – ط دار صادر بيروت.
٤٣- القاموس المحيط – الفيروز أبادي – ط المطبعة المصرية ١٩٣٥م
٤٥- الكاشف للإمام الذهبي ط- دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
٤٦- الكامل في ضعفاء الرجال – للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي – ط دار الفكر – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ .
٤٧- الكفاية في علم الرواية – للخطيب البغدادي – ط المكتبة العلمية
٤٨- الكنى والأسماء – للعلامة أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي – ط مجلس دائرة المعارف النظامية – حيدر آباد الهند ١٣٢٢هـ
٤٩- اللباب في تهذيب الأنساب – لأبى الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري – ط- دار صادر- سنة النشر ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م –بيروت

٥٠- لسان العرب- لابن منظور – جمال الدين محمد بن مكرم بن علي – ط دار المعارف – الطبعة الثالثة- دار صادر .
٥١- لسان الميزان – للحافظ بن حجر العسقلاني - بتحقيق الشيخ عبد الفتاح – الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ المطبوعات الإسلامية – ط دار الكتب العلمية بيروت.
٥٢- المستدرك على الصحيحين - للحاكم النيسابوري – ط دار الكتاب العربي بيروت .
٥٣- مسند الإمام أحمد – ط المكتب الإسلامي – ط دار الحديث – ط دار الرسالة
٥٤- المعرفة والتاريخ – لأبى يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى: ٣٤٧هـ) المحقق: خليل المنصور ط- دار الكتب العلمية - بيروت
٥٥- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار - لأبى محمد محمود بن أحمد بن موسى ابن أحمد ابن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) - تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل- ط - دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٥٦- موسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ في رجال الحديث وعلله]- تأليف: مجموعة من المؤلفين ط- عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان تحقيق صبحي السامرائي ط- الدار السلفية
٥٧- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله]- جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل دار النشر: عالم الكتب.
٥٨- ميزان الاعتدال – للإمام الذهبي – ط دار الكتب العلمية بيروت
٥٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة – للمؤرخ أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي – نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب العلمية .بيروت
٦٠- وفيات الأعيان – للإمام أحمد بن محمد بن خلكان – ط دار صادر بيروت